جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا

The Effect of an Educational Unit Based on Visual Learning in Enhancing Images Reading Skill and Motivation towards Learning in Geography.

إعداد

عربية طه سالم الفقرا

إشراف

د. آيات محمد المغربي

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص المناهج وأساليب التدريس

قسم الإدارة والمناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

حزيران، 2022

تفويض

أنا **عربية طه سالم الفقرا**، أفوّض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم: عربية طه سالم الفقرا.

التاريخ: 21 / 06 / 2022.

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والموسومة بـ : **أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا.**

للباحثة: عربية طه سالم الفقرا.

وأجيزت بتاريخ: ٢١ / 6 / 2022.

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
د. آيات محمد المغربي	مشرفًا	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. محمد عبد الوهاب حمزة	عضوًا من داخل الجامعة ورئيسًا	جامعة الشرق الأوسط	
د. احمد عبد السميع طبية	عضوًا من داخل الجامعة	جامعة الشرق الأوسط	
د. معين سلمان النصراوين	عضوًا من خارج الجامعة	جامعة عمان العربية	

شكر وتقدير

أشكر الله عزوجل أن وفقني لانجاز هذه الدراسة ,وأتقدم بالشكر الجزيل والتقدير إلى الدكتورة :آيات المغربي لما بذلته من جهد ومساندة طول فترة كتابة الدراسة وأتوجه بالشكر لمدرستي العزيزة ممثلة بالإدارة الحكيمة لما قدمت لي من تسهيلات لإنجاز العمل فيها وأتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساهم في إنجاز هذه الدراسة وقدم لي المساعدة خلال مراحل إعداد هذه الرسالة حتى انهائها.

وأتوجه بالامتنان لعائلتي الجميلة التي ساندتني ودعمتني

فجزاهم الله عني خير الجزاء

الباحثة

عربية الفقرا

الإهداء

أهدي هذه الدراسة المتواضعة إلى كل طالب يسعى لكسب المعرفة والعلم.

إلى من ساندتني في صلواتها ودعائها إلى من سهرت الليالي لتنير دربي

إلى من شاركتني أفراحي إلى نبع الحب والحنان

إلى من علمتني أن الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة

إلى أجمل ابتسامة في حياتي إلى أروع امرأة في الوجود أمي الغالية

إلى زوجي العزيز وأبنائي الذين تحملوا انشغالي عنهم إلى ابنتي فرح التي ساندتني في كل كلمة كتبت في دراستي أتمنى لك التوفيق والسداد

إلى كل من تمنى لي التوفيق والنجاح وساندني بكلمة جميلة أو دعاء في ظهر الغيب

إلى من زرع في قلبي حب إتمام دراستي .....شكراً من القلب

إلى كل هؤلاء أهدي هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

الموضوع **الصفحة**

العنوان .....أ
تفويض .....ب
قرار لجنة المناقشة .....ج
شكر وتقدير ..... د
الإهداء ..... هـ
فهرس المحتويات.....و
قائمة الجداول .....ح
قائمة الملحقات.....ط
الملخّص باللغة العربية ..... ي
الملخّص باللغة الإنجليزية .....ك

الفصل الأول: خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة 1
مشكلة الدراسة.....3
هدف الدراسة وأسئلتها 5
أهمية الدراسة 5
حدود الدراسة ومحدداتها 6
مصطلحات الدراسة.....6

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الاطار النظري 8
ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة..... 21
ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة 28

الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة..... 31
أفراد الدراسة..... 31
أدوات الدراسة 31
متغيرات الدراسة 39

تصميم الدراسة 39
اجراءات الدراسة..... 40
المعالجة الاحصائية 41

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

عرض نتائج الدراسة..... 42

الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة نتائج الاجابة على سؤال الدراسة الأول..... 49
مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني 51
التوصيات..... 52

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية..... 53
ثانياً: المراجع الأجنبية..... 59
الملحقات..... 61

قائمة الجداول

رقم الفصل رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1-3	ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وبالبعد الذي تنتمي اليه	34
2-3	معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار	35
3-3	قيم الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون	35
4-3	مؤشرات صدق البناء المعرفي لمقياس الدافعية	37
5-3	تصميم الدراسة	39
6-4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء الطالبات في اختبار مهارة قراءة الصور	42
7-4	نتائج تحليل التباين المشترك	43
8-4	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية الحسابية للتطبيق البعدي	45
9-4	المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية نحو التعلم	46
10-4	نتائج اختبار تحليل التباين المشترك أحادي المتغيرات	47
11-4	المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية البعدي	48

قائمة الملحقات

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	ملحق تحليل المحتوى للوحدة التعليمية	62
2	ملحق توزيع فقرات الاختبار على المهارات الفرعية	63
3	ملحق معايير لجنة التحكيم	64
4	ملحق اختبار مهارة قراءة الصور بصورته الأولية	65
5	ملحق الاستبانة (مقياس الدافعية) بصورتها الأولية	72
6	ملحق اختبار مهارة قراءة الصور بصورته النهائية	75
7	ملحق الاستبانة (مقياس الدافعية) بصورتها النهائية	82
8	ملحق مفتاح تصحيح الإختبار	85
9	ملحق المادة التعليمية المصورة	86
10	ملحق كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط	152
11	ملحق كتاب تسهيل المهمة من مديرية التربية والتعليم لواء سحاب	153
12	ملحق صور من تطبيق أدوات الدراسة	154

أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا

إعداد: عربية طه سالم الفقرا

إشراف: الدكتورة آيات محمد المغربي

الملخّص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثامن الأساسي ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من الصف الثامن موزعات بالتساوي في شعبتين، شكلت إحداهما المجموعة التجريبية والأخرى الضابطة، وتم تدريس المجموعة التجريبية الوحدة المبنية وفق التعلم البصري، بينما درّست المجموعة الضابطة الوحدة نفسها بالطريقة الاعتيادية، ولجمع البيانات طُبقت أداتا الدراسة بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية وهما: اختبار مهارة قراءة الصور، ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الدرجة الكلية ولجميع مهارات اختبار قراءة الصور لصالح المجموعة التجريبية، باستثناء مهارتي التحليل والاستدلال، كما كشفت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية: التعلم البصري، مهارة قراءة الصور، الدافعية، الجغرافيا.

The Effect of an Educational Unit Based On Visual Learning in Enhancing Images Reading Skill and Motivation towards Learning in Geography

Prepared by: Arabieh Taha Salem Al-Fugara

Supervisor: Dr. Ayat Mohammad Al-Mughrabi

Abstract

This study aimed to investigate the effect of an educational unit based on visual learning in developing image reading skill and motivation towards learning geography for eighth-grade students, to achieve the study aims, the experimental methodology with the quasi-experimental design was used, the study sample consists of 48 student. Distributed equally in two groups; the experimental group had been subjected to the visual learning unit, while the control group had been subjected to the textbook unit in the usual way, the researcher used images reading skills test, and motivation scale towards learning geography as Instrument to collect data. After assuring their validity and reliability, The results showed that there were statistically significant differences between the Arithmetic mean of the experimental and control groups in the post-application on the overall score and for subdomains of images reading skill test, in favor of the experimental group except (analysis, and inference skills). More over revealed that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the post-application motivation scale, in favor of the experimental group.

Keywords: visual learning, reading images skill, motivation, geography

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

المقدمة

تعد عملية تزويد المتعلم باستراتيجيات تدريس حديثة من أبرز ما يهم القائمين على منظومة التعليم، وهو ما يتطلب إدراكاً لطبيعة معرفة المعلمين بهذه الاستراتيجيات حتى يكون التخطيط والتنفيذ داخل الغرفة الصفية سليماً، ولأن التعلم عملية اكتساب مقصودة من قبل المتعلم فلا بد من إيلائه أهمية واهتماماً ويتضمن هذا الاهتمام العناية بكيفية اكتساب الطلبة للمعلومات والخبرات المتنوعة بما يفيدهم ويطور خبراتهم من جهة ويناسب أنماط تعلمهم المختلفة من جهة أخرى .

ويشير الفليت (2017) إلى ظهور اتجاهات تدريس حديثة تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية، وتناسب خصائص المتعلمين المختلفة، ولا بد من الإشارة إلى أن هناك اتجاهات تراعي بعض جوانب التعلم أكثر من غيرها، كما قد يصلح اتجاه في ظروف معينة، وفي حدود إمكانيات مادية أو بشرية معينة للتطبيق أكثر من غيره، وقد أتاح التطور التكنولوجي والمعلوماتي المستمر وثورة التطور المعرفي والعلمي في المجال التربوي ظهور مثل هذه الاتجاهات.

ولعل أبرز ما تشترك فيه الاتجاهات الحديثة المتنوعة اعتبار الطالب هو محور العملية التعليمية بحيث تعتمد خصائصه في تطوير الأهداف، واختيار المادة الدراسية، والأنشطة التربوية، وطرق التدريس والوسائل اللازمة؛ باعتبار التدريس باستخدام الاستراتيجيات الحديثة الداعمة للاتجاه التدريسي عملية إيجابية انتقائية هادفة، يتم فيها اختيار المعلومات والأساليب والمبادئ بما يتلاءم مع أنماط التفكير والتعلم المختلفة لكل طالب (فياض، 2017).

ولتنمية التفكير لدى الطلبة في ظل الانفجار المعرفي والتكنولوجي، أصبح من الضروري تبني

اتجاهات تدريس تركز على القدرات العقلية لهم، لذلك سعى القائمون على العملية التعليمية إلى توظيف استراتيجيات ملائمة لكل اتجاه تسهم في استخراج القدرات العقلية الكامنة لدى الطلبة، وهي بذلك تعد محط اهتمام كثير من الدارسين والباحثين لتأثيرها الإيجابي في زيادة تركيزهم وشد انتباههم للتحصيل، ومن هذه الاتجاهات التي لاقت قبولاً واهتماماً من المربين والقائمين على العملية التعلمية التعليمية أنماط التعلم بما فيها التعلم البصري (العيسى، 2020).

ويمتاز نمط التعلم البصري بقدرته على تنظيم المعلومات المعقدة لدى الطالب، أذ أن اختلاط الألوان والصور والأشكال في المشاهد المتتابعة الملتقطة من خلال العين، يعمل على زيادة القدرة على استحضار المشاهد، وتسجيل الأفكار بصورة منظمة وواضحة، ما يساعد على استيعاب المعلومات الجديدة بسرعة وإتقان(Hans,2011) .

وتجدر الإشارة إلى أن التعلم البصري بوصفه نمطاً في التعلم يشكل مدخلاً لتنمية الثقافة البصرية والتعامل مع الرسومات والمخططات التعليمية، كأدوات لتوضيح الأفكار وتوسيع الإدراك البصري، فيمتاز بقدرته على تنظيم المعلومات المعقدة والمجردة ، ذلك أن اختلاط الألوان والصور والأشكال بصورة منظمة يعزز قدرة الطالب على تسجيل الأفكار، ما يزيد من استيعابها وربطها بعضها ببعض ويعزز اقبال الطلبة على التعلم ودافعيتهم نحوه (العيسى، 2020).

وعطفاً على ذلك ؛ فقد أولى التربويون أهمية بالغة لدافعية الطلبة نحو التعلم، نظراً لما للدافعية من أثر على تحسين جودة التعلم ، فاستثارة الدافعية لدى الطلبة وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة الأنشطة المعرفية والعقلية، فهي من أكثر القضايا التي تهم المعلمين عموماً ومعلمي الدراسات الاجتماعية كمادة الجغرافيا بوجه خاص، ويرجع الاهتمام بهذا الجانب من الخصائص الشخصية للطلبة كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفاعليته الذهنية للإسهام في مواقف التعلم

والخبرات التي تواجهه، لذلك تكاد تكون المؤشر لفاعلية المتعلم وحيويته ومن ثم تحصيله (محمود، 2014).

وترى بن الزين (2021) بأن أسمى صورة في صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بصورة مشتركة في عملية التعلم، حيث تتجسد الحرية والتوجه، نحو التعلم، واحترام الذات للمتعلم، فتستمر عملية حركة نشطة وأفكار ومعارف المتعلم ووعيه وانتباهه، وتلح عليه لمواصلة الأداء الايجابي الفعال للوصول إلى حالة توازن معرفي، والدافعية نحو التعلم سلوك يسيطر على الطلبة أثناء مشاركتهم في مواقف تعلم وخبرات وأنشطة صفية ومدرسية.

وترى الباحثة أن كتب الجغرافيا من أكثر الكتب المدرسية صلة بالمشاهدات البصرية لما يجب أن تتضمنه من رسوم وأشكال وخرائط جغرافية وظواهر طبيعية نتيجة تجرد مفاهيمها وتعقيدها، ما يجعلها ميداناً خصباً لممارسة التعلم البصري، لذلك جاءت الدراسة الحالية لمعرفة أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا.

مشكلة الدراسة

انبثقت مشكلة الدراسة من خلال عمل الباحثة معلمةً لمادة الجغرافيا لعدة سنوات فقد لاحظت خلالها مواجهة الطالبات صعوبة في اكتساب المفاهيم الجغرافية بشكل كبير والربط بينها بعلاقات صحيحة، ذلك أن المفاهيم الجغرافية تعد مفاهيم مجردة ومعقدة، إضافة إلى ضعف الطالبات الواضح في القدرة على تحليل الخرائط وقراءة الأشكال العلمية في المادة وفهم تفاصيلها واستخلاص المعلومات منها بالصورة المطلوبة، ما قد يخفض لديهن الدافعية نحو التعلم لشعورهن بأن هذه المادة بما تحتويه من مفاهيم معقدة ومبادئ وعلاقات أكثر صعوبة من أن يتمكنوا من إدراكها.

وفي السياق ذاته، وانطلاقاً من افتقار كتب الجغرافيا في عدد من الموضوعات إلى الرسوم

التوضيحية والأشكال البصرية واقتصارها بالمجمل على الخرائط الجغرافية والجداول رغم حاجتها لذلك.

ونتيجة التعامل معها من قبل فئة ليست قليلة من المعلمين بتدريسها بطريقة وصفية ونظرية بحتة، أو الاكتفاء باطلاع الطلبة على ما ورد في الكتاب المدرسي من رسومات وخرائط وجداول دون الاستزادة بغرض توضيح الأفكار المعقدة أو تفسير المفاهيم المجردة للطلبة، فقد تكوّن لدى الطلبة تصورات أقرب ما تكون إلى السلبية نتيجة شعورهم المتزايد بصعوبة المادة وتعقيد افكارها ومصطلحاتها.

ذلك كله دفع الطلبة إلى الاعتماد في دراستها على الحفظ فقط دون محاولة استيعابها أو ادراك العلاقات بينها والاكتفاء بالقليل مما يتمكنون من فهمه نتيجة التكرار، في الوقت الذي يقبلون فيه على تعلم مواد قد تكون أكثر صعوبة وتعقيدًا منها كالعلوم نتيجة عوامل متعددة، ربما يكون نمط الطرح للمحتوى في الكتاب أحدها، وملائمة هذا النمط المعتمد على الصور والرسومات والأشكال التوضيحية وربط الطلبة بالمقرر بطريقة أكثر اتصالًا ، فيتم طرح المعلومة اعتمادًا على تكوين صورة ذهنية متكاملة في أذهانهم عن الفكرة ليتم ادراكها ومن ثم التدرج بطرح أفكار أكثر صعوبة أو علاقات أكثر تعقيدًا.

من أجل ذلك كله سعت الباحثة إلى أعادة بناء وحدة تعليمية من مقرر الجغرافيا اعتمادًا على التعلم البصري محاولةً تبسيط المفاهيم المجردة وتحويلها إلى محسوسة ومساعدة الطلبة في تكوين صور ذهنية تمكنهم من ربط التعميمات والمبادئ ببعضها بعلاقات صحيحة.

واستجابة إلى توصيات العديد من الدراسات كدراسة فياض (2017) التي أوصت بالبحث في أثر التعلم البصري في تدريس مواد دراسية مختلفة لما له من ايجابيات، ودراسة خير (2017) التي

أوصت بالاهتمام بدراسة التعلم البصري وتفعيله كنمط تعلم مختلف، يضمن تحقيق الأهداف التعليمية واتقان نواتج التعلم؛ جاءت هذه الدراسة استقصاءً لأثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا.

هدف الدراسة وأسئلتها

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو تعلم مادة الجغرافيا لدى طالبات الصف الثامن الأساسي من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

*السؤال الأول: هل يختلف أداء طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور البعدي تبعاً الوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؟

*السؤال الثاني: هل تختلف استجابات طالبات الصف الثامن على مقياس الدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا باختلاف طريقة التدريس (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من كون التعلم البصري يشكل إحدى البنى الرئيسية لعملية التعلم، ونمطاً واضحاً ومنتشراً لتعلم الطلبة؛ وتتجسد أهمية الدراسة في جانبين اثنين هما:

أولاً: الأهمية النظرية: يتوقع من الدراسة تقديم أدباً تربوياً عربياً يربط بين التعلم البصري ومهارة قراءة الصور والدافعية نحو تعلم الجغرافيا بشكل خاص ويشكل مرجعاً للباحثين في الإطار ذاته في تعليم المواد الاجتماعية والإنسانية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية: تعمل الدراسة الحالية على توفير بيانات علمية دقيقة عن أثر التعلم

البصري في كل من مهارة قراءة الصور والدافعية نحو تعلم الجغرافيا، فتوجه بذلك واضعي المناهج ومصمّميها ومشرفي مادة الجغرافيا ومعلميها إلى توظيف التعلم البصري في بناء المقررات الدراسية وتوفير مادة تعليمية مبنية وفق التعلم البصري. بوصفه منحى حديث الاستخدام في الجغرافيا ما قد يعزز مهارات الطلبة وتحصيلهم الأكاديمي.

حدود الدراسة ومحدداتها

تمثلت حدود الدراسة الحالية بما يأتي:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طالبات الصف الثامن الأساسي.

الحدود المكانية: طُبقت الدراسة في مدرسة الخشافية التابعة للواء سحاب في العاصمة عمان.

الحدود الزمانية: أُجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2022/2021.

الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على التعلم البصري وربطه بتنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم، وذلك من خلال وحدة (الموارد الطبيعية) المتضمنة في كتاب الجغرافيا.

محددات الدراسة: إن تعميم نتائج هذه الدراسة على المجتمع الذي سحبت منه العينة يبقى مرهونًا بمدى صدق وموضوعية إجابة أفراد الدراسة على أدواتها، والخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لأدوات الدراسة المتمثلة في اختبار مهارة قراءة الصور ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

مصطلحات الدراسة

تشتمل الدراسة على المصطلحات والتعريفات الإجرائية الآتية:

الوحدة التعليمية المبنية على التعلم البصري :تعرفها الدراسة بأنها وحدة دراسية (الموارد الطبيعية) المقررة في كتاب الجغرافيا للصف الثامن، أُعيد بناؤها وفق التعلم البصري اعتماداًعلى توظيف مجموعة من الصور والرسومات بغرض توضيح المفاهيم والأفكار الجغرافية والعلاقات بينها.

التعلم البصري: عرفه الحسن (2017) بأنه عملية التعلم التي تعتمد على الملاحظة والإدراك البصري، ويتم من خلالها اكتساب الخبرات والمعارف المتنوعة نتيجة تدارس الصور والمخططات والرسومات بحيث تجمع المعلومات بصرياً من ثم يتم تحليلها.

وتعرفه الدراسة إجرائياً بأنه قدرة الطالبات على اكتساب المعلومات والمعارف والخبرات من خلال ترجمة الرسوم والأشكال والصور في مادة الجغرافيا إلى دلالات لفظية متمثلة في: وصف الرسومات والأشكال وتكوين العلاقات بين أجزاءها.

مهارة قراءة الصور: هي أحد أشكال اللغة البصرية تبدأ بالانتقال من النظرة السطحية للصورة إلى مرحلة التأمل والتفكير، من ثم إعادة ترتيب العناصر وربطها بالمخزون العقلي وتكوين دلالات ذهنية خاصة بها ومن ثم القدرة على التحدث عنها وقراءتها بشكل ناقد والكتابة عنها بشكل إبداعي (شعلان، 2011)، وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها متوسط درجات طالبات الصف الثامن في استجاباتهن على فقرات اختبار مهارة قراءة الصور.

الدافعية نحو التعلم: هي حالة داخلية تحدث لدى المتعلم وتحرك أفكاره ومعارفه وتثير وعيه وانتباهه، وتحثه لمواصلة الأداء للوصول إلى حالة توازن معينة (عامر، 2015).

وتعرفها الدراسة إجرائياً بأنها متوسط تقديرات طالبات الصف الثامن الأساسي في استجاباتهن على مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

الفصل الثاني
الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا الفصل الإطار النظري والذي يشمل ثلاث محاور وهي: التعلم البصري، ومهارة قراءة الصور، والدافعية نحو التعلم، كما ويتناول الدراسات السابقة التي تناولت كل متغير من هذه المتغيرات.

أولاً: الاطار النظري

يُحدث التعلم لدى الطلبة تغيراً في سلوكهم، وقد يكون هذا التغير نتيجة تأديتهم العديد من الأنشطة التي تركز على التمرين والتكرار، فالتعلم عملية نشطة تسعى لاحتفاظ الطلبة بالمعرفة المكتسبة، لذا يعد ناتجاً عن التعليم والتدريب الدال على حدوث تعديل في سلوك الطلبة، كما أنه لا يمكن الحكم على تعلمهم لأي خبرة إلا إذا ارتبطت بحياتهم أو استطاعوا تطبيقها والاستفادة منها.

ويوصف التعلم بأنه عملية اكتساب مقصودة لمعارف ومهارات وخبرات محددة، من المتعلم، يتعرف من خلالها بصورة مباشرة وغير مباشرة على الحقائق المحيطة به، حيث يعد نشاطه الفعال في اكتساب تلك الأمور عاملاً مهماً في تعلمه الهادف إلى توسيع المعارف لديه، وتمكينه من تقويمها، كما تؤثر على تطور المتعلم وعلى قناعته (الشرقاوي، 2013).

ويختلف التربويون في تعريف التعلم وتحديد معناه بصورة دقيقة، إلا أنهم يتفقون في كونه العملية التي يستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد الناجمة عن التفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة، فقد وصفه جيلفورد (Guilford) بأنه تغير شبه دائم في السلوك نتيجة استثارة يمر بها الفرد لتعرضه لظروف الخبرة والممارسة، وذلك لمواجهة متطلبات البيئة المحيطة به (الربيعي، 2019).

كما ويوصف التعلم بأنه تغير ظاهر في السلوك نتيجة الممارسة، قابل للملاحظة ويتصف بدرجة من الثبات بعيداً عن تأثير النمو والتطور، التي يمكن أن تؤدي تغير مؤقت في السلوك (الشهري، 2018).

في حين عرفت البيات (2020) التعلم بأنه تعديل وتغير في السلوك، على أن يكون هذا التعديل والتغيير ثابتاً نسبياً، ولا يكون مؤقتاً مرهوناً بظروف أو حالات طارئة، كما ينبغي أن يظهر التغير والتحسن في الأداء عند مقارنة أداء المتعلم قبل مروره في الخبرة السلوكية وبعد مروره بها.

ويذهب بعض المختصون إلى أن المتعلمين يختلفون في مستويات إدراكهم ومواضع انتباههم تبعاً لتعرضهم لمنبهات أو لبعض المثيرات، كمثيرات بيئية أو وراثية، أو اختلاف بيئاتهم الذهنية والتعلمية، ويترتب على ذلك اختلاف درجات التغير والتحسن في سلوكهم (تعلمهم)، لذلك لا يعد الاعتماد على التغير في السلوك وحده كافياً كدليل على حدوث التعلم، بل لابد من تحديد درجته واتجاهه (صاصيلا،2015).

وفي ذلك، يعد الشهري (2018) النضج شرطاً ضرورياً للتعلم ولكنه ليس السبب الوحيد، فلا يمكن أن يتعلم الفرد مهارة حركية أو عقلية ما لم يصل إلى درجة من النضج تمكنه من ذلك، باعتبار النضج يعبر عن مجموع التغيرات الجسدية، والعصبية، والحسية التي تظهر بالتدرج عبر الزمن، فبعض أنواع التعلم أو اكتساب الخبرة لا يمكن أن يتم إلا باكتمال نضج بعض أعضاء الجسم.

وفي سياق الحديث عن شروط التعلم فقد عد أيرفن (2012,Irvine) الاستعداد شرطاً مهماً للتعلم، ذاكراً ما أوضحه جانييه (Gannie) عام 1985 من أن الاستعداد هو الحالة التي يكون فيها المتعلم جاهزاً عضوياً للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع أن يكلف بها ، محدداً هذا الاستعداد بسن القبول في المدرسة، الذي قد يختلف من بيئة إلى أخرى، شريطة أن يكون الطفل قد نما نمواً

كافياً بحيث يصبح لديه تآزر حسي وحركي للقيام بالواجبات الموكلة إليه، أما الاستعداد الخاص فقد أسماه جانييه بالقدرات لتي تتضمن فكرتها أن كل خبرة تعلم جديدة تتطلب خبرات سابقة أو مفاهيم ضرورية لتعلم الخبرة الجديدة.

كما تعد الدافعية شرطاً آخر لحدوث التعلم؛ ويُقصد بها القوة الدافعة المسؤولة عن المثابرة والتوجه والتحرك نحو تحقيق الأهداف، وتشكل حافزاً فكرياً ونفسياً يؤدي إلى بذل مجهود عضلي وجسدي وفكري للوصول إلى الأهداف المرجوة والمنشودة، كما وصفت بأنها حالة جسمية أو نفسية تدفع الفرد نحو سلوك ما في ظروف معينة وتوجهه نحو إشباع حاجة أو هدف معين، أي أنها قوة محركة وموجهة في وقت واحد (colman,2017).

وفي الإطار ذاته، بينت هادف (2017) بأن الدافعية تتناسب طردياً مع درجة النشاط فكلما زادت الدافعية لدى الطلبة زاد النشاط المبذول سعياً لتحقيق الهدف والعكس صحيح، إذ تشكل الدافعية القوة المحرضة التي توجه طاقة الطالب لتنفيذ الأهداف، كما تعد وسيلة تنشيط السلوك لتحقيق التعلم، والحفاظ على استمراريته.

وعطفاً على ذلك فإن التدريب من خلال التعرض لمثيرات بيئية يؤثر في تطور المتعلم وزيادة حصيلته التعليمية وخبراته، ويرى العديد من الباحثين أن البيئة تسهم إلى درجة كبيرة في تشكيل ذخيرة المتعلم المعرفية، ذلك أن البيئة الغنية بالمثيرات والمحفزات تتيح لأفرادها فرص التفاعل والنمو بعكس البيئة الفقيرة بذلك (Andrew,2000).

ويتفق التربويون على أن المتعلمين يختلفون في قدراتهم ودافعيتهم نحو التعلم، كما يختلفون في أنماط معالجتهم للمشكلات الحياتية، وتؤكد الدراسات الحديثة على التعلم المتمركز حول المتعلم أكثر من أي وقت مضى، ولهذا بدأ الاهتمام بشكل كبير بمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة والتعامل

معهم وفق أنماطهم في التعلم، استناداً إلى نظرية أنماط التعلم لدى الطلبة كنظرية منفردة، بوصفها اقترحت تقديم الخبرات التربوية والتدريس والمنهج الذي يرتبط بأنماط التعلم المفضلة لدى الطلبة المرجو منه زيادة تحصيلهم الدراسي (سالم، 2020).

وقد نشأت فكرة أنماط التعلم من أن الطلبة يختلفون في ذكائهم وشخصياتهم وطريقة تفكيرهم وطرائق التعليم ووسائله التي يفضلونها من جهة، ومن جهة أخرى فإن معرفة هذا الاختلاف يسهم في توفير المناخ يشجعهم على تحقيق أفضل ما يمكن الوصول إليه من إنجازات لتحقيق التعلم الفعال، وقد ركز العديد من المختصين في أنماط التعلم على السمات الشخصية للمتعلم، واختلاف طرقه في استقبال المعلومات، ومعالجتها، وتنظيمها، وتخزينها في الذاكرة، بينما اتجه آخرون إلى التركيز على الوسيط الحسي الإدراكي الذي يفضله المتعلم في استقبال ومعالجة المعلومات المقدمة له(الزهراني، 2020).

ويرى هوني (2011,Honey) أن نمط التعلم يشير إلى وصفِ للاتجاهات والسلوكيات التي تحدد طريقة الفرد المفضلة في التعلم، وأنها الطريقة التي يستقبل بها المتعلم المعرفة والمعلومات والخبرات، ثم يسجل ويرمز ويدمج فيها هذه المعلومات ويحتفظ بها في مخزونه المعرفي، ثم يسترجع المعلومات والخبرات التي تمثل طريقته في التعبير عنها، ويعد التعلم البصري مثالاً واضحاً على ذلك.

فقد بين فليمنج وبونويل (2002,Fleming & Bonwell) أن نمط التعلم البصري يعتمد فيه المتعلم على الإدراك البصري والذاكرة البصرية، ويتعلم فيه على نحو أفضل من خلال رؤية المادة التعليمية على شكل رسومات وأشكال وتمثيلات للبيانات ومخططات وعروض تصويرية سواء كانت هذه الصور ثابتة في كتاب أو معروضة من خلال أجهزة العرض، إلى غير ذلك من التقنيات المرئية،

وأن الطلبة الذين يفضلون هذا النمط من التعلم يتصفون بالقدرة على ترجمة ما يرونه بشكل مناسب، ولديهم القدرة على إدراك علاقات الخبرات الصورية بعضها ببعض، من خلال الترابطات بينها، ولديهم مهارات عالية في استقبال وتهيئة ومعالجة الخبرات المرئية، ما يجعل إدراكهم للخبرات التعلمية يتم بشكل أفضل من المرئيات من صور وما يشاكلها.

ويعد التعلم البصري مدخلاً مهماً للتعلم لدى الطلبة فهو يهتم بتنمية الثقافة البصرية، أي التعامل مع الرسومات والمخططات التعليمية بوصفها أدوات لتوضيح الأفكار، وتوسيع الإدراك البصري، في التعامل مع المواد التعليمية من خلال تهيئة وجذب انتباه الطلبة لموضوع الدرس، وطرح المهمة أو النشاط البصري عن طريق مشاهدة الصور والرسوم التعليمية، واستخدام الاتصال الكلي مع أسلوب النمذجة والتقويم، وقد اتفق المهتمون بتدريس العلوم الاجتماعية على أن التعلم البصري يهتم بتقديم المعرفة على أساس التفكير، فهو نمط تعلم يساعد الطلبة على إدراك طبيعة ودور المفاهيم والعلاقة بينها كما هي في أذهانهم أو في الموضوع الذي يدرسونه، كما يساعد على استخراج مفاهيم معينة من المادة المكتوبة أو الصور والرسوم، وتحديد العلاقة بين هذه المفاهيم (2007,Cochran).

في هذا بين بلوم (1997,Bloom) أن التعلم البصري يمثل خطوة نحو تحسين التعلم لدى الطالب، فهو استراتيجية تشجع الخبرات الذاتية والتمثيل الصوري لديه، من خلال إعطائه فرصة لدمج تصوراته البصرية كمرجعية لخبراته، حيث يتم تحديد المعنى من خلال استخدام الألوان والتمثيل البصري بالإضافة إلى توظيف المعلومات المستقاة من العلاقات اللفظية.

ووضح الخضور (2021) في ذات السياق؛ أن التعلم البصري بوصفه مصطلحاً تربوياً ظهر في أواخر الثمانينات من القرن العشرين، حيث تم ابتكار استراتيجيات للتعلم البصري لاستخدامها في، كما تم التركيز على الطالب وتعليمه التفكير ومهارات الاتصال باستخدام الصور والرسومات

والفنون البصرية.

ويفي ذلك يرى حسين (2018) أن الدماغ يتعامل مع الصور بسهولة أكثر من المادة المكتوبة سواء في عمليات المعالجة الذهنية أو التخزين أو الاستدعاء، فالصورة تختصر الكثير من التفاصيل في الكلام لذلك تُخزن لفترات أطول في الذاكرة طويلة المدى، كما تعد أكثر مقاومة للتغير والتبديل، لذا لا بد للمعلم من إتاحة الفرصة للطالب لقراءة الصور والأشكال ومناقشتها وفهمها، وإكسابه لغة بصرية تساعده على زيادة قدرته على الاتصال وفهم مجريات الأمور من حوله، حيث تتميز الصور والرسوم التوضيحية بقدرتها على توصيل الحقائق والأفكار المجردة بطريقة بصرية، كما تساعد على المقارنة بين الأشياء لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف، كما تستطيع أن تعبر عن تطور فكرة أو حدث أو عملية من العمليات.

وأكّد علي (2017) أن المتعلم لابد أن يتأمل الصور والرسوم والألوان في المنهاج ويحلل ما بها من معلومات، فأدوات التعلم البصري تساعد في زيادة الإثراء اللغوي، وتنمية مهارة قراءة الصور، التي تساعد الطلبة على تفسير المعلومات المكتوبة وفهم ما تتضمنه من علاقات، كما أن التعليم الذي يعتمد على الصور ويستخدمها يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية، وبالنسبة لمضمون الصور والرسوم الإيضاحية في المقررات المدرسية فإن تفسيرها يعتمد على ملاحظة الطالب للأشياء المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية، والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء في الصورة.

ومن أهم مميزات التعلم البصري أنه يركز على فكرة اكتساب المعلومات والمفاهيم والأفكار المقترنة مع الصور، فهو تعلم يعتمد على استخدام الصورة أكثر من الكلمة، ويجعل الأفكار المجردة محسوسة بشكل أكبر، ويعطي نتيجة أكثر إيجابية في عمليات التعلم، كما يعد من وسائل تنظيم

الأفكار قبل تدوينها وتسهيل وصف الصلة بين الحقائق والمفاهيم، ويسهم على تقييم تفكير المتعلم ودرجة تعلمه (عبد المنعم، 2017).

ويشير كلينك (2012,Klink).إلى ضرورة استخدام التعلم البصري مدخلاً للتعلم والتعليم، فالتدريس باستخدام هذا النمط يجعل الطلبة يمثلون المعلومات بصرياً بأنفسهم ويعالجونها ويربطونها بالمعلومات الموجودة في بنيتهم المعرفية ما يقوّي إدراكهم ويزيد من قدرتهم على الاحتفاظ بها للاستفادة منها وقت الحاجة، كما يساعدهم في تنمية التفكير البصري لديهم وربط الصور بالأفكار والكلمات والمفاهيم، ويعمل على تعميق الفهم وتطوير التذكر واستعادة المعلومات، كما تسهم المعلومات الممثلة بصرياً في قدرتهم على التلخيص وتنمي مهارات ما وراء المعرفة.

كما يعمل التعلم البصري على تنمية التفكير البصري من خلال تنمية مهارة دراسة الأشكال والصور والرسوم لدى الطلبة، ما يزيد من قدراتهم على وصف البيئة وفهمها بصورة أعمق وأوضح، ذلك أنه منظومة من العمليات التي تترجم قدرة الفرد على قراءة الشكل البصري وتحويل اللغة البصرية التي يحملها الشكل إلى لغة لفظية مكتوبة أو منطوقة، واستخلاص المعلومات منه (طارق، 2017).

وترى الباحثة أن التعلم البصري يجعل الطالب قادراً على تعرف الأشكال ووصفها بدقة، وإيضاح مدلولات الكلمات والرموز والإشارات فيها، الأمر الذي يؤدي إلى صقل مهارته في استخلاص معان جديدة تساعده على التوصل إلى مفاهيم ومبادئ علمية من خلال الشكل أو الصورة أو الخريطة المعروضة، فقراءة الطالب للصور والأشكال المختلفة بمهارة تساعد على زيادة قدرته على الاتصال والفهم.

وقد أشار عبد النبي (2017) إلى أن التعليم الذي يستخدم الصور يفوق التعليم اللفظي من حيث نمو العمليات الذهنية، لأن تفسير الطلبة لمضمون الصور والرسوم يعتمد على ملاحظة الأشياء

المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية والتعرف على العلاقات المكانية للأشياء فيها، من أجل ذلك لا بد من تدريب الطلبة على ملاحظة الصورة لاكتشاف مضمونها وعلاقاتها والمقارنة بين جوانب الاختلاف والتشابه فيها بالإضافة إلى الاستنتاج والوصف والاستدلال، مما يجعلهم قادرين على التفكير المنظم والسليم وإدراك عمليات التفكير المناسبة.

وتعتمد مهارة قراءة الصور على تنمية قدرة المتعلم على الرؤية الدقيقة المتفحصة لكل مكوناتها دون الاقتصار على النظرة الخاطفة لها ، لذلك فإن التعليمات التي تُقدم للمتعلم والكيفية التي تستخدم بها الصورة لها تأثير كبير على نمط الرؤية ومدى استفادته المتعلم من الصورة، كما أن إدراكه لمغزى الصورة ومضمونها يتأثر بخصائص الصورة التي تقوم بدور المنبه وتساعده على فهم معناها (علي، 2017).

وقد عرّفت هاني (2017) مهارة قراءة الصور بأنها شكل من أشكال اللغة البصرية تبدأ بالنظرة العابرة بالصورة إلى مرحلة إمعان النظر بالفهم والتأمل والتفكير، وإعادة ترتيب العناصر وربطها بالمخزون العقلي، ومن ثم ترجمتها والتعبير عنها.

وفي هذا السياق بينت الريثي (2014) أن المعلم بتقديمه الصورة كوسيلة تعليمية يساعد المتعلم على تحقيق فهم أوضح وأشمل لمحتوى الصورة، ما يدفعه إلى اعتياد قراءة الصور والتفاعل مع محتوياتها ومكوناتها، لذلك لا بد أن تتصف الصورة التعليمية بعدد من الخصائص ومن أهمها: تكون الصورة واضحة المعالم، جيدة الإخراج، وتحتوي على عناصر الموضوع بشكل كامل دون تعقيد، ومحدودة المعلومات وذات علاقة بالموقف التعليمي وبيئة المتعلم ومجتمعه، مع ضرورة مراعاة طبيعة المحتوى التعليمي زمانياً ومكانياً، كما يُفترض بالصورة أن تضم عناصر جمالية لا تُبعدها عن المحتوى المعرفي المرجوّ منها، يُراعى في مساحتها أن تناسب الموقف التعليمي والفئة المستهدفة

لضمان إثارة روح الاهتمام والدافعية لدى المتعلم ولإثراء الموقف التعليمي بما يشكّل قيمة مضافة.

والصورة التعليمية الجيدة كما بين باتريك (2011,Patrick) تربط محتوى الدرس بأهدافه، وتزيد من خبرات المتعلم وأفكاره، وتساعده على التعبير بما يتناسب وقدراته اللغوية والعقلية والعمرية، وحديثة في محتواها ما يُسهم في زيادة فاعلية عمليتي التعلم والتعليم انطلاقاً مما تتميز به الصورة التعليمية من سهولة في الاستخدام، وقلة النفقات عند الاستخدام والإعداد، وسهولة الحصول عليها وتوافرها الدائم نسبياً.

وعطفاُ على ذلك فلا بد للمعلم كما أشار مندور (2014) أن يراعي أموراً عدة عند توظيف الصور في التدريس، ومن ذلك إشراك الطلبة في اختيار الصور وعرضها وتحليلها، وبيان الفرق بين الصورة والحقيقة بُغية تكوين مفاهيم صحيحة، وتوظيف الصور عند المقارنة بين المفاهيم وتوضيح الفروق بينها، والتقليل من البيانات المكتوبة لمساعدة الطالب على الوصف والتعبير، وتحديد الأسئلة حول الصور لإثراء خبرة الطالب نحو التعرف على المفاهيم أو الأشياء الجديدة.

كما أن تفسير المتعلم لمضمون الصورة يعتمد على شكلين من السلوك هما؛ الملاحظة والاستنتاج، حيث تقتصر الملاحظة على التعرف على الأشياء المتضمنة في الصورة وخصائصها المرئية، والتعرف على العلاقات المكانية المرئية لتلك الأشياء، وتعتمد على عناصر الصورة مثل الشكل واللون والوضع المكاني، وكذلك قدرة الفرد على التمييز الإدراكي، في حين يحتاج الاستنتاج إلى مزيد من الفهم بحيث يتجاوز الوعي بما هو مرئي إلى التعرف على الحالات والأحداث والظروف التي لا يمكن معرفتها بطريقة كلية واضحة من خلال إدراك المعلومات المتضمنة في الصورة (محمد، 2017)

وفي السياق ذاته ؛ فقد بين الريثي (2014) ضرورة اكتساب مهارة قراءة الصور لدى المتعلمين

لما لها من دور في مساعدة المتعلم على الفهم وإعادة التنظيم والمعالجة وتفسير العلاقات بصرياً، والتعامل بمهارة مع الأشياء غير الملموسة وتحسين فهم الحقائق العلمية من جهة ، واجعل المتعلم أكثر قدرة على معالجة المفاهيم المجردة، والتعبير عن أفكاره بطريقة منظمة ومنطقية من جهة أخرى، عدا عن كونها تؤدي إلى التشويق وشد الانتباه واختصار وقت توضيح المفاهيم التي يحتاج المعلم لتوضيحها، كما أنها تقدم الحقائق العلمية في صورة معلومات بصرية، إذ تعطي للمتعلم فرصة المقارنة بين الحجوم والأبعاد والأشكال.

وتأكيداً على ذلك حدد أبو صواوين (2018) أهمية الصورة بوصفها وسيلة تعليمية تزيد من تفاعل المعلم والطالب، فيُثير المعلم الطلبة بالصورة فيستجيب لها، وتقرب لهم مغزى المحتوى من الطلبة، كما أنها تحفز النشاط العقلي لديهم ليربطوا خبراتهم السابقة بمحتوى الصورة، وهي بذلك تعزز الموقف التعليمي من خلال توفير وقت وجهد في توصيل الأفكار والمعلومات، كما أنها تساعد على اكتساب المعارف والمعلومات بشكل أوضح وأسرع وأدعى للتذكر.

وقد أكد ذلك أيضاً العيسى (2020) بما أورده من أن مهارة قراءة الصور تُكسب الطلبة القدرة على الحفظ واسترجاع المعلومات، وتنظيم الأفكار وعرضها بتسلسل، وتعزز التفاعل الإيجابي بينهم، كما أنها تُسهم في تجاوز مشكلة البُعد المكاني أو الزماني من خلال عرض الصور لمناطق بعيدة أو في زمن غابر على سبيل المثال، ما يترك للطلبة إمكانية وصف هذه المناطق أو الأزمان اعتماداً على الصورة، كما أن الصور تجسد المعاني والخبرات اللفظية وتحولها إلى مادية يمكن إدراكها بسهولة.

وبالحديث عن مهارة قراءة الصور فإنها تتضمن مستويات متدرجة تساعد المتعلم في الانتقال من المستوى البسيط في التعرف على الصور ووصفها إلى مستوى التقييم الأكثر تعقيداً، حيث يقوم

الطالب بتقييم ما يراه من صور وإبداء الرأي فيها وإعادة تنظيمها من جديد (العبدلي، 2021).

وقد حدد العريني (2012) مستويات قراءة الصور بأنها تبدأ من مستوى التعرف (الملاحظة) الذي يهتم بتعرف عناصر المثير البصري وتسميتها، ثم مستوى الوصف الذي يتضمن وصف عناصر المثير البصري ثم تجميعها، ثم مستوى الربط والتركيب الذي يربط فيه المتعلم عناصر المثير البصري مع بعضها البعض، ثم مستوى التفسير واستخلاص المعنى الذي تقدم فيه التفسيرات اللازمة للفروض حول المعنى المستخلص من المثير البصري، وأخيراً مستوى التحليل والاستدلال الذي يعبر عن قدرة الفرد على تحديد التفاصيل الدقيقة الموجودة في الصورة، وإدراك العلاقات بين مكوناتها، وقراءة المعاني والأفكار التي تحملها هذه الصورة، وقراءة هذا المثير البصري قراءة واعية.

وبالحديث عن مهارة قراءة الصور فإن عوامل متعددة تؤثر فيها جاذبية الصورة التي يُقابلها مستوى معين من الانتباه والدافعية لتعرف محتواها، ثم تنظيم الصورة التي يُقابلها البحث عن الدلالات وربطها بالخبرة السابقة، ثم المادة التي تحتوي عليها الصورة ومدى التعديل الطارئ عليها (عبد الجواد وعلي، 2014).

وعطفاً على ذلك، فقد بين عبد الجواد وعلي (2014) أن الدافعية من أهم العوامل المؤثرة في قراءة الصور لدى الطلبة مما يساعدهم على الاحتفاظ بالمعلومات لفترة أطول، فالصور والرسوم المصاحبة للكتاب المدرسي تدعم قدرتهم على تفسير المعلومات المكتوبة وما تتضمنه من علاقات، كما أنها مهارة تحتاج إلى تدريب حتى يتعلم الطالب قراءة الصور بدقة والتعرف على عناصرها وتحليلها، فيستطيع أن يقرأ القضايا والأفكار المجردة والتعبير عما يراه من صور ورسوم بشكل لفظي ومنطقي سليم.

وبين بن موسى (2017) أنه يمكن للمعلم تنمية الدافعية لدى الطلبة من خلال تقديم التغذية

الراجعة حول ما يفعلونه بشكل جيد وكيفية تحسين وتطويره، ووصف القوانين الصفية باعتبارها ظروف أساسية تساعد في تحقيق الأهداف المرسومة بدلاً من النظر إليها باعتبارها محاولات بضبط سلوكهم وتوضيح أهمية بعض النشاطات لحياتهم اللاحقة ولأهدافهم بعيدة المدى حتى وإن لم تكن هذه النشاطات ممتعة بحد ذاتها.

وبينت بن مساس (2020) أن هناك عناصر عدة تُشير إلى وجود الدافعية لدى الطلبة مثل حب الاستطلاع، حيث أن الطلبة الفضوليون بطبعهم يبحثون عن خبرات جديدة، ويستمتعون بتعلم الأشياء الجديدة، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية، وأن المهمة الأساسية للتعليم هي تطوير المفاهيم الذاتية لديهم، فتقديم مثيرات جديدة وغريبة للطلبة يستثير لديهم حب الاكتشاف والبحث.

وأشارت مصري (2020) إلى أن الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة لديهم حب المغامرة والتحدي ويضعون أهدافاً لأنفسهم تنطوي على المجازفة، ويراقبون إنجازاتهم بعمل تغذية راجعة لها بشكل مستمر، بالإضافة إلى قدرتهم على حل المشكلات وإيجاد الحلول للمواقف التي تتطلب منهم تحمل المسؤولية، كما أنهم يتمتعون بثقة عالية بالنفس حيث يلتزمون بأفكارهم وآرائهم في تنفيذ المهام التي يسندها إليهم المعلم، ويدركون قيمة الوقت، ما يجعلهم يُقبلون على العمل بجد وجديّة.

وفي الإطار ذاته تشير الحواري (2021) إلى أن السبب الرئيس في انخفاض الدافعية نحو التعلم لدى الطالب يكمن في غياب الاستعداد للتعلم لديه، كأن يكون في سن أقل من زملائه، أو أن يكون نموه بطيء مقارنة مع أقرانه، أو أن تغيب عنه المفاهيم والخبرات القبلية الضرورية للتعلم، إلأ أن شعور الطلبة بالعجز نتيجة تعقد المفاهيم والحقائق التي يدرسونها وتجريدها وانسلاخها عن واقعهم. هي من أهم العوامل التي تعزز انخفاض الدافعية لديهم.

وفي سياق مختلف فإن المواد الدراسية المختلفة التي يتعلمها الطلبة تتفق في طبيعتها وخصائصها من مادة لأخرى، فمادة الجغرافيا تُعد همزة الوصل بين الظواهر الطبيعية والبشرية والعلاقة القائمة بينهما، وأحد فروع العلوم الاجتماعية التي تربط الإنسان والبيئة كما تعد نموذجاً للعلوم التكاملية التي تصل العلوم الطبيعية بالاجتماعية، لتشكل بطبيعتها تحدياً للطلبة إذا ما تم تسليط الضوء على تجريد مفرداتها وتعقيد مفاهيمها (المنوفي، 2014).

وبين فؤاد (2011) أن مادة الجغرافيا علم شامل للمعلومات والمفاهيم والمهارات، حيث أنه يتطور بالمشاهدة الدقيقة والتفكير المنطقي الواعي، فهي علم يتضمن استخدام طرق وأساليب فنية تختص بجمع المادة العلمية ثم عرضها ، ولكي يجمع المعلم مادته العلمية عليه أن يعرف كيف يشاهد ويرصد ويسجل، وكيف يرسم الخطوط والرسوم البيانية لما يدرسه، والواقع أنه ليس هناك مادة جغرافية ناجحة ما لم تكن مدعمة بالخرائط والرسوم المصممة لخدمة الطلبة.

ولعل طبيعة هذه المادة بوصفها علم قائم على الوصف والتحليل والتفسير والربط بين الزمان والمكان، أكسبها خصوصية لا يمكن تجاوزها أثناء تدريسها، إذ لا بد من تضمين دروسها رسومات وأشكال وصور وخرائط تعزز فهم الطالب لأفكارها، وتمكنه من توظيف المهارات التي تضمن له سلامة وسلاسة فهمها والتمكن منها، الأمر الذي يتطلب من المعلم أيضاً توظيف النماذج والأشكال والوسائل التوضيحية لتعزيز إدراك الطالب لهذه المادة (نصر، 2017).

ومن خلال الاطلاع على الأدب التربوي المتخصص في تدريس الجغرافيا، ترى الباحثة أن القيمة التربوية لتدريس الجغرافيا تظهر من خلال إثارة وتنمية قدرات الطالب من خلال الوصف والتخيل والتحليل والتفسير والملاحظة، وتنمية القدرات العقلية، والعلمية للمتعلم والتي تساعده على تعلم الجغرافيا.

ثانياً: الدراسات السابقة ذات الصلة

تم عرض الدراسات السابقة التي تناولت التعلم البصري، ومهارة قراءة الصور، والدافعية نحو التعلم، وتم ترتيبها تبعاً للتسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم على النحو التالي:

أولاً: الدراسات التي تناولت التعلم البصري

هدفت دراسة محمد (2021) إلى تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية في تدريس مقرر الدراسات الاجتماعية (الجغرافيا) باستخدام استراتيجية التعلم الذاتي، وتكونت عينة الدراسة من (40) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الإعدادي في مدرسة اليرموك الأردن ،وتم إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري الازمة لطلاب الصف الأول الإعدادي، وإعداد مرجع للوحدة المراد تدريسها وفقاً لاستراتيجية التعلم الذاتي ، وإعداد اختبار لبعض مهارات التفكير البصري (قبلي/بعدي) على المجموعتين التجريبية والضابطة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار مهارات التفكير البصري في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود علاقة دالة احصائياً بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير البصري.

أما دراسة الصباغ (2020) فهدفت إلى معرفة العلاقة بين نمط التعلم البصري لدى الطلاب ودافعيتهم نحو التعلم، وتم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهداف الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (104) من طلبة المرحلة الثانوية في السعودية، تم اختيارهم عشوائياً من الصفوف الثلاثة للمرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعلم البصري لدى الطلبة جاء بنسبة (7.4%) مقارنة بباقي الأنماط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين نمط التعلم البصري والدافعية للتعلم لدى الطلبة، حيث أن أعلى ارتباط يرجع إلى ذوي نمط التعلم البصري ثم نمط التعلم الحركي

من بين أنماط التعلم التي جاءت بأداة الدراسة.

أما دراسة محمود (2019) فقد هدفت إلى تعرف أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مصر ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦) طالبة تم تقسيمهم إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالتساوي ،وتم إعداد اختبار مهارات التفكير البصري في الجغرافيا في وحدة الموقع ومظاهر سطح مصر، واختبار تحصيل المفاهيم الجغرافية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير البصري واختبار تحصيل المفاهيم الجغرافية لصالح المجموعة التجريبية.

بينما أجرى كامبوس (2018,Campos) دراسة هدفت إلى استقصاء أثر استخدام استراتيجيات التفكير البصري على تحسين تدريس الرياضيات، واعتمدت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (5) معلمين، واستخدمت الدراسة الملاحظة والمقابلات لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن استخدام التفكير البصري ساعد على تحسين تعليم الرياضيات من خلال الصور، والرسوم البيانية ساهم بتحسين التفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وتحسين مفردات اللغة الرياضية التي يستخدمها الطلاب وأصبحت مفاهيم الرياضيات لديهم أكثر وضوحاً.

وهدفت دراسة فياض (2017) إلى تعرف أثر استراتيجيات التعلم البصري في اكتساب المفاهيم الفيزيائية عند طلاب الصف الرابع العلمي، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً ، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وتم إجراء اختبار على المجموعتين باستخدام اختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية وأظهرت نتائج الدراسة تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا باستخدام استراتيجيات التعلم البصري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة

الاعتيادية باختبار اكتساب المفاهيم الفيزيائية بفرق دال إحصائياً.

أما دراسة عفانة والوائلي (2017) فهدفت إلى الكشف عن أثر التدريس وفق نمطي التعلم السمعي والبصري في تنمية الأداء التعبيري الشفوي والدافعية للإنجاز لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، وتكونت عينة الدراسة من (87) طالبة قسمت إلى مجموعتين تجريبيتين، درست المجموعة الأولى بالنمط السمعي، في حين درست المجموعة الثانية بالنمط البصري، وقد تم تطوير أداة خاصة بالدراسة تمثلت بمقياس تحديد نمطي التعلم السمعي والبصري، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في تنمية الأداء التعبيري الشفوي والدافعية للإنجاز تبعاً لمتغير نمطي التعلم السمعي والبصري، ووجود فروق في المجموعة التجريبية الأولى لصالح الطالبات السمعيات اللواتي درسن بالنمط السمعي، وفي المجموعة التجريبية الثانية لصالح الطالبات البصريات اللواتي درسن بالنمط البصري.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مهارة قراءة الصور

هدفت دراسة كامل (2019) إلى معرفة أثر استخدام نموذج أنماط التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (54) طالباً وطالبة من الصف الخامس الابتدائي، وتم تطبيق اختبار مهارة قراءة الخريطة ومقياس للتفكير الناقد ومقياس للدافعية نحو التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج أنماط التعلم والمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار مهارة قراءة الخريطة البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي والقبلي في اختبار مهارة قراءة الخريطة في اتجاه القياس البعدي.

بينما هدفت دراسة صالح والتميمي (2018) إلى معرفة أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الصور والخرائط في مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في العراق وتكونت عينة الدراسة من (80) طالبة من طالبات الصف الخامس الأدبي، وتم تطبيق اختبار مهارات قراءة الخريطة الجغرافية، وتم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى درست بالطريقة التقليدية وهي المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية التي درست بطريقة التدريس التبادلي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية اللواتي درسن مادة الجغرافيا باستخدام استراتيجية التدريس التبادلي.

وأجرت الرويلي (2017) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى مهارات قراءة الصور والرسوم التوضيحية لدى طالبات الصف الخامس الابتدائي في مادة اللغة العربية، والتعرف على المشتتات المرتبطة بتصميم هذه الرسوم التي أعاقت قراءة الطالبات لها بصورة صحيحة، وذلك بتطبيق أداة اختبار من نوع الأسئلة المقالية المفتوحة لقياس مستوى مهارة: التعرف، والوصف، والتفسير، والتقويم، على عينة بلغت (279) من طالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف في مهارات قراءة الرسوم التوضيحية والصور الوصف، والتفسير، والتقويم، كما أن من أبرز المشتتات التي أعاقت قراءة الطالبات للصور بصورة صحيحة: التأثيرات الجمالية في هذه الرسوم، ووجود بعض المكونات التي لا تخدم الرسم التوضيحي.

ودراسة علي (2017) التي هدفت للكشف عن مهارات قراءة الصور والرسوم التوضيحية لطالبات الصف الخامس في مادة اللغة العربي في العراق ، ولتحقيق هذا الهدف فقد قام الباحثان ببناء اختبار مهارات قراءة الصور والرسوم التوضيحية والذي تكون من (40) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وشملت عينة البحث (200) طالبة ، وأظهرت النتائج أن الطالبات لديهن مهارة في قراءة الصور

والرسوم الأحيائية التوضيحية، كما بينت النتائج أن مهارة (الملاحظة) كانت المهارة الأعلى يليها مهارة (الربط بين العلاقات) ثم مهارة (الاستنتاج) أما المهارات التي كانت الأدنى من بين المهارات فهما مهارة (التفسير) ومهارة (تحليل الصور).

هدفت دراسة ميرندا (2017,Miranda) إلى التعرف على أثر مهارة قراءة الرسوم التوضيحية على تحسين الفهم القرائي لدى طالبات المرحلة الأساسية في الولايات المتحدة، وتم استخدام أسلوب الدراسة الواحدة ومن ثم تدريس بعض النصوص القرائية باستخدام الصور والرسوم التوضيحية على عينة بلغت (40) طالباً وطالبة من المرحلة الأساسية، ثم تم قياس مهارة الفهم القرائي لدى عينة الدراسة قبل وبعد التدريس للنصوص القرائية باستخدام الرسوم التوضيحية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرسوم التوضيحية كانت برنامجاً تدريسياً فعالاً في تحسين مهارة الفهم القرائي لدى طلاب المرحلة الأساسية.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت الدافعية نحو التعلم

دراسة حلوفة (2020) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الوجداني والدافعية نحو التعلم لدى طلاب السنة الثالث الثانوي بولاية عين الدفلى في الجزائر، وتكونت عينة الدراسة من (130) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم اعتماد المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وتم استخدام مقياس للذكاء الوجداني ومقياس للدافعية نحو التعلم، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني والدافعية نحو التعلم لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس ومتغير الشعبة الدراسية (علمي، أدبي)، ووجود فروق دالة إحصائياً بين أفراد العينة في مستوى الدافعية للتعلم.

وهدفت دراسة أبو سيف (2019) إلى التعرف على مستوى الدافعية نحو التعلم وعلاقتها ببعض

المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زليتين في الجزائر، وتم استخدام المنهج الوصفي على عينة تكونت من (112) طالباً وطالبة من طلاب الفرعين العلمي والأدبي من طلبة المرحلة الثانوية، وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الدافعية نحو التعلم لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الدافعية للتعلم وفقاً لمتغير التخصص والتقدير الدراسي.

وهدفت دراسة توهامي (2018) إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الدراسي والدافعية نحو التعلم لدى طلاب السنة أولى ثانوي في الجزائر، ومعرفة مستوى الدافعية لديهم بالإضافة إلى معرفة وجود فروق دالة احصائياً بين تخصص (علمي، أدبي) فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة (التوافق الدراسي ودافعية التعلم)، وتكونت عينة الدراسة من (64) طالباً وطالبة، واعتمد على المنهج الوصفي في الدراسة، واعتمد تطوير مقياس لمستوى الدافعية، وكانت نتائج الدراسة كالتالي، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التوافق النفسي ودافعية التعلم لدى طلبة السنة أولى ثانوي، بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث وبين التخصص (أدبي، علمي) تعزى لمتغير دافعية التعلم، وعدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث بين الأدبي العلمي تعزى لمتغير التوافق النفسي.

وأجرى يوسف (2018) دراسة هدفت على التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل، حيث تكونت عينة الدراسة من (110) طالباً وطالبة من طلبة بعض الثانويات بالبليدة في الجزائر، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق اختبارا تحصيلياً على العينة مكون من عدد من الفقرات شاملة لمفاهيم واستراتيجيات التعلم، وتم استخدام أسلوب الملاحظة على الطلبة، وأظهرت نتائج الدراسة بعدم وجود تنوع في استخدام الاستراتيجيات وعدم استعمالها بكثرة

وبصورة واضحة عند طلبة البحث، وكذلك بوجود تأثير دال احصائياً للتفاعل الثنائي بين الدافعية للتعلم واستراتيجيات التعلم على التحصيل الدراسي.

وهدفت دراسة العساف (2017) إلى الكشف عن المدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بالدافعية نحو التعلم، واستخدم المنهج التجريبي حيث تكونت عينة الدراسة من طلبة الصف العاشر الأساسي جميعهم في المدارس الحكومية والخاصة في الأردن، وبلغ عددهم (677) طالباً وطالبة مثلوا ما نسبته حوالي (7%) من مجتمع الدراسة، إذ تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية، وتم بتطوير مقياسين، مقياس بيئة التعلم الآمنة، ومقياس الدافعية للتعلم، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة كان متوسطاً، وجاء مجال التقويم الصفي في المرتبة الأولى ومجال تخطيط التدريس وتنفيذه (أسلوب المعلم) في المرتبة الثانية وتلاه مجال البيئة المادية للتعلم الثالثة، وتلاه مجال إدارة بيئة التعلم في المرتبة الرابعة، وكان مجال علاقة المعلم بالطلبة قد جاء في المرتبة الخامسة والأخيرة، وأظهرت النتائج تفوق الإناث على الذكور في مستوى إدراكهن لبيئة التعلم الآمنة.

وأجرت العمري (2017) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف الأكاديمي و مستوى الدافعية نحو التعلم لدى عينة الدراسة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الدافعية ومستوى التكيف الأكاديمي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية في مدرسة الرياض في المملكة العربية السعودية، وبلغ حجم العينة(102) طالبة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي منهجاً للدراسة، وتم الاستعانة بمقياس التكيف الاكاديمي ومقياس الدافعية للخطيب كأدوات للدراسة، وأظهرت النتائج ان مستوى التكيف الاكاديمي لعينة الدراسة جاء بدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين مستوى التكيف الأكاديمي ودافعية التعلم لعينة الدراسة.

وأجرت الرويثي (2016) دراسة هدفت إلى معرفة أثر الدافعية نحو التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة، وبلغت عينة الدراسة (45) طالبة، حيث تم اعتماد المنهج الوصفي الكمي في منهجية البحث، وتوظيف الاستبانة كأداة لجمع البيانات، والتي شملت على (48) فقرة متوزعة في خمسة محاور هي (الدراسة، القطرة، الشخصية، الأسرة، البيئة المدرسية، والمعلمة)، وتم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تجيب على سؤال البحث، فجاءت العوامل التي كانت درجة تأثيرها كبيرة على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث، بعدم تواصل الوالدين مع المدرسة، إكثار المعلمات من الواجبات المنزلية، كثرة استخدام الطالبات لبرامج التواصل الاجتماعي عن طريق الهاتف الذكي، أما العوامل التي كانت درجة تأثيرها على دافعية التعلم لدى أفراد عينة البحث متوسطة، فكانت الانشغال بمساعدة الوالدة في الأعمال المنزلية، صعوبة المناهج الدراسية، قلة استخدام الوسائل التعليمية، سيطرة المزاجية على أسلوب بعض المعلمات، استخدام المعلمة الدرجات كأسلوب للعقاب، وعدم قيام المعلمة بمكافأة الطالبات المجتهدات.

ثالثاً: التعقيب على الدراسات السابقة

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، فإن الدراسات التي تناولت مفهوم التعلم البصري تطرقت إلى التفكير البصري أيضاً، وهذا يدل على العلاقة الوثيقة والرابط القوي بين المفهومين، واللذان يؤديان إلى نفس النتيجة لدى المتعلم كدراسة محمود (2017)، كما اتبعت أغلب الدراسات المنهج شبه التجريبي لتحقيق أهدافها، وتنوعت الدراسات في المواد الدراسية التي تناولتها كاللغة العربية، والجغرافيا، على عينات ركزت على طلبة المرحلة الأساسية والذين هم من أكثر الفئات بحاجة إلى هذه الاستراتيجية في التدريس، وقد أظهرت نتائج جميع الدراسات على أثر التعلم البصري الإيجابي لدى الطلاب وعلى دوره في جعل المواد الدراسية أكثر وضوحاً، وقد اتبعت أغلب الدراسات

أما الدراسات التي تناولت مفهوم قراءة الصور فقد ركزت على أثر مهارة قراءة الصور والأعمدة البيانية والرسوم التوضيحية في تنمية عدة مهارات لدى عينات الدراسة كمهارة التفكير في دراسة راميرز (2012,Ramirez) ، كما ربطت بعض الدراسات بين مفهوم قراءة الصور وأنماط التعلم لما للعلاقة الوثيقة التي تربط بين الصور ونمط التعلم البصري كما في دراسة كامل (2019)، وأظهرت نتائج الدراسات ضعف مهارة قراءة الصور لدى عينات الدراسات كما في دراسة الرويلي (2017)، لذلك أوصت الدراسات بإعطاء هذه المهارة الأولوية في التدريس لما لها من أهمية في زيادة بعض المهارات لدى الطلاب .

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من الأدب النظري ومن الأدوات المستخدمة في كل دراسة، وتشابهت مع الدراسات السابقة بأنها استخدمت المنهج شبه التجريبي على عينة من المرحلة الأساسية وهي الفئة التي ركزت عليها الدراسات السابقة لجميع متغيرات الدراسة.

أما الدراسة الحالية فقد تناولت متغير التعلم البصري ومهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم لدى طالبات الصف الثامن الأساسي، وقد انفردت وتميزت هذه الدراسة عن باقي الدراسات بالعينة التي تناولتها وبمجتمعها، فقد تعد الأولى التي تناولت هذا المجتمع من الطالبات،

وتميزت هذه الدراسة بتبني هذه المتغيرات مجتمعة لمادة الجغرافيا وهو مالم تجده الباحثة في دراسة أخرى سابقة ضمن حدود اطلاعها وبحثها، كما انفردت الدراسة باعتماد طالبات الصف الثامن عينة الدراسة بوصف هذه المرحلة الدراسية من أهم المراحل التي تعتمدها الهيئات التربوية والعالمية والمحلية في اختبارات مستويات التعلم.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة ومن الأدب النظري ومن الأدوات المستخدمة وتشابهت مع البعض منها بأنها استخدمت المنهج شبه التجريبي مثل دراسة محمد (2021) ودراسة فياض (2017) ودراسة عفانة والوائلي (2017) واختلفت مع بعض الدراسات التي اعتمدت المنهج الوصفي كما في دراسة الصباغ (2020)، ودراسة كامبوس (campos 2018) التي اعتمدت المنهج النوعي.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي تم استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة من خلال منهجية الدراسة، وتحديد مجتمع الدراسة وعينته، ووصف الأدوات التي استخدمت في عملية جمع البيانات، والتأكد من صدقها وثباتها يتبع اجراءات الدراسة وتنفيذها وتحديد متغيراتها والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها وتحليل البيانات ثم الوصول إلى النتائج.

منهج الدراسة

تم اعتماد المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لمناسبته لغرض الدراسة، حيث خضع المتغير المستقل (التعلم البصري) للتجربة وقياس أثره على المتغيرين التابعين (الدافعية ومهارة قراءة الصور) لدى طالبات المجموعة التجريبية، وتم استخدام التصميم ذي المجموعتين (قبلي–بعدي).

أفراد الدراسة

بلغ عدد أفراد الدراسة (48) طالبة من طالبات الصف الثامن من مدرسة الخشافية الجنوبية المختلطة في لواء سحاب موزعات بالتساوي في شعبتين تكونت الواحدة منها من (24) طالبة واختيرت المدرسة قصديًا لاستعدادها للتعاون في تطبيق الدراسة ولوجود شعبتين في الصف الثامن، وتم (عشوائيا) اختيار شعبة كمجموعة تجريبية ودرستُ الوحدة المبنية على التعلم البصري، والشعبة الثانية هي المجموعة الضابطة التي درست الوحدة الموجودة في الكتاب بالطريقة الاعتيادية.

أدوات الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد الأدوات الآتية:

الأداة الأولى: اختبار مهارة قراءة الصور

أعد هذا الاختبار بهدف قياس تمكن الطالبات من مهارة قراءة الصور ذات العلاقة بوحدة الموارد الطبيعية من كتاب الجغرافيا للصف الثامن الأساسي التي درست في الفصل الدراسي الثاني 2022/2021، وتكون الاختبار بصورته الأولية من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد شملت المهارات (مهارة الملاحظة والوصف، ومهارة الربط والتركيب ومهارة تفسير الصور، ومهارة التحليل واستخلاص المعنى، ومهارة الاستدلال)، الموجودة في ملحق (2) وقد تم إعداد الاختبار وبناءه وفق الخطوات الآتية:

1-مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمهارة قراءة الصور مثل (العيسى،2020) وكيفية قياسها ومهاراتها الفرعية والاستعانة بها في تحديد المهارات الفرعية لفقرات الاختبار المنوي اعدادها.

2-تحديد الهدف العام من الاختبار المتمثل في درجة امتلاك طالبات الصف الثامن مهارة قراءة الصور.

3- تحديد المهارات الفرعية لقراءة الصور وهي مهارة الملاحظة والوصف، ومهارة التفسير، ومهارة الربط والتركيب، ومهارة التحليل ومهارة الاستدلال.

4-مسح محتوى وحدة (الموارد الطبيعية) وتحليل محتواها للاستفادة من المفاهيم والحقائق والتعميمات الواردة في هيئة صور موضحة لكل منها، ملحق (1).

5-بناء الاختبار بصورته الأولية الملحق رقم (4).

6-عرض الاختبار على عدد من المتخصصين للاسترشاد بمقترحاتهم وآرائهم.

7-تعديل الاختبار في ضوء ملاحظاتهم واخراجه بالصورة النهائية. ملحق (6).

8- تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة وخارج اطار عينتها لحساب معاملات الثبات والصعوبة والتمييز لفقراته.

9-تطبيق الاختبار قبلياً وبعدياً على أفراد الدراسة وتصحيحه بحيث رصدت علامة واحدة صحيحة على كل فقرة من فقراته.

صدق اختبار مهارة قراءة الصور

أولا: صدق المحتوى

عرضت الباحثة الاختبار المكون من (30) فقرة على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج التربوية وأساليب التدريس ملحق (3) وبلغ عددهم (9) لإعطاء أراءهم في؛ مدى الدقة اللغوية والعلمية لفقرات الاختبار واستبانة مقياس الدافعية ودرجة الترابط بين الفقرات والمادة التعليمية، ومدى مناسبة فقرات الاختبار لمهارات التفكير البصري والتأكد من وضوح الفقرات وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمة مستوى فقرات الاختبار لمستوى العينة.، وبعد الأخذ برأي المحكمين وجمع الملاحظات وتصويبها تم تعديل فقرات استبيان الدافعية وفقرات الاختبار و بحيث اصبحت ادوات الدراسة بصورتها النهائية كما في ملحق رقم (6) وملحق رقم (7).

كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإيجاد صدق الاتساق الداخلي من خلال استخراج معاملات ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وبالبعد الذي تنتمي له والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول رقم (1)

ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية وبالبعد الذي تنتمي له

رقم السؤال	معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي له	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية	رقم السؤال	معامل ارتباط الفقرة بالبعد الذي تنتمي له	معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية
1	0.54**	0.57**	16	0.60**	0.71**
2	0.72**	0.44*	17	0.60**	0.65**
3	0.71**	0.45**	18	0.52**	0.54**
4	0.65**	0.55**	19	0.49**	0.56**
5	0.54**	0.47**	20	0.59**	0.63**
6	0.56**	0.39*	21	0.63**	0.65**
7	0.63**	0.42*	22	0.65**	0.61**
8	0.65**	0.45*	23	0.61**	0.71**
9	0.61**	0.54**	24	0.78**	0.53*
10	0.71**	0.39*	25	0.46**	0.56**
11	0.50**	0.65**	26	0.60**	0.54**
12	0.56**	0.45*	27	0.62**	0.73**
13	0.47**	0.54**	28	0.63**	0.52**
14	0.67**	0.54**	29	0.52**	0.67**
15	0.51**	0.72**	30	0.33*	0.67**

دال عند مستوى الدلالة (**α**=0.01).

* دال عند مستوى الدلالة (**α=0.05**)

يلاحظ من نتائج الجدول (1) أن قيم معاملات الارتباط كانت جميعها موجبة والة احصائيا وتزيد عن (0.30)، ما يشير إلى تمتع اداة الدراسة بصدق بناء مناسب.

معاملات الصعوبة والتمييز

كما تم حساب كل من معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التي تراوحت بين (0.30-0.60) ومعاملات التمييز التي تراوحت بين (0.40-0.75) وتعد هذه القيم مقبولة تربوياً.

الجدول (2)

معاملات الصعوبة والتمييز لاختبار مهارة قراءة الصور

رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة	رقم السؤال	معامل التمييز	معامل الصعوبة
1	0.41	0.34	16	0.65	0.40
2	0.56	0.40	17	0.54	0.44
3	0.64	0.54	18	0.43	0.42
4	0.54	0.43	19	0.50	0.49
5	0.53	0.45	20	0.47	0.39
6	0.52	039	21	0.45	0.50
7	0.49	0.40	22	0.56	0.44
8	0.54	0.44	23	0.60	0.30
9	0.43	0.40	24	0.60	0.44
10	0.65	0.33	25	0.53	0.45
11	0.49	0.60	26	0.70	0.30
12	0.54	0.41	27	0.75	0.36
13	0.52	0.39	28	0.40	0.60
14	0.56	0.37	29	0.56	0.40
15	0.51	0.50	30	0.67	0.34

ثبات اختبار مهارة قراءة الصور

وللتحقق من ثبات الاختبار تم حساب معامل ثبات كودر ريتشاردسون (20)، والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3)

قيم الثبات بطريقة كودرريتشاردسون لاختبار مهارة قراءة الصور

المهارة	قيمة الثبات بطريقة كودر ريتشاردسون
الملاحظة	0.78
الربط والتركيب	0.86
التفسير	0.80
التحليل	0.79
الاستدلال	0.83
الدرجة الكلية	0.88

يلاحظ من نتائج الجدول (3) أن قيم الثبات بطريقة كودريتشاردسون قد جاءت جميعها مناسبة لأغراض الدراسة الحالية. كما تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن فقرات الاختبار ب(45) دقيقة ،بعد حساب متوسط الزمن الذي استغرقته أول طالبة في الإجابة عن الاختبار كاملاً في العينة الاستطلاعية والزمن الذي أنهت فيه آخر طالبة الاختبار في العينة ذاتها. وفيما يتعلق بتصحيح الاختبار فبلغت الدرجة الكلية له 30 علامة بحيث رصدت علامة لكل اختبار صحيح للفقرة الواحدة ويبين الملحق (8) مفتاح تصحيح الاختبار.

الأداة الثانية: مقياس الدافعية نحو التعلم

تم تطوير مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا بعد الاطلاع على الأدب التربوي المتخصص والدراسات السابقة ذات العلاقة مثل الرويثي (2016) والعساف (2017). حيث تكون بالصورة الأولية من (37) فقرة كما هو موضح بملحق رقم (5) .

صدق مقياس الدافعية

تم التحقق من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين للحكم على سلامة فقراته اللغوية، ووضوحها وملاءمتها للهدف، وتم اجراء التعديلات المطلوبة على فقرات المقياس، بحذف الفقرات وبقي المقياس مكوناً بالصورة النهائية من (37) فقرة كما هو في ملحق رقم (7)

كما تم التحقق من مؤشرات صدق البناء لمقياس الدافعية والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4)

مؤشرات صدق البناء لمقياس الدافعية

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية
1	0.53**	20	0.750**
2	0.60**	21	0.710**
3	0.750**	22	0.40*
4	0.740**	23	0.700**
5	0.700**	24	0.510**
6	0.800**	25	0.650**
7	0.610**	26	0.53**
8	0.68**	27	0.61**
9	0.750**	28	0.71**
10	0.670**	29	0.63**
11	0.600**	30	0.65**
12	0.460*	31	0.61**
13	0.610**	32	0.78**
14	0.630**	33	0.71**
15	0.610**	34	0.69**
16	0.72**	35	0.71**
17	0.62**	36	0.67**
18	0.70**	37	0.56**
19	0.71**		

دال عند مستوى الدلالة (α=0.01)، * دال عند مستوى الدلالة (α=0.05)

يلاحظ من الجدول (4) أن قيم مؤشرات صدق البناء من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية جاءت جميعها أعلى من (0.30) وموجبة، كما يبين الجدول (6) ذلك، الأمر الذي يشير إلى تمتع أداة الدراسة بصدق بناء مناسب لأغراض الدراسة الحالية.

ثبات مقياس الدافعية

وللتحقق من ثبات المقياس تم حساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي حيث بلغت قيمته

(0.86) وهي مناسبة لأغراض الدراسة الحالية.

الوحدة التعليمية المبينة على التعلم البصري

تم اختيار وحدة "الموارد الطبيعية" من كتاب الجغرافيا من الصف الثامن الأساسي في الفصل الدراسي الثاني المكونة من (6) دروس بواقع (20) صفحة وفق الخطوات الآتية:

1- تم الرجوع إلى الأدب التربوي المتعلق في التعلم البصري.

2- الاطلاع المتمعن على مقرر الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

3- مسح محتوى وحدة "الموارد الطبيعية" ووضع تصور مبدئي لكيفية تعديل الوحدة في ضوء التعلم البصري.

4- التخطيط للوحدة الدراسية المذكورة بدروسها الـ(6) من خلال تحديد النتاجات التعلمية للدروس ونتاجات التعلم المبنية على التعلم البصري والصور والأدوات اللازمة للتنفيذ ومخطط سير مفصل لكل درس منها.

5- إعادة صياغة محتوى وحدة " الموارد الطبيعية " وفق استراتيجيات التعلم البصري ومبادئ صياغة المحتوى المعتمد عليه.

بعد الانتهاء من اعداد الوحدة التعليمية المبنية على التعلم البصري عرضت على مجموعة من الأساتذة والمشرفين المتخصصين في تدريس الجغرافيا وذوي الخبرة والاختصاص في المناهج لإبداء الرأي وتحديد مدى ملائمة الوحدة للهدف الذي أعدت من أجله. وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل الوحدة الدراسية واخراجها بالصورة النهائية. ملحق (9).

وقد تم توظيف تقنيات التعلم البصري مثل الفيديوهات التعليمية المتخصصة واستخدام Datashow لعرض الصور الملونة بالحجوم المناسبة للطالبات.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولاً: المتغيرات المستقلة

الوحدة التعليمية المستخدمة في التدريس ولها مستويان:

1- الوحدة مبنية على التعلم البصري.

2-الوحدة التعليمية الاعتيادية الواردة في الكتاب.

ثانياً: المتغيرات التابعة وتتمثل في:

- مهارة قراءة الصور.
- الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

تصميم الدراسة

تم اعتماد المنهج التجريبي ذو التصميم شبه التجريبي لمناسبته لغرض الدراسة، حيث خضع المتغير المستقل (الوحدة المبنية على التعلم البصري) للتجربة وقياس أثره على المتغيرين التابعين (الدافعية، ومهارة قراءة الصور) لدى طالبات المجموعة التجريبية، وتم استخدام التصميم ذي المجموعتين (قبلي- بعدي).

الجدول رقم (5)

جدول تصميم الدراسة

CG	O1	O2		O1	O2
EG	O1	O2	X	O1	O2

وتشير الرموز إلى: (: **C_G** المجموعة الضابطة، **E_G**: المجموعة التجريبية، **O_1**: الاختبار القبلي والبعدي لمهارة قراءة الصور، **O_2**: المقياس القبلي والبعدي للدافعية نحو التعلم، ×: المعالجة التجريبية باستخدام الوحدة التعليمية المبنية بالتعلم البصري.

اجراءات الدراسة

تمت تنفيذ الدراسة وفق الإجراءات الآتية:

1- تحديد مشكلة الدراسة والمتغيرات.

2- الرجوع إلى الأدب النظري التربوي والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ومتغيراتها.

3- الرجوع إلى مقرر الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

4- تحليل الوحدة الثانية من الفصل الدراسي الثاني(الموارد الطبيعية) من مقرر الجغرافيا للصف الثامن الأساسي.

5- تحديد عينة الدراسة القصدية (مدرسة الخشافية الجنوبية / لواء سحاب) والعينة الاستطلاعية (مدرسة الخنساء الثانوية / لواء سحاب).

6- اعداد ادوات الدراسة والتحقق من خصائصها السيكومترية واعداد المادة التعليمية بصورتها النهائية.

7- الحصول على كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط في ملحق (10).

8- الحصول على كتاب من وزارة التربية والتعليم إلى مديرية التربية والتعليم رقم (11).

9- تطبيق الاختبار القبلي ومقياس الدافعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

10-البدء بتدريس الوحدة التعليمية المبنية على التعليم البصري للمجموعة التجريبية، والوحدة الاعتيادية الواردة في الكتاب للمجموعة الضابطة.

11- تطبيق الاختبار البعدي ومقياس الدافعية على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

12- جمع البيانات وتفريغها وتحليلها احصائيًا واستخلاص النتائج ومناقشتها.

المعالجة الاحصائية

للإجابة عن اسئلة الدراسة؛ تم معالجة البيانات احصائيًا اعتمادًا على الإحصاء الوصفي وذلك بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وعلى الإحصاء الاستدلالي وذلك وفق الآتي:

1- حساب معاملات الصعوبة والتمييز، ومعاملات ارتباط الفقرة بالمجال التي تتبع وبالدرجة الكلية له، واستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (20) لحساب معامل ثبات اختبار مهارة قراءة الصور.

2- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية القبلية والبعدية لنتائج اختبار مهارة قراءة الصور، ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا.

3- اجراء تحليل التباين المصاحب (المشترك) المتعدد المتغيرات، MANCOVA والأحادي المتغيرات للسؤال الثاني لتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين التجريبية والضابطة وضبط أثر الفروق على المتوسطات لاختبار مهارة قراءة الصور ومقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا. كما تم حساب نسبة التباين المفسر (المتنبأ به) في المتغير التابع حجم الأثر (Size Effect) من خلال استخدام مربع ايتا Eta Square حيث أن التأثير الذي يفسر أقل من (6%) من التباين الكلي يعد ضعيفًا، بينما يعد التأثير الذي يفسر (6 – 15%) متوسطًا، أما إذا زادت النسبة عن (15%) فيعد تأثيرًا قويًا(Brown,2008).

الفصل الرابع
عرض نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور، الدافعية نحو تعلم الجغرافيا، ويتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مرتبة وفق أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ونصه: " هل تختلف أداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)

المجال	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الملاحظة العلامة=5	تجريبية	2.46	1.35	تجريبية	4.58	2.43
	ضابطة	2.29	1.04	ضابطة	3.13	1.08
الربط والتركيب العلامة=7	تجريبية	3.38	1.28	تجريبية	4.58	1.25
	ضابطة	3.17	1.24	ضابطة	3.33	1.17
التفسير العلامة = 6	تجريبية	2.58	.93	تجريبية	3.92	1.18
	ضابطة	2.25	1.22	ضابطة	2.29	1.16
التحليل العلامة = 5	تجريبية	2.29	1.12	تجريبية	3.38	2.30
	ضابطة	1.88	1.12	ضابطة	2.38	1.21
الاستدلال العلامة=**7**	تجريبية	2.50	1.18	تجريبية	4.54	1.35
	ضابطة	2.79	1.18	ضابطة	3.63	1.76

المجال	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي		
	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية العلامة =30	تجريبية	13.21	3.11	تجريبية	21.00	3.58
	ضابطة	12.38	3.24	ضابطة	14.75	3.88

يشير الجدول (6) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للتطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لأداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)، فعلى الدرجة الكلية بلغ المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي للمجموعة التجريبية (13.21) بانحراف معياري (3.11) وللتطبيق البعدي أصبح المتوسط الحسابي (21.00) بانحراف معياري (3.58). كما يلاحظ من الجدول أن المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي للمجموعة الضابطة قد بلغ (12.38) بانحراف معياري (3.24) وارتفع قليلا للتطبيق البعدي ليصبح (14.75) بانحراف معياري (3.88)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة احصائية تم استخراج تحليل التباين المشترك المتعدد المتغيرات والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد المتغيرات لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا
التطبيق القبلي	الملاحظة	0.483	1	0.483	0.134	0.716	
	الربط والتركيب	2.084	1	2.084	1.441	0.236	
	التفسير	0.410	1	0.410	0.296	0.589	
	التحليل	2.314	1	2.314	0.681	0.414	
	الاستدلال	4.304	1	4.304	1.772	0.190	
	الدرجة الكلية	40.635	1	40.635	3.048	0.088	

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا
المجموعة هوتلنج =1.023، ف: 8.387	الملاحظة	24.154	1	24.154	6.711	0.013	0.130
	الربط	16.809	1	16.809	11.622	0.001	0.205
	التفسير	30.185	1	30.185	21.775	0.000	0.326
	التحليل	10.441	1	10.441	3.072	0.086	0.064
	الاستدلال	8.246	1	8.246	3.396	0.072	0.070
	الدرجة الكلية	424.836	1	424.836	31.870	0.000	0.415
الخطأ	الملاحظة	161.976	45	3.599			
	الربط والتركيب	65.083	45	1.446			
	التفسير	62.381	45	1.386			
	التحليل	152.936	45	3.399			
	الاستدلال	109.280	45	2.428			
	الدرجة الكلية	599.865	45	13.330			
الكلي	الملاحظة	901.000	48				
	الربط واتركيب	838.000	48				
	التفسير	557.000	48				
	التحليل	564.000	48				
	الاستدلال	924.000	48				
	الدرجة الكلية	16446.000	48				
الكلي المصحح	الملاحظة	187.979	47				
	الربط والتركيب	85.917	47				
	التفسير	94.479	47				
	التحليل	167.250	47				
	الاستدلال	123.667	47				
	الدرجة الكلية	1109.250	47				

يلاحظ من نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لاداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية) إذ بلغت قيمة "ف"

(31.870)، وبمستوى دلالة (0.000)، كما بين الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية لجميع مهارات اختبار قراءة الصور باستثناء مهارتي (التحليل، والاستدلال)، كما بين الجدول ان حجم الأثر قد بلغ الدرجة الكلية (0.415) ما يشير إلى أن التباين المفسر من قبل التدريس باستخدام الوحدة المبنية على التعلم البصري هو (41.5%) وهي قيمة كبيرة تدل على تأثير قوي، كما تراوحت قيمة مربع إيتا المهارات ذات الدلالة الاحصائية (0.130– 0.326) بنسبة (13%–326%) وهي قيم ذات تأثير متوسط إلى قوي، ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والاخطاء المعيارية، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية المعدلة والاخطاء المعيارية الحسابية للتطبيق البعدي لاداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)

المهارة	المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
الملاحظة	تجريبية	4.570[a]	0.389
	ضابطة	3.138[a]	0.389
الربط	تجريبية	4.555[a]	0.247
	ضابطة	3.361[a]	0.247
التفسير	تجريبية	3.904[a]	0.241
	ضابطة	2.304[a]	0.241
الدرجة الكلية	تجريبية	20.877[a]	0.749
	ضابطة	14.873[a]	0.749

يلاحظ من نتائج الجدول (8) أن الفروق بين المتوسطات المعدلة للتطبيق البعدي لأداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية) تعزى للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوحدة المبنية على التعلم البصري فعلى الدرجة الكلية بلغ المتوسط الحسابي البعدي المعدل للمجموعة التجريبية (20.877) بينما بلغ للمجموعة الضابطة (14.873).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه: " هل تختلف استجابات طالبات الصف الثامن على مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؟"

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتطبيق القبلي والبعدي لمجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية، والجدول (9) يبين ذلك.

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لاستجابات مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية على مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)

المجموعة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية	3.18	0.39	التجريبية	3.72	0.36
الضابطة	3.12	0.36	الضابطة	3.19	0.40

يلاحظ من نتائج الجدول(9) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية القبلية والبعدية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)، فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للتطبيق القبلي (3.18) بانحراف معياري (0.39) وبالتطبيق البعدي (3.72) بانحراف معياري (0.36) اما المجموعة الضابطة فقد بلغ المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (3.12) بانحراف معياري (0.36) وبالتطبيق البعدي اصبح (3.19) بانحراف معياري(0.40)، ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة احصائية تم استخدام اختبار تحليل التباين المصاحب والجدول(10) يبين ذلك.

الجدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين المشترك الأحادي المتغيرات لفحص دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية نحو التعلم تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة	قيمة مربع إيتا
التطبيق القبلي	6.062	1	6.062	423.903	**0**.000	0.012
المجموعة	2.631	1	2.631	183.975	0.000	0.603
الخطأ	0.644	45	0.014			
الكلي	583.426	48				
الكلي المصحح	10.173	47				

يلاحظ من نتائج الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية نحو تعلم الجغرافيا تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؛ إذ بلغت قيمة "ف" (183.975) وبمستوى دلالة (0.000)، كما بلغت قيمة مربع ايتا (0.603) وهي تشير إلى أن الوحدة التعليمية المبنية على التعلم البصري قد فسرت ما نسبته (60.3%) من التباين في استجابات الطالبات على مقياس الدافعية، وهي تشير إلى فعالية قوية لهذه الوحدة لهذا البرنامج، ولمعرفة عائدية الفروق بين المتوسطات الحسابية البعدية تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة والاخطاء المعيارية والجدول (11) يبين ذلك.

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية المعدلة والأخطاء المعيارية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية البعدي نحو التعلم تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية).

المجموعة	المتوسط الحسابي المعدل	الخطأ المعياري
تجريبية	3.691[a]	0.023
ضابطة	3.221[a]	0.024

يلاحظ من نتائج الجدول (11) أن الفروق بين المتوسطات الحسابية المعدلة والاخطاء المعيارية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية البعدي نحو التعلم تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)، تعزى للمجموعة التجريبية.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية والتي تهدف إلى معرفة أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو تعلم الجغرافيا، وفيما يلي عرض لهذه الاسئلة ومناقشتها وفق لتسلسل ترتيبها.

مناقشة نتائج الاجابة على سؤال الدراسة الأول

"**هل تختلف أداءات طالبات الصف الثامن في اختبار مهارة قراءة الصور تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؟**"

أظهرت نتائج هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات الحسابية المعدلة على تنمية مهارة قراءة الصور لدى طالبات الصف الثامن الأساسي لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت النتائج أن الوحدة التعليمية التعلمية المبنية على التعلم البصري فسرت ما نسبته (41.5%) بالدرجة الكلية، من التباين الكلي في تنمية مهارة قراءة الصور لدى الطالبات وأن (58.5%) من التباين يعود لعوامل أخرى غير مفسرة.

واتفقت هذه النتيجة نسبيًا مع دراسة كل من ميراندا (2017) وخليل (2015) وقد تعزى هذه النتيجة أن المهارات الفرعية لمهارة قراءة الصور المتمثلة في الملاحظة والوصف، والربط والتركيب، والتفسير (التي أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين متوسطاتها المعدلة لصالح المجموعة التجريبية) تعد من المهارات الأساسية اللازمة للتعلم والتي تحتاجها الطالبات في تكوين حصيلة معرفية.

إضافةً إلى أن توظيف الصور والرسومات والأشكال التوضيحية في الوحدة التعليمية المبنية على

التعلم البصري كوّن لدى الباحثة تصورًا نتيجة ملاحظتها أن الطالبات أظهرت قدرة على معالجة المعلومات والإحتفاظ بها في بُناهنّ المعرفية وهذا ما أشار إليه العيسى (2020).

كما قد تعزى النتيجة إلى أن التعلم البصري الذي اعتمد في بناء الوحدة التعليمية يركز على إرفاق المعلومات المقدمة للطلبة سواء كانت مفاهيم أم حقائق بصورة بصرية تعزز لديهم تكوين تصوّر ذهني متكامل عن الفكرة المطروحة كما أن وضوح الصور والرسومات واعتماد الألوان وتوظيف الـ Data show ساعد في اكتمال الصورة الذهنية عن الموضوعات الجغرافية المطروحة لدى الطالبات وعزز لديهن مهارة الربط والتركيب.

وإضافةً إلى ذلك فإن النتيجة قد تفسر بأن طرح المعلومات مترافقًا مع صورٍ وأشكال توضيحية في كل حصة صفية ساهم في إضفاء عناصر جاذبة ومشوقة لدى الطالبات في البيئة الصفية الأمر الذي عزز اكتسابهن للمعلومات ومعالجتها، نتيجة استجابتهن لمحتوى الصورة بوقتٍ أقل وجهدٍ أقل، ولعل أبو صواوين (2018) يعزز وجهة نظرة الباحثة في هذه السياق.

كما قد تفسر النتيجة بأن عرض المادة وفق التعلم البصري اعتمادًا على الصور والأشكال بوصفها وسائل لتنظيم الأفكار وترتيبها سهّل على الطالبات وصفها وربط مكوناتها وتفسير معانيها؛ لأن الأفكار تحولت من مجردة إلى محسوسة بشكل كبير، ويبرر هذه النتيجة عبد المنعم (2017) الذي أكد أن التعلم البصري يوظّف الصورة ليحول المجرد إلى محسوس. واتفقت هذه النتائج مع دراسة كل من؛ خليل (2015) وميراندا (2017).

مناقشة نتائج الإجابة على سؤال الدراسة الثاني

"هل تختلف استجابات طالبات الصف الثامن على مقياس الدافعية نحو التعلم تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؟"

كشفت نتائج الاجابة على هذا السؤال وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات مجموعتي الدراسة على مقياس الدافعية نحو التعلم تبعاً للوحدة التعليمية (الوحدة المبنية على التعلم البصري، الوحدة الاعتيادية)؛ لصالح المجموعة التجريبية، كما بلغت قيمة مربع ايتا (0.603) وهي تشير إلى أن الوحدة التعليمية المبنية على التعلم البصري قد فسرت ما نسبته (60.3%) من التباين في استجابات الطالبات على مقياس الدافعية، وأن (49.7%) من التباين يعود لعوامل اخرى غير مفسرة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن التعلم البصري ساهم في اشراك الطالبات في عملية تعلمهن بصورة ايجابية مما أوجد بيئة جذابة لهن للتعلم من جهة ودفعهن إلى التعبير عن افكارهن من خلال وصف الصورة واستنتاج دلالتها، الأمر الذي عزز لديهن شعورًا بالفهم والإدراك لمفاهيم الجغرافيا المعقدة، أظهر لديهن القدرة على التعامل مع معلوماتها، كما أن توظيف الألوان والصور ساهم في تحفيزهن للاهتمام بالحصة والسعي للتعلم والتعامل مع تعلم الجغرافيا بوصفه هدف يسعين لتحقيقه وهذا ما يؤكد خضير وأبو غزال (2017).

كما تفسر الباحثة هذه النتيجة من خلال ملاحظتها أثناء التطبيق أن الطالبات في المجموعة التجريبية تكوّن لديهن استعداد واضح واهتمام مسبق بحصة الجغرافيا وأصبحن يُقبلن عليها بشغل وينتظرنها باهتمام. مما يدل على ارتفاع مستوى الدافعية لديهن ولعل ذلك نتيجة شعورهن بأنهن أصبحن يتقنّ كيفية التعامل مع المصطلحات المجردة والعلاقات المعقدة، ولعل الحواري (2021) يؤكد وجهة النظر ذاتها في إشارته إلى أن انخفاض الدافعية يعود إلى غياب استعداد المتعلم للتعلم،

وغياب المفاهيم الأساسية اللازمة لتكوين معارف جديدة وشعوره بالعجز عن الفهم.

كما يمكن تفسير النتيجة بأن توظيف الأنشطة البصرية المختلفة من خلال التعلم البصري ساهم في جذب انتباه الطالبات لما فيها من رسومات وألوان وأشكال تثير تساؤلاتهن، وتولد روح المنافسة لديهن، ويبرر وجهة النظر هذه ما بينته هادف (2017) من أن الدافعية تتناسب طرديًا مع سعي الطلبة للتنافس. واتفقت هذه النتيجة مع دراسات كل من الصباغ (2020) وعفانة والوائلي (2017)

التوصيات

في ضوء النتائج فإن الدراسة توصي بالآتي:

1- الاستناد إلى التعلم البصري في تطوير مقررات الجغرافيا المدرسية وتوجيه اهتمام مصممي المنهاج نحوه.

2- تدريب معلمي ومعلمات الجغرافيا على توظيف استراتيجيات التعلم البصري في الحصص الصفية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو سيف، تجديده (2019). *دافعية التعلم وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زلتين*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم التربية وعلم النفس، الجامعة الأسمرية، العراق.

أبو صواوين، راشد (2018). أثر استراتيجية قراءة الصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في قطاع غزة، *المجلة العالمية في البحث وعلم النفس*، المجلد (4)، العدد (2)، 1780-1812.

بن الزين، نبيلة (2021). مستوى دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بمدينة متليلي، *مجلة العلوم النفسية والتربوية*، المجلد (7)، العدد (4)، 147-173.

بن مساس، منية (2020). *دافعية الطالب الجامعي للتعلم وعلاقتها باستخداماته لشبكة الانترنت*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

توهامي، شهرزاد. (2018). التوافق الدراسي وعلاقته بدافعية التعلم لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي، *مجلة ابحاث التربية*، 6(3)، 82-55.

الحسن، إبراهيم (2017). فاعلية استخدام برنامج الجيوجبرا في اكتساب مفاهيم التحويلات الهندسية وتنمية التعلم البصري ومفهوم الذات الرياضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، *مجلة التربويات الرياضيات*، المجلد (19)، العدد (9)، 138-183.

حسين، علي (2018). تأثير منهج تعليمي بالأسلوب (اللفظي-البصري) في تعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب، *مجلة علوم التربية الرياضية*، المجلد (11)، العدد (4)، 238-278.

حلوفة، خيرة (2020). *الذكاء الوجداني وعلاقته بالدافعية نحو التعلم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، الجزائر.

الحواري، أروى (2021). أثر التعلم عن بعد في ظل كورونا على دافعية الطلبة نحو التعلم من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في مديرية قصبة اربد في الأردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (4)، العدد (1)، 87-104.

الخضور، عبير (2021). تقييم معايير محتوى منهاج العلوم وفق مهارات التفكير البصري لدى طلاب مرحلة التعليم الأساسي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (4)، العدد (42)، 47-78.

خضير, رائد وأبو غزال, معاوية. (2017).دافعية القراءة وعلاقتها ببيئة العنف الإجتماعي لدى طلبة المرحلة الأساسية المتوسطة في محافظة اربد, المجلة الأردنية في العلوم التربوية, 12(3). 374-397.

خليل, عمر (2015). فاعلية برنامج قائم على التعلم البصري في تدريس العلوم في اكتساب مهارات قراءة الصور والرسوم التعليمية وبعض مهارات التفكير البصري-المكاني لدى التلاميذ المعوقين سمعيًا.مجلة دراسات التعلم العالي,3(17), 312-347.

خير، ليندا (2017). أثر الخرائط الذهنية التفاعلية على تنمية مهارات التعلم البصري لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، المجلد (10)، العدد (14)، 37-77.

الربيعي، جمعة (2019). أنماط التعلم: نشأتها، أهميتها، تصنيفاتها، *مجلة اللغة العربية وآدابها*، المجلد (12)، العدد (30)،37-77.

الرويثي، أريج (2016). *دافعية التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس التعليم العام بالمدينة المنورة*، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

الرويلي، لينا (2017). مستوى مهارات قراءة الرسوم التوضيحية المتضمنة في كتاب العلوم لطالبات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية، *مجلة العلوم التربوية*، المجلد (27)، العدد (3)، 342-374.

الريثي، ليلى (2014). مهارات قراءة الصور لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في وحدة المادة والطاقة في كتاب العلوم، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، المجلد (17)، العدد (1)، 174-191.

الزهراني، أحمد. (2020). أنماط التعلم وعلاقتها بمهارات البحث العلمي لدى الطلاب الموهوبين، *مجلة كلية التربية*، 37(10)، 177-197.

سالم، ياسمين (2020). أثر التعلم ذو الوسائط المتعددة على التفكير البصري لدى طلاب كلية التربية، *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية*، المجلد (10)، العدد (40)، 41-92.

الشرقاوي، أنور (2013). *التعلم نظريات وتطبيقات*، ط1، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

شعلان، محمد (2011). *فاعلية برنامج لقراءة الصورة في تنمية مهارات القراءة الناقدة والكتابة*، (رسالة دكتوراه)، جامعة دمياط، مصر.

الشهري، ظافر (2018). أنماط التعلم المفضلة وفق نموذج (Vark) لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة النماص وعلاقتها ببعض المتغيرات، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، المجلد (7)، العدد (8)، 332-378.

صاصيلا، رانيا (2015). أنماط التعلم السائدة لدى طلبة دبلوم التأهيل التربوي في كلية التربية بجامعة دمشق وعلاقتها باتجاهاتهم نحو برنامج إعدادهم، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس*، المجلد (13)، العدد(2)، 112-143.

صالح، أحمد والتميمي، حسن (2018). أثر استراتيجية التدريس التبادلي في اكتساب مهارة قراءة الصور والخرائط في مادة الجغرافيا لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مدينة بغداد، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، المجلد (10)، العدد (30)، 90-112.

الصباغ، حسن (2020). العلاقة بين أنماط التعلم والدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر*، المجلد (8)، العدد (1)، 1-30.

طارق، عبد الرؤوف (2017). *التفكير البصري، مفهومه-مهاراته-استراتيجياته*، ط1، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

عامر، طارق (2015). *الخرائط الذهنية ومهارات التعلم*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة.

عبد الجواد، أحمد وعلي، محمد (2014). مستوى قراءة الطفل للصور في مستويات (العد والوصف والتفسير) في مقياس الثقافة الصحية لدى أطفال الروضة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، المجلد (40)، العدد (12)، 78-98.

عبد المنعم، أحمد (2017). الخيال والتفكير البصري كأساس لبناء تعلم بصري قائم على الجمع بين الواقع والصورة الممثلة له، *المجلة العلمية*، المجلد (12)، العدد (1)، 174-232.

عبد النبي، صابر (2017). استراتيجية مقترحة قائمة على قراءة الصور لتنمية بعض مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلاب الصف الخامس من التعليم الأساسي، *مجلة القراءة والمعرفة*، المجلد (10)، العدد (142)، 133-172.

العبدلي، نجمة (2021). فاعلية مدخل قراءة الصورة في تنمية الفهم القرائي والمهارات الحياتية في مادة لغتي الجميلة لتلميذات الصف السادس الابتدائي، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (5)، العدد (1)، ٥٦-٨٥.

العريني، عبد الرحمن (2012). قراءة طلاب الصف الثاني المتوسط للرسوم التوضيحية المتضمنة في كتاب العلوم في المملكة العربية السعودية، *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، المجلد (10)، العدد (32)، 74-90.

العساف، ماجد (2017)، مدركات الطلبة لبيئة التعلم الآمنة وعلاقتها بتفاعلهم الاجتماعي ودافعيتهم للتعلم، *المجلة التربوية*، المجلد (5)، العدد (11)، 78-32.

عفانة، غفران والوائلي، سعاد (2017). أثر التدريس وفق نمطي التعلم السمعي والبصري في تنمية الأداء التعبيري الشفوي والدافعية للإنجاز في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في الزرقاء، *دراسات العلوم التربوية*، المجلد (43)، العدد(2)، 34-78.

علي، محمد (2017). مهارات قراءة الصور والرسوم التوضيحية الأحيائية لطالبات الصف الخامس الأساسي، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، المجلد (17)، العدد (1)،321-347.

العمري، نادية (2017). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية لدى طالبات المرحلة الثانوية في مدينة الرياض، *مجلة كلية التربية*، المجلد (173)، العدد (1)، 100-78.

العيسى، محمد (2020). *تطوير وحدة تعليمية في مادة الأحياء قائم على التعلم البصري وأثرها في تنمية مهارات قراءة الصور العلمية والتفكير البصري والدافعية نحو التعلم لدى طلبة الصف التاسع الأساسي*، (رسالة دكتوراه)، جامعة اليرموك، الأردن.

الفليت، جمال (2017). مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية في غزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، *مجلة جامعة الخليل للبحوث*، المجلد (10)، العدد (2)، 233-248.

فؤاد، عبد اللطيف (2011). *الجغرافيا التربوية*، ط1، القاهرة: عالم الكتب.

فياض، ابتسام (2017). أثر استراتيجيات التعلم البصري في اكتساب المفاهيم الفيزيائية عند طلاب الصف الرابع، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المجلد (12)، العدد (121)، 1-36.

كامل، محمود (2019). *أثر استخدام نموذج أنماط التعلم في تنمية مهارة قراءة الخريطة والتفكير الناقد والدافعية نحو التعلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

محمد، دعاء (2021). أثر استخدام التعلم الذاتي في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الإعدادية، *مجلة كلية التربية*، المجلد (18)، العدد (108)، 273-303.

محمد، ولاء (2017). إثراء محتوى منهج الفلسفة بأدوات التفكير البصري في تنمية قراءة الصور لطلاب الصف الأول الثانوي، *مجلة القراءة والمعرفة*، المجلد (12)، العدد (194)، 7120.

محمود، نورجان (2014). *المهارات المعينة على الاستذكار والتعلم وعلاقتها بالدافعية*، الطبعة الأولى، الإسكندرية: المكتبة الجامعية.

محمود، نيفين (2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير البصري والمفاهيم الجغرافية لدى طلاب الأول الثانوي، *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، المجلد (14)، العدد (117)، 23-70.

مصري, خلود (2020). التعلم التعاوني وعلاقته بالدافعية لدى طلبة قسم العلوم الإجتماعية بجامعة العربي بن مهيدي, (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية, جامعة العربي بن مهيدي, الجزائر.

مندور، عبد السلام (2014). أثر التفاعل بين قراءة الرسوم التوضيحية والأسلوب المعرفي على التحصيل والاتجاه نحو قراءة الرسوم التوضيحية بكتاب العلوم للصف الخامس الأساسي، *رسالة الخليج العربي السعودية*، المجلد (107)، العدد (28)، 47-114.

المنوفي، زكي (2014). *كيف تكون معلماً ناجحاً للدراسات الاجتماعية*، القاهرة، مصر: مكتبة العلم والإيمان للنشر.

موسى، عبد الوهاب (2017). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المجلد (12)، العدد (30)، 1-34.

نصر، نسيم (2017). تقويم منهاج الجغرافيا في المرحلة الأساسية العليا، كلية التربية، *المجلة الفلسطينية*، المجلد (3)، العدد (21)، 110-130.

هادف، سوسن (2017). *الضغوط المهنية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى عمال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي للعمال*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة العربي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، الجزائر.

هاني، مرفت (2017). فاعلية متحف افتراضي مقترح في تنمية مهارات قراءة الصور ورفع مستوى التحصيل في العلوم لدى طلاب الصف الثاني الإعدادي، *المجلة المصرية للتربية العلمية*، المجلد (20)، العدد (1)، 194-249.

يوسف، محمود (2015). استراتيجيات التعلم والدافعية وأثرها على التحصيل (رسالة ماجستير غير منشورة), كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية, جامعة حصه الخضر-الوادي-الجزائر.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Andrew, M. (2000). Verbal and visual learning of science terminology by high school biology students, *Journal of science education.* 10, (44), 1-32.

Bloom, J. (1997). Assessing and extending the scope of children's contexts of meaning: context maps as a methodological perspective, *International Journal as science education*, 17, (2), 177-198.

Campos, M. (2018). The effect of using visual thinking strategies on improving mathematics teaching, *Journal of educational technology and society,* 17, (1), 118-132.

Cochran, L. (2007). Visual education, *International encyclopedia of curriculum,* 3, (12), 848-819.

Colman, J. (2017). *Motivation and gifted students*: Implications of theory and research, psychology in the schools, 49, (7), 622-630.

Fleming, N. & Bonwell, C. (2002). *How to I learn best: A Students guide to improved learning*, Colorado: Green mountain falls.

Hans, p. (2011). The neural basis of visual object learning, *Journal of cognitive sciences*, 14(127), 22-30.

Honey, P. (2011). *The learning styles helper's guide,* Maidenhead, Berkshire, U.K: Peter Honey publication limited.

Irvine, C. (2012). Teaching the visual learner: The use of visual summaries in marketing education, *Journal of marketing education*, 23, (112), 218-227.

Klink, V. (2012). Validity of the visual Design learning test in primary and secondary school children, *child neuropsychology*, 13, (2), 87-99.

Miranda, J. (2017). Effect of graphic organizers on the reading comprehension of an English language learner with learning disability, *University of Hawai second language studies paper*, 30, (1), 94-183.

Patrick, H. (2011). Reading picture books and learning science: Engaging young children with informational text, *Theory into practice*, 40, (4), 277-287.

Ramirez,M.(2012).Unleash your mind,visual thinking and how the brain creates meaning ,journal of educational technology and society , 7 (34), 90-102.

الملحقات

الملحق رقم (1)

الصف: الثامن الأساسي المبحث: الجغرافيا عنوان الوحدة: الموارد الطبيعية

تحليل المحتوى للوحدة التعليمية الصفحات: 4-34

المفردات	المفاهيم والمصطلحات	الحقائق والأفكار والتعميمات	القيم والاتجاهات	الصور والأشكال التوضيحية	الأنشطة والأسئلة وقضايا المناقشة
- مفهوم الموارد الطبيعية وأهميتها. - الموارد المائية. - الموارد الزراعية. - الموارد المعدنية. - مصادر الطاقة. - الاستغلال الأمثل للموارد.	- الموارد الطبيعية. - الموارد الطبيعية المتجددة. - الموارد الطبيعية غير المتجددة. - المياه الجوفية. - المياه السطحية. - الحصاد المائي. - الاكتفاء الذاتي. - المحاصيل النقدية. - المعادن الفلزية. - المعادن اللافلزية. - الطاقة. - الطاقة الكهرومائية. - الطاقة الشمسية. - استغلال الموارد. - مصدات الرياح. - التدوير.	- الموارد الطبيعية هي الموارد الموجودة في الطبيعة، دون تدخل الإنسان، وهذه الموارد تساعدنا على تلبية احتياجاتنا، واستمرار حياتنا وبناء حضارتنا. - الحصاد المائي هي اسلوب يتناسب مع المناطق الصحراوية الجافة من خلال تجميع مياه الأمطار في المنخفضات و الاودية الصحراوية للافادة منها في سقاية الماشية وتجديد المياه الجوفية. - المحاصيل النقدية هي المحاصيل التي تباع نقدا في السوق وعادة تكون أكثر ربحا من غيرها من المحاصيل، وتدخل في العديد من الصناعات وللمحاصيل النقدية أهمية كبرى في توفير العملة الصعبة الضرورية لبناء الاقتصاد الوطني، مثل البن، والقطن، والسمسم ، والتبغ. - يقصد بالاستغلال الأمثل للموارد أي استخدام الإنسان للموارد الموجودة في الطبيعة وفق حاجاته دون إحداث ضرر فيها والحفاظ عليها للأجيال القادمة.	- تقدر أهمية المحافظة على الموارد الطبيعية بكافة أشكالها. - تقدر عظمة الخالق في خلق هذا الكون.	-من الشكل (3-1) إلى الشكل(3-23).	- يطلب من الطالبات اقتراح حلول للمحافظة على الموارد الطبيعية غير المتجددة. - يطلب من الطالبات عمل مطوية تبين فيه مشكلة المياه التي يعاني منها الأردن، وحلول لهذه المشكلة. - بالرجوع للموقع الالكتروني لسلطة المصادر الطبيعية يطلب من الطالبات جمع معلومات عن المعادن المنتشرة في الأردن.

الملحق رقم (2)

جدول توزيع فقرات الاختبار على المهارات الفرعية لمهارة قراءة الصور

المهارة	النسبة	الفقرات
الملاحظة والوصف	16%	1,2,4,5,22
الربط والتركيب	23%	10،9،11،12،14، 19،21
التفسير	20%	8،،7،13،18،20،23
التحليل	16%	29،27،26،25،3
الاستدلال	23%	17،6،16،15،24،28،30

الملحق رقم (3)

قائمة باسماء السادة المحكمين

الرقم	الاسم	مكان العمل	الرتبة الأكاديمية
1	أ.د محمد حمزة	جامعة الشرق الأوسط	أستاذ
2	أ.د. حامد العويدي	الجامعة العربية المفتوحة	أستاذ
3	د.عثمان منصور	جامعة الشرق الأوسط	أ.مشارك
4	د. شاهر الدريدي	مشرف في وزارة التربية والتعليم	دكتور
5	د. نانسي زبيدي	مشرف في وزارة التربية والتعليم	دكتور
6	د. ميسون محيسن	مشرف في وزارة التربية والتعليم	دكتور
7	أ.غسان الدهام	مشرف في وزارة التربية والتعليم	-
8	أ.لميس حياري	معلمة جغرافيا في وزارة التربية والتعليم	-
9	أ.انعام غنيمات	معلمة جغرافيا في وزارة التربية والتعليم	-

الملحق رقم (4)

اختبار مهارة قراءة الصور بصورته الأولية

اختبار مهارة قراءة الصور

عزيزتي الطالبة:.....

بين يديك اختبار مكون من 30 فقرة، اجيبي عن كل منها باختيار الإجابة الصحيحة (لكل فقرة إجابة واحدة فقط صحيحة)

.....

1- تعد الصورة المجاورة مثالًا على الموارد:

أ- غير المتجددة ب- المتجددة ج- الدائمة

2- تعبّر الصورة المجاورة عن:

أ- مياة جوفية ب- مياه مالحة
ج- حصاد مائي د- سدود

3- من الأمثلة على المناطق التي يقل فيها معدل سقوط الأمطار عند400 ملم سنويًا وفق ما تظهره الخريطة المجاورة:

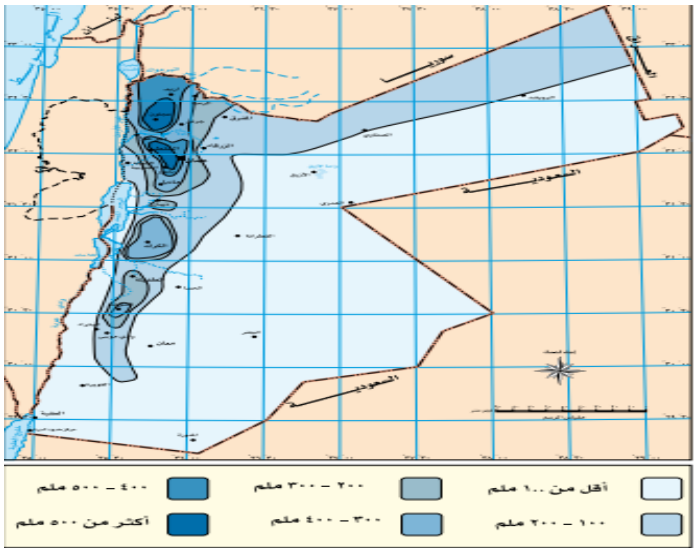

1- المرتفعات الشمالية والغربية
2- جنوب المملكة
ج- البادية الشرقية
د- المناطق الوسطى

4- تعبر الصورة المجاورة عن أحد الموارد:

أ- غير المتجددة ب- المتجددة ج- الدائمة

5- تعبر الصورة المجاورة عن أحد مصادر المياه السطحية وهو:

أ- بحر ب- بحيرة
ج- مستنقع د - نهر

6- واحدة من الصور أدناه تعد مثالًا على المحاصيل النقدية:

(أ) (ب) (ج) (د)

7- تعد زراعة القمح مثالا على أحد أنواع الزراعة الموضّح في الصورة:

(أ) (ب) (ج) (د)

8- **أطلق على اسم (سلة الغذاء الأردني) على المنطقة الموضحة في الصورة :**

(أ) (ب) (ج) (د)

10- من طرق زيادة الانتاج الزراعي:

(أ) (ب) (ج) (د)

11- تعبر الصورة المجاورة عن واحدة من مشكلات القطاع الزراعي وهي:

أ- تعرية التربة ب- الجفاف
ج- تذبذب الأمطار د- استخدام ادوات زراعية تقليدية

12- واحدة من الصور أدناه تبين المعدن المستخدم في صناعة الطائرات وهي:

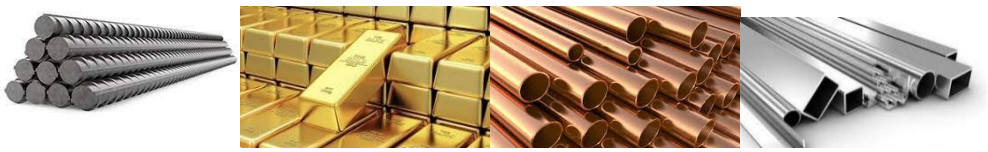

(أ) (ب) (ج) (د)

12- واحدة من الصور أدناه تعبر عن خامات معدنية فلزية وهي:

(أ) (ب) (ج) (د)

13- واحدة من الصور أدناه تبين المعدن الذي يستخدم في صناعة اسلاك الكهرباءوهي :

(أ)

(ب)

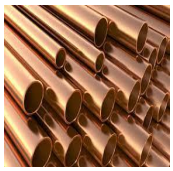
(ج)

(د)

14- واحدة من الصور أدناه يُستدل منها على أول ثورة للطاقة في تاريخ البشرية هي:

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

- استخدم الخريطة المجاورة للإجابة عن الفقرات (15-17)

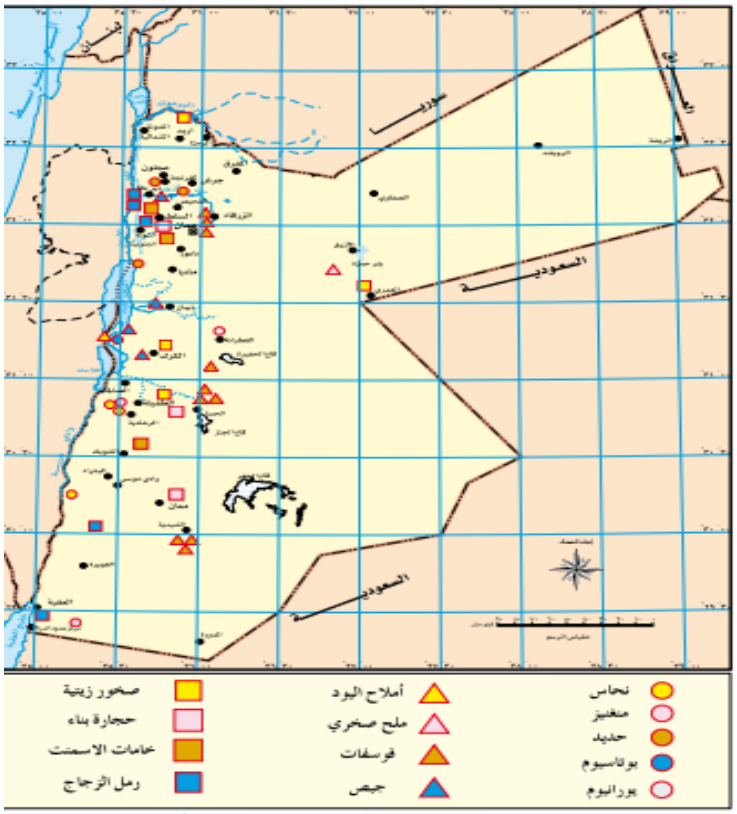

15- تتركز خامات الفوسفات في:

أ- مرتفعات الأزرق

ب- البحر الميت

ج- عجلون د- الحسا

16- تتركز في مدينة الكرك خامات:

أ- الصخور الزيتية

ب- حجارة البناء ج- الحديد د- الجبص

17- تنتشر حجارة البناء في محافظة:

أ- معان ب- عجلون ج- عمان د- الطفيلة

18- يتم تصنيع السماد (لزيادة خصوبة التربة) من :

(أ) **(ب)** **(ج)** **(د)**

19- واحدة من الصور أدناه تصف الطاقة المستخدمة في تسلق قمة الجبل:

(أ) **(ب)** **(ج)** **(د)**

20- واحدة من الصور أدناه تعبر عن شكل الطاقة الذي يعد اكتشافه أساسًا في انطلاق الثروة الصناعية:

(أ) **(ب)** **(ج)** **(د)**

21- واحدة من الصور أدناه تعبر عن طاقة جديدة وصديقة للبيئة ناتجة عن تخصيب اليورانيوم هي :

(أ) **(ب)** **(ج)** **(د)**

22- ماذا تمثل الصورة المجاورة في الأردن:
أ- مفاعل نووي؟ ب- محطة توليد كهرباء؟
ج- مصفاة بترول؟

23- واحدة من الصور أدناه تعبر عن الطاقة التي يتم توليدها في محافظة معان هي:

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

24- يستدل من هذه الصورة على:
أ- الحراثة الكنتورية ب- الدورة الزراعية
ج- الحصاد المائي د- مصدات الرياح

25- تبين الصورة المجاورة عملية استفادة من النفايات بصورة جديدة ضمن ما يوصف بمصطلح:
أ- الحصاد المائي ب-الدورة الزراعية
ج- اعادة التدوير د- الصناعة التقليدية

26- تشير الصورة المجاورة إلطريقة للمحافظة على التربة من الإنجراف وتسمى:

أ- مصدات للمياه والرياح ب- حفر ترابية

ج- حراثة كنتورية د- جدران استنادية

27- الصورة التي تعبر عن طريقة للمحافظة على النباتات من العوامل الجويةهي :

(أ) (ب) (ج) (د)

28- يحتل الأردن مرتبة متقدمة عالميًا في تصدير:

(أ) (ب) (ج) (د)

29- إحدى مصادر الطاقة الآتية تعد صديقة للبيئة:

(أ) (ب) (ج)

30- شكل من أشكال الطاقة يقدر مخزون الأردن منها ما يقارب 40 مليار طن ويحتل المرتبة الثانية بعد كندا:

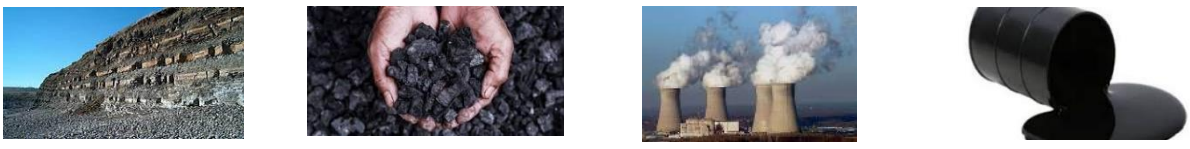

(أ) (ب) (ج) (د)

الملحق رقم (5)

مقياس الدافعية بصورته الأولية

مقياس الدافعية للتعلم

:أولًا: البيانات

المديرية: مديرية تربية لواء سحاب

المدرسة: مدرسة الخشافية الجنوبية س/م

:الاسم

الصف: الثامن أ / ب

:ثانيًا: تعليمات المقياس

1- يتكون هذا المقياس من (37) عبارة, وأمام كل عبارة خمس خيارات, يرجى منك عزيزتي الطالبة قراءة كل عبارة, ثم اختاري إجابة واحدة فقط من الخيارات الخمس وأن تضعي علامة (/) داخل المربع المقابل لذلك الإختيار.

2- أجيبي عن جميع الأسئلة ولا تتركِ أي سؤال بدون إجابة.

3- ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بالنسبة لأسئلة هذا المقياس, ولكن المطلوب منكِ هو أن تعبري تعبيرًا صادقًا عن نفسكِ.

:وإليك مثال عن كيفية الإجابة

أجد صعوبة في فهم مادة الجغرافيا

إذا كانت الإجابة دائمة فضع علامة (/) تحت دائمًا على الشكل الآتي

:

الرقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	أجد صعوبة في فهم مادة الجغرافيا					

الرقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا
1	أستطيع استيعاب محتوى الخرائط سواء كان صعب أو سهل			
2	مادة الجغرافيا صعبة			
3	أحب دراسة مواضيع تتعلق بمادة الجغرافيا			
4	أشعر بالإحباط عند دراسة مادة الجغرافيا			
5	أحب مادة الجغرافيا عندما يكون محتواها مصورًا			
6	مادة الجغرافيا تساعدني معلوماتها بفهم الحياة الواقعية			
7	أشعر بالإحباط عندما تكون أنشطة الجغرافيا صعبة			
8	أحاول تحليل الصور والخرائط بدون مساعدة المعلم			
9	استمتع بتحليل الصور والخرائط في مادة الجغرافيا			
10	اعتبر مادة الجغرافيا مملة			
11	استطيع اربط العلاقات والمفاهيم الجغرافية بسهولة			
12	استمتع باستخلاص المعلومات من الأشكال الجغرافية			
13	تزيد مادة الجغرافيا معرفتي بالعالم المحيط بي			
14	أحرص على تقديم مشاريع لمادة الجغرافيا			
15	احرص على فهم الصور الموجودة في كتاب الجغرافيا			
16	احب مادة الجغرافيا وأهتم لدراستها			
17	اتحلى بالصبر اثناء رسم الخرائط واستمتع بها			
18	**google map** أجد متعة في استخدام			
19	أحاول ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم القديمة			
20	احاول استخلاص المعلومات من الأشكال الجغرافية			
21	أرغب في قراءة الأطالس والخرائط الإلكترونية			
22	يصعب علي الإنتباه لشرح مادة الجغرافيا			
23	أشارك في الأنشطة المرتبطة بمادة الجغرافيا			
24	أحب أن أنجز واجباتي الدراسية لمادة الجغرافيا			
25	أتجنب المواقف المدرسية التي تحملني المسؤولية			
26	أتحمل الصعوبات والمشكلات الدراسية التي أواجهها في تعلم الجغرافيا			
27	سرعان ما أشعر بالملل في حصة الجغرافيا			
28	أحب العمل السهل الذي أكون متأكدًا من إنجازه			
29	أطرح الأسئلة في حصة الجغرافيا رغبةً مني في تعلك كل ما هو جديد			
30	أنجز واجباتي في الجغرافيا بشكل أفضل من زملائي			
31	أميل إلى لأنشطة الصعبة في الجغرافيا لأني أشعر بالمتعة			
32	أحب الأنشطة التي تتطلب وقتًا طويلًا لإنهائها			

الرقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا
33	أنجز الواجبات المدرسية التي تطلب مني باتقان			
34	يهتم والدي بدرجاتي الدراسية			
35	أحب أن يعطينا المعلم اسئلة سهلة لا تحتاج التفكير			
36	أشعر أن معظم دروس الجغرافيا التي اتعلمها غير شيقة			
37	أشعر بالسعادة أثناء تعاملي في حل الواجبات مع زميلاتي			

الملحق رقم (6)

الاختبار بصورته النهائية

اختبار مهارة قراءة الصور بصورته النهائية

عزيزتي الطالبة... بين يديك اختبار لوحدة الموارد الطبيعية مكون من 30 فقرة، اجيبي عن كل منها باختيار رمز الإجابة الصحيحة، علما بأن لكل فقرة إجابة واحدة فقط صحيحة.

الاسم:..... الصف الثامن الأساسي (أ / ب)

الزمن: 45 دقيقة

.....

1- تعد الصورة المجاورة مثالًا على الموارد:

أ- غير المتجددة ب- المتجددة ج- الدائمة

2- تعبّر الصورة المجاورة عن:

أ- مياة جوفية ب- مياه مالحة ج- حصاد مائي د- سدود

3- من الأمثلة على المناطق التي يقل فيها معدل سقوط الأمطار عند400 ملم سنويًا وفق ما تظهره الخريطة المجاورة:

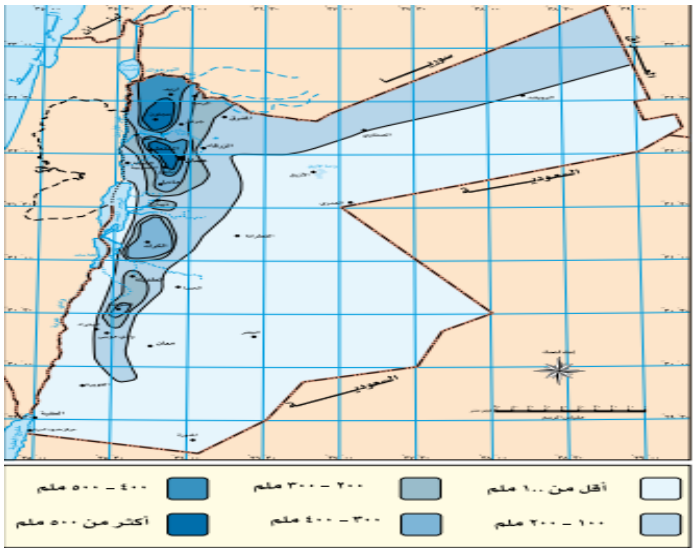

1- المرتفعات الشمالية والغربية

2- جنوب المملكة

ج- البادية الشرقية

د- المناطق الوسطى

4- يظهر في الصورة المجاورة أحد موارد الطاقة :

أ- غير المتجددة ب- المتجددة

ج- الدائمة

5 - تعبر الصورة المجاورة عن أحد مصادر المياه السطحية وهو:

أ- بحر ب- بحيرة
ج- مستنقع د - نهر

6- الصورة التي تعبر عن المحاصيل النقدية:

(أ) (ب) (ج) (د)

7 تعد زراعة القمح مثالا على أحد أنواع الزراعة الموضّح في الصورة:

(أ) (ب) (ج) (د)

8 أطلق اسم (سلة الغذاء الأردني) على منطقة من المناطق الموضحة في الصور أدناه :

(أ) (ب) (ج) (د)

9 من طرق زيادة الانتاج الزراعي:

(أ) (ب) (ج) (د)

10- واحدة من مشكلات القطاع الزراعي التي تعبر عنها الصورة هي:

أ- تعرية التربة وتدهورها ب- الجفاف

ج- تذبذب الأمطار د- استخدام ادوات زراعية تقليدية

11- المعدن المستخدم في صناعة الطائرات هو:

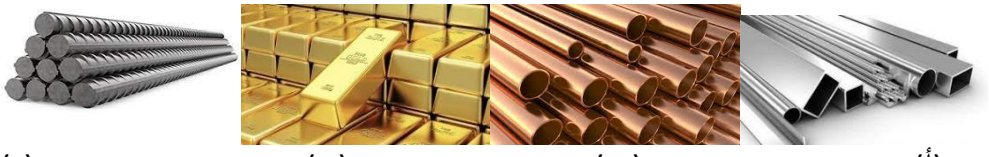

(أ) (ب) (ج) (د)

12 الصورة التي تتضمن خامات معدنية فلزية وهي:

(أ) (ب) (ج) (د)

13- المعدن الذي يستخدم في صناعة اسلاك الكهرباء هو :

(أ) (ب) (ج) (د)

14- الصورة التي يُستدل منها على أول ثورة للطاقة في تاريخ البشرية هي:

(أ) (ب) (ج) (د)

- استخدمي الخريطة المجاورة للإجابة عن الفقرات (15-17)

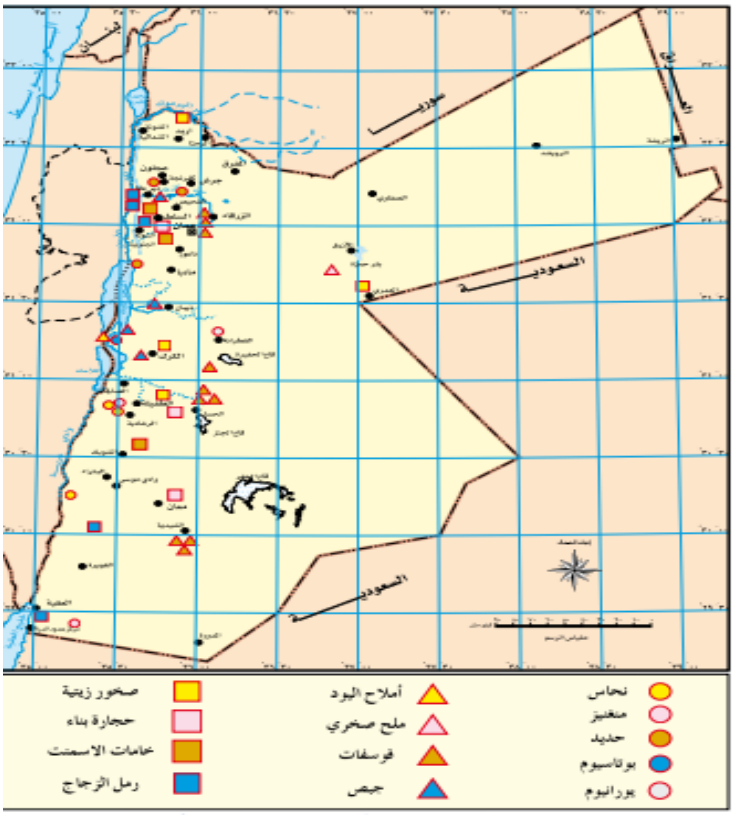

15- تتركز خامات الفوسفات في:

أ- مرتفعات الأزرق

ب- البحر الميت

ج- عجلون

د- الحسا

16- تتركز في مدينة الكرك خامات:

أ- الصخور الزيتية

ب- حجارة البناء

ج- الحديد

د- الجبص

17- تنتشر حجارة البناء في محافظة:

أ- معان

ب- عجلون

ج- عمان

د- الطفيلة

18- يتم تصنيع السماد (لزيادة خصوبة التربة) من :

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

19- واحدة من الصور أدناه تصف الطاقة المستخدمة في تسلق قمة الجبل:

(أ) (ب) (ج) (د)

20- واحدة من الصور أدناه تعبر عن شكل الطاقة الذي يعد اكتشافه أساسًا في انطلاق الثروة الصناعية:

(أ) (ب) (ج) (د)

21- واحدة من الصور أدناه تعبر عن طاقة جديدة وصديقة للبيئة ناتجة عن تخصيب اليورانيوم هي :

(أ) (ب) (ج) (د)

22- تمثل الصورة المجاورة، الملتقطة في الأردن أحد الآتية:

أ- مفاعل نووي ب- محطة توليد كهرباء

ج- مصفاة بترول

23- واحدة من الصور أدناه تعبر عن أحد أشكال الطاقة التي يتم توليدها في محافظة معان هي:

(أ) (ب) (ج) (د)

24- يستدل من الرمز في هذه الصورة على:

أ- الحراثة الكنتورية ب- الدورة الزراعية
ج- الحصاد المائي د- مصدات الرياح

25- تبين الصورة المجاورة عملية استفادة من النفايات بصورة جديدة ضمن ما يوصف بمصطلح:

أ- الحصاد المائي ب-الدورة الزراعية
ج- اعادة التدوير د- الصناعة التقليدية

26- تشير الصورة المجاورة إلى طريقة لحماية التربة من الإنجراف وتسمى:

أ- مصدات للمياه والرياح ب- حفر ترابية
ج- حراثة كنتورية د- جدران استنادية

27- الصورة التي تعبر عن طريقة للمحافظة على النباتات من العوامل الجويةهي :

(أ) (ب) (ج) (د)

28- يحتل الأردن مرتبة متقدمة عالميًا في تصدير:

(أ) (ب) (ج) (د)

29- أحد مصادر الطاقة الآتية يعد صديقا للبيئة:

(أ)

(ب)

(ج)

30- شكل من أشكال الطاقة يقدر مخزون الأردن منها ما يقارب 40 مليار طن ويحتل المرتبة الثانية بعد كندا:

(أ)

(ب)

(ج)

(د)

الملحق رقم (7)

مقياس الدافعية بصورته النهائية

أولًا: البيانات:

(الاسم: الصف: الثامن الأساسي (أ / ب)

ثانيًا: تعليمات المقياس:

-1يتكون هذا المقياس من (37) عبارة، وأمام كل عبارة خمســـة خيارات، يرجى منك عزيزتي الطالبة قراءة كل عبارة، ثم وضع إشارة (/) داخل المربع الذي يعبر عن اختيارك.

-2أجيبي عن جميع الفقرات.

-3ليست هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة بالنسبة لأسئلة هذا المقياس، ولكن المطلوب منكِ هو أن تعبري تعبيرًا صادقًا عن نفسكِ.

وإليك مثال عن كيفية الإجابة:

أجد صعوبة في فهم مادة الجغرافيا

إذا كانت الإجابة دائما فضعي علامة (/) تحت دائمًا على الشكل الآتي:

الرقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
	أجد صعوبة في فهم مادة الجغرافيا	/				

الرقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	أفهم محتوى الخرائط سواء كان صعب أو سهل					
2	مادة الجغرافيا صعبة الفهم					
3	أحب دراسة مواضيع تتعلق بمادة الجغرافيا					
4	أشعر بالضيق عند دراسة مادة الجغرافيا					
5	أحب التأمل في محتوى الصور الجغرافية					
6	مادة الجغرافيا تساعدني معلوماتها بفهم الحياة الواقعية					
7	أشعر بالإحباط عندما تكون أنشطة الجغرافيا صعبة					
8	أحاول تحليل الصور والخرائط بدون مساعدة المعلم					
9	استمتع بتحليل الصور والخرائط في مادة الجغرافيا					
10	مادة الجغرافيا مملة					
11	أستطيع اربط العلاقات والمفاهيم الجغرافية بسهولة					
12	استمتع باستخلاص المعلومات من الأشكال الجغرافية					
13	تزيد مادة الجغرافيا معرفتي بالعالم من حولي					
14	أحرص على تقديم مشاريع مميزة لمادة الجغرافيا					
15	احرص على فهم الاشكال والصور في كتاب الجغرافيا					
16	اهتم بدراسة مادة الجغرافيا					
17	اتحلى بالصبر اثناء رسم الخرائط الجغرافية					
18	أجد متعة في استخدام تطبيق **google map**					
19	أحاول ربط المفاهيم الجغرافيا الجديدة بالمفاهيم القديمة					
20	احاول استنتاج المعلومات من الرسومات الجغرافية					
21	أرغب في قراءة الأطالس والخرائط الإلكترونية					
22	يصعب علي الانتباه لشرح مادة الجغرافيا					
23	أشارك في الأنشطة المرتبطة بمادة الجغرافيا بحماس					
24	أحب أن أنجز واجباتي الدراسية لمادة الجغرافيا باستمرار					
25	أتجنب المشاركة في حصص الجغرافيا					
26	تواجهني صعوبات كثيرة في تعلم الجغرافيا					
27	سرعان ما أشعر بالملل في حصة الجغرافيا					
28	أجيب فقط عن أسئلة المعلمة اذا تأكدت من صحة اجابتي					
29	أطرح الأسئلة في حصة الجغرافيا رغبةً مني في تعلم كل ما هو جديد					
30	أنجز واجباتي في الجغرافيا بشكل أفضل من زملائي					
31	أشعر بالمتعة عند انجاز الأنشطة الصعبة في الجغرافيا					
32	أحب أنشطة الجغرافيا لأنها متنوعة					

الرقم	العبارة	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
33	أنجز واجبات المادة التي تطلب مني باتقان					
34	يهتم والدي بدرجاتي الدراسية في الجغرافيا					
35	أشعر ان الجغرافيا معقدة وتحتاج إلى تفكير					
36	معظم دروس الجغرافيا التي اتعلمها غير شيقة					
37	أشعر بالسعادة عند مشاركتي في حصة الجغرافيا					

الملحق رقم (8)

مفتاح تصحيح الاختبار

رقم السؤال	المهارة	رمز الإجابة
1	ملاحظة ووصف	أ
2	ملاحظة ووصف	ج
3	تحليل	ب
4	ملاحظة ووصف	ب
5	ملاحظة ووصف	د
6	استدلال	ج
7	تفسير	د
8	تفسير	د
9	الربط والتركيب	ا
10	الربط والتركيب	ا
11	الربط والتركيب	د
12	الربط والتركيب	ا
13	تفسير	ج
14	الربط والتركيب	ب
15	استدلال	د
16	استدلال	ا
17	استدلال	ا
18	تفسير	ب
19	الربط والتركيب	ا
20	تفسير	ج
21	الربط والتركيب	ا
22	ملاحظة ووصف	ج
23	تفسير	ب
24	الاستدلال	ب
25	التحليل	ج
26	التحليل	ج
27	التحليل	د
28	الاستدلال	د
29	التحليل	ج
30	الاستدلال	ب

الملحق رقم (9)
المادة التعليمية المبنية على التعلم البصري

تتكون هذه المادة التعليمية من جزأين ؛ الأول : دليل المعلم في تدريس وحدة الموارد الطبيعية في مادة الجغرافيا للصف الثامن وفق التعلم البصري، والثاني : إعادة بناء لدروس الوحدة وفق التعلم البصري

الجزء الأول: دليل المعلم في تدريس وحدة الموارد الطبيعية في مادة الجغرافيا للصف الثامن وفق التعلم البصري ، ويتضمن الدليل ما يلي:

1- نبذة مختصرة عن استراتيجية التعلم البصري.

2- أهداف تدريس الوحدة.

3- خطة تدريس كل درس من الوحدة متضمنًا:

- الأهداف السلوكية لكل درس.
- الوسائل والمواد اللازمة لتنفيذ الدرس.
- خطوات لتنفيذ الدرس.

أولًا: نبذة عن استراتيجية التعلم البصري.

نتيجة التطور التكنولوجي الحديث واجراء البحوث والدراسات على أهمية إستخدام نظرية الذكاءات المتعددة في التعلم, برزت استراتيجية التعلم البصري كشكل جديد للكشف عن الذكاء البصري بوجه خاص, اذ يتعلم الطلبة ذوو الكفاءات البصرية من خلال الصور والمشاهد الحسية، ذلك أن الإدراك البصري يبدأ من مشاهدة الصورة ونقلها إلى الدماغ والتعبير عنها ومن ثم تفسيرها وادراكها وصياغتها لفظيًا.

ولوحظ أن الطلبة يتمكنون من إدراك المعارف بصورة أفضل ويزيد فهمها أكثر إذا اقترنت بصورة ما يعزز تخزينها في العقل ثم استحضارها أثناء مراجعة المعلومات فتكون أفضل للتعلم وأرسخ بالذهن فيما لو لم تم اكتساب المعارف بدون صور، ومادة الجغرافيا من المواد التي يمكن

إغناءها بالصور والأشكال والخرائط والنماذج بحُكم طبيعتها ما يمكّن المعلم من تدريب طلبته على قراءة الصور وتحليلها وبالتالي تحقيق فهم أفضل للمفاهيم المجردة فيها.

- تدريب الطلبة على الملاحظة وقراءة الصور.

يشاهد الطلبة صور كثيرة في الكتب, ولكن القليل من يقرأ المعنى الذي ترمي إليه الصور, فبعضهم يتصفح صور الكتاب كشيء زائد لا معنى له ويركز على المادة المقروءة لإكتساب المعرفة, لكن المعلم هو من يرشد الطلبة إلى قراءة الصور من خلال عرض الصور على طلبته والوقوف عليها وتحليلها بكل ما فيها من تفاصيل (رموز, ألوان, أرقام) وتسجيل ملاحظاتهم وقراءاتهم وطرح الأسئلة عليها.

ويوجد فرق بين الملاحظة العابرة والملاحظة المقصودة بحيث تكون الملاحظة العابرة نظرة خاطفة للصورة يدرك بأنها صورة (خريطة, مجسم, آثار) دون فهم تفاصيلها, أما الملاحظة المقصودة تكون بمعرفة الطالب بكل تفاصيل الصورة وما ترمي إليه من معنى وهي الملاحظة الهادفة.

يبدأ التدريب على الملاحظة المقصودة على النحو الآتي:

لعرض خريطة لتوزع التضاريس في الوطن العربي، فإن الخطوات التي سيتبعها المعلم ليمكن طلابه من ملاحظة المعلومات المراد إكسابها للطلبة هي:

1- عرض صورًا لأشكال التضاريس المختلفة والتمييز بينها.

2- عرض الخريطة الطبيعية للتضاريس في الوطن العربي.

3- تدوين الطلبة على أوراق العمل ما شاهدوه من أشكال التضاريس في الصور المختلفة واستخلاصها من الخريطة مقرونًا باسم الدولة وتوزيعها.

4- مناقشة الطلبة فيما لاحظوه ودونوه على أوراق العمل.

5- توجيه المعلم ما لاحظوه على الخريطة العامة ومطابقة ما دونوه على أوراق العمل والمقارنة بينهما.

إن توجيه انتباه الطالب إلى استخلاص المعلومات من الصور يشد انتباهه أكثر ويزيد التركيز في الصور والمقارنة فيما بينها وتصبح عادة متأصلة لدى الطالب بأن يركز في كل صورة تعرض عليه ويقوم بتحليلها ومعرفة دلالتها.

- أشكال التدريس وفق التعلم البصري.

استخدام نماذج موجودة بالمدرسة أو يقوم المعلم بتخطيطها على السبورة أو تكون مجهزة مسبقًا على شكل أوراق عمل وتمثيلها بالصور.

ثانيًا: توصيات عامة أثناء تدريس الوحدة التعليمية.

يتطلب توزيع المادة التعليمية المصورة المتضمن تدريس الطلبة على إستخدام استراتيجية التعلم البصري اتباع الخطوات الآتية:

- مرحلة التهيئة.

من خلال تشويق الطلبة للمادة المراد تدريسها من خلال اسئلة عن الموضوع بدون صور وتعليقهن على الأسئلة وتشجيعهن على استخلاص المعلومات.

- مرحلة عرض الصورة العلمية.

عرض الصور وطرح بعض الاسئلة تتعلق بموضوع الحصة مع وجود الصور وطلب وصفها من الطلبة، طرح الأسئلة على الطلبة تساعد على استنتاج المعلومات المطلوبة من الصور

- مرحلة الوصف اللفظي.

يتم عرض الصورة أمام الطلبة ويطلب منهم استخلاص المعلومات منها إذ أن أهمية الدرس تتمثل في هذا البعد من خلال:

1- الفكرة الرئيسية من الصورة**.**

الدرس	اقسام الدرس	عدد الحصص
الطبيعة واهميتها	أولًا: مفهوم الطبيعة. ثانيًا: أنواع الموارد الطبيعية. ثالثًا: أهمية توزيع الموارد.	**2**
الموارد المائية	أولًا: مصادر المياه. ثانيًا: توزيع المياه في العالم.	**2**
الموارد الزراعية	أولًا: أنواع الزراعة. ثانيًا: أهمية الموارد الزراعية.	**3**

الدرس	اقسام الدرس	عدد الحصص
	ثالثًا: طرق زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاج الحيواني. رابعًا: المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي في الوطن العربي.	
الموارد المعدنية	أولًا: أنواع الخامات المعدنية، ثانيًا: استخدامات المعادن.	**3**
مصادر الطاقة	أولًا: مراحل تطوير استخدام الطاقة. ثانيًا: أنواع مصادر الطاقة. ثالثًا: أهم مصادر الطاقة.	**3**
الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية	أولًا: العوامل المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية. ثانيًا: مؤشرات الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.	**2**
المجموع		**15**

2- اقتراح عنوان للصورة.

3-تلخيص المفاهيم والأفكار الفرعية الواردة فيها والعلاقات الواردة فيها.

4 -عرض صورة جديدة لها علاقة بالسابقة ومناقشة الطلبةو المقارنة بين الصورتين (الفكرة,...).

- وتتمثل أدوات التعلم البصري في: الصور والرسوم الثابتة والمجسمات والأشكال التوضيحية.

ثالثًا: أهداف تدريس المادة.

- اكتساب الطلبة مهارة قراءة الصور العلمية الموجودة في الوحدة الدراسية.
- تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة وخصوصًا التفكير البصري.
- إثارة اهتمام الطلبة ودافعيتهم نحو التعلم بطريقة الصور.

رابعًا: التوزيع الزمني للوحدة الدراسية.

الجزء الثاني: المادة التعليمية المبنية وفق التعلم البصري

الصف: الثامن الأساسي الوحدة: الأولى /الفصل الثاني

عدد الحصص المخصصة: **2** الموضوع: (الموارد الطبيعية)

الحصة (1): مفهوم الموارد الطبيعية وأنواعها. ص 6- 11

- أهداف الدرس.

يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادرًا على :

1- أن يعرف مفهوم الموارد الطبيعية.

2- أن يعدد مقومات الحياة في بيئته.

3- أن يظهر سلوكًا يدل على استشعار عظمة الله في كونه.

4- أن يصنف الموارد حسب أنواعها إلى دائمة, متجددة وغير متجددة.

- الوسائل التعليمية.

المادة التعليمية المصورة، نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية

- خطوات تنفيذ الدرس.

1) مرحلة التمهيد.

- عرض صورة كاملة عن بيئة طبيعية تحتوي على معظم الموارد.
- طرح سؤال على الطلبة وهو ما مقومات الحياة في بيئتك؟ .
- إجابة الطلبة على تدريبات من خلال الصور العلمية.

2) مرحلة عرض المادة التعليمية المصورة.

3) مرحلة الوصف اللفظي.

1- ما مقومات الحياة في بيئتك؟

.....,.....,.....

.....,.....,.....

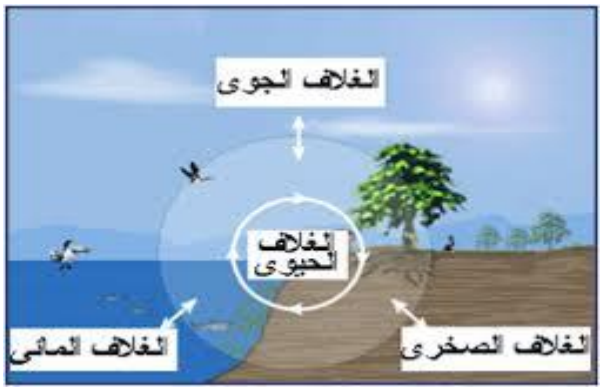

2- تحتوي البيئة الطبيعية على أربعة أغلفة وهي:

1) ..... .

2) ..... .

3) ..... .

4) ..... .

5) رتب بالأرقام مراحل تطور علاقة الأنسان مع بيئته من (1- 4).

( ) ( ) ( ) ( )

- **موارد دائمة**

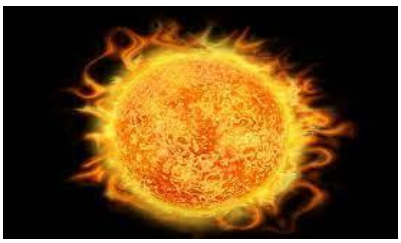

- **موارد متجددة**

- **موارد غير متجددة**

أ- يوجد العديد من التصنيفات للموادر الطبيعية من أهمها التصنيف الإنتاجي وتصنف إلى:

1) موارد دائمة مثال:...../...../.....

2) موارد متجددة مثال:...../.....

3) موارد غير متجددة مثال:...../...../.....

ب- تصنف الموارد حسب توزعها (التصنيف المكاني).

1) موارد طبيعية موجودة في كل مكان

2) موارد طبيعية واسعة الإنتشار.

3) موارد طبيعية محدودة الإنتشار.

ج- صنفي الموارد التالية إلى حية وغير حية .

( )

( )

( )

( )

( )

( )

- تتوزع الموارد الطبيعية في مختلف مناطق العالم بكميات متباينة مثال ذلك الغابات بلغت مساحتها 4 مليار هكتار تبرز أهمية الغابات من جانبين:

أولًا: البعد البيئي.

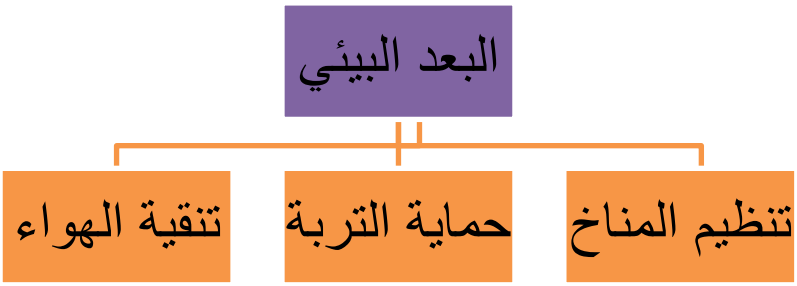

ثانيًا: البعد الإقتصادي.

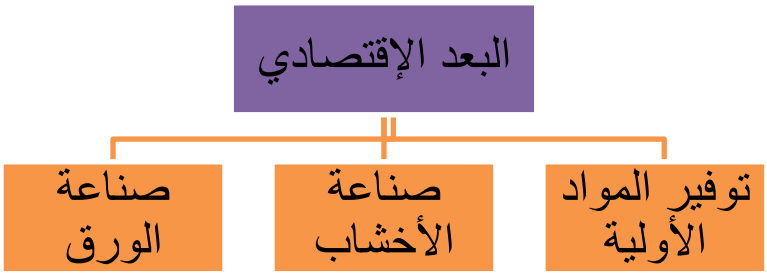

- يتمثل الإستغلال غير العقلاني للموارد بـ :

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

- من الحلول للمحافظة على الموارد الطبيعية غير المتجددة .

-1 .....

-2 .....

-3 .....

-4 .....

الصف: الثامن الأساسي الوحدة: الأولى

عدد الحصص المخصصة: 1الموضوع: (الموارد الطبيعية)

الحصة (2): ثالثًا أهمية الموارد الطبيعية وتوزعها.

- **أهداف الدرس للمعلم.**

1- توضح المفاهيم المتعلقة بأهمية الموارد الطبيعية وتوزعها.

2- أن تستخلص أهمية الموارد الطبيعية.

3- أن تستخلص المعلومات من الجدول المرفق للدرس.

- **الوسائل التعليمية والأداوت: المادة التعليمية المصورة. نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية**
- **خطوات تنفيذ الحصة.**

1- التمهيد.

2- تقوم المعلمة بطرح سؤال حول الأشياء الموجودة بالغرفة الصفية ومعرفة مصدرها كمادة خام.

3- يقوم الطلبة من خلال الصور ذكر أهمية الموارد الطبيعية.

4- إعطاء أمثلة من قبل الطالب لعملية تصنيع الموارد, مثال: الأثاث الخشبي.

5- من خلال الجدول يتم التعرف على تغير مساحات الغابات في قارات العالم بين عامي 1990- 2010.

6- عرض محتوى الصورة العلمية من خلال الصور يتم التعرف على أهمية الموارد الطبيعية.

7- ملاحظة توزع الغابات في القارات المختلفة مع بيان أهمية ثروة الغابات.

8- مرحلة الوصف اللفظي, دور المعلم بربط الصور مع طرح الأسئلة للوصول إلى النتاجات الحصة.

- **ما هي أهمية استغلال الموارد في الدولة.**

.....

.....

.....

المدخلات **العمليات** **المخرجات**

- **ما المراحل التي يمر فيها أي مورد طبيعي يستفيد منه الإنسان؟**

.....

- رابعًا: توزع الموارد الطبيعية.

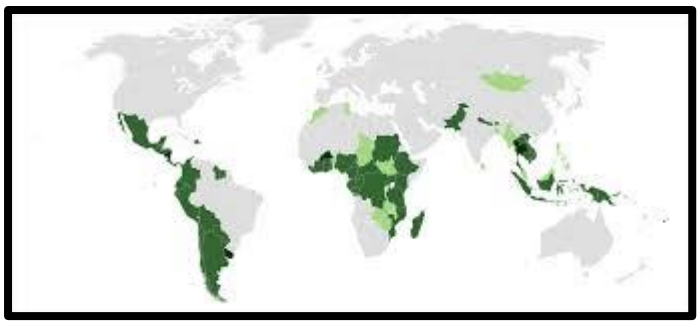

(توزع الغابات في العالم)

السنة	امريكا الجنوبية	أوقيانوسيا	امريكا الشمالية والوسطى	أوروبا	أسيا	أفريقيا	العالم
١٩٩٠	٩٤٦	١٩٩	٧٠٨	٩٨٩	٥٧٦	٧٤٩	٤١٦٨
٢٠٠٠	٩٠٤	١٩٨	٧٠٥	٩٩٨	٥٧٠	٧٠٩	٤٠٨٥
٢٠١٠	٨٦٤	١٩١	٧٠٥	١٠٠٥	٥٩٣	٦٧٤	٤٠٣٣

- أي القارات التي شهدت تناقص واضحًا في مساحة الغابات:

.....,.....,.....

- أي القارات التي شهدت تزايدًا في مساحة الغابات:

.....,.....,.....

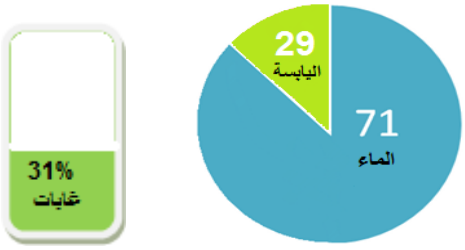

(نسبة الغابات في العالم)

- تشكل نسبة الغابات من مساحة اليابسة: ..... .

- تبرز أهمية الغابات من جانبين:

1- البعد البيئي: .....,.....,.....

2- البعد الإقتصادي :.....,.....

- تتعرض الغابات مشاكل بشرية ومنها:.....,.....

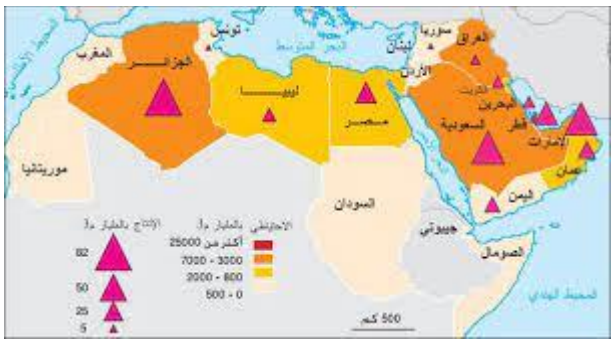

(توزع النفط في الوطن العربية)

ما الدول العربية التي تحظى بكميات كبيرة من النفط؟

1- .....

2- .....

3- .....

- **صنفي الموارد التالية وفق الجدول الآتي:**

الماء, الفحم الحجري, الغابات ,الذهب ,البترول , الشمس, الغاز الطبيعي, الحيوانات ,الحديد, الهواء, المياه الجوفية.

موارد طبيعية دائمة	موارد طبيعية متجددة	موارد طبيعية غير متجددة

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **3الموضوع: (الموارد المائية)**

الحصة (3) **ص 12- 16**

- **أهداف الدرس للمعلم.**

1- توضح المفاهيم المتعلقة بأهمية الموارد المائية وتوزعها.

2- أن تعدد مصادر الموارد المائية في العالم.

3- أن تصنف المياه إلى عذبة ومالحة.

- **الوسائل التعليمية والأداوت: المادة التعليمية المصورة. نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية**

- **خطوات تنفيذ الحصة.**

1- التمهيد.

- تقوم المعلمة بطرح سؤال حول ما مجالات استخدام الماء في حياة الإنسان؟

- يقوم الطلبة من خلال الصور بذكر مجالات استخدام المياه.

- إعطاء أمثلة على حضارات قامت بالقرب من مصادر الماء.

2- عرض محتوى الصورة العلمية من خلال الصور يتم التعرف على أهمية الموارد المائية.

3- مرحلة الوصف اللفظي, دور المعلم بربط الصور مع طرح الأسئلة للوصول إلى نتاجات الحصة.

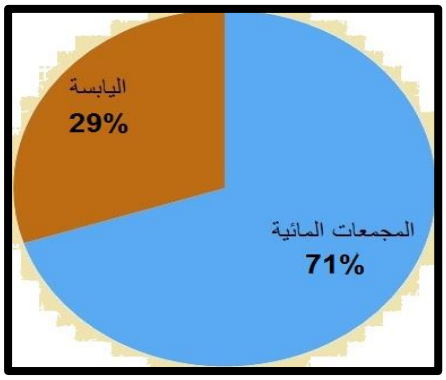

(نسبة المياه على سطح الكرة الأرضية)

- **ما نسبة المياه على سطح الكرة الأرضية؟**.....

(خريطة حضارة بلاد الرافدين)

- **عددي الحضارات القديمة في العالم.**

.....,.....,.....,.....

- **أين نشأت حضارات بلاد الرافدين قديمًا؟**

.....

- **ما عوامل قيام الحضارات؟**

1- .....

2- .....

3- .....

- **كيف تغلب الإنسان على مشكلة زيادة الطلب على المياه في المناطق شبه الصحروايةة؟**

.....

- **ما هو الحصاد المائي؟**

.....

- **ما المصدر الرئيسي للمياه على سطح الأرض؟**

.....

- **تتنوع المصادر المائية على سطح الأرض ومنها:**

1- .....

2- .....

3- .....

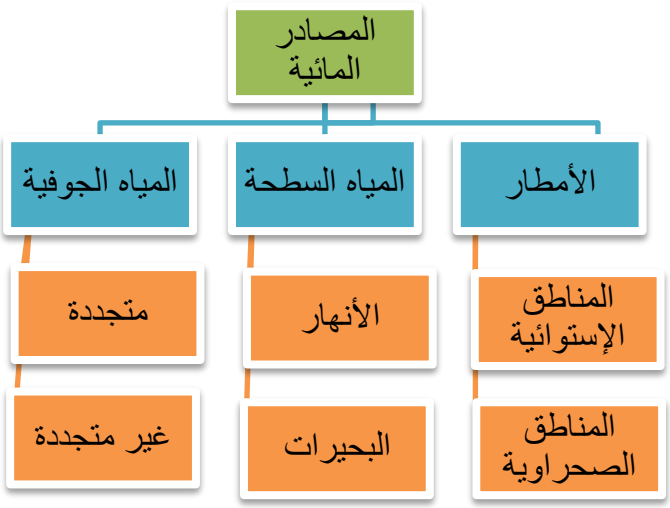

- **ما مصادر المياه السطحية؟**

1-..... 2-.....

ما المناطق التي تتميز بمعدلات سقوط امطار عالية.....

- **ما المناطق التي يندر بها سقوط الأمطار.....**

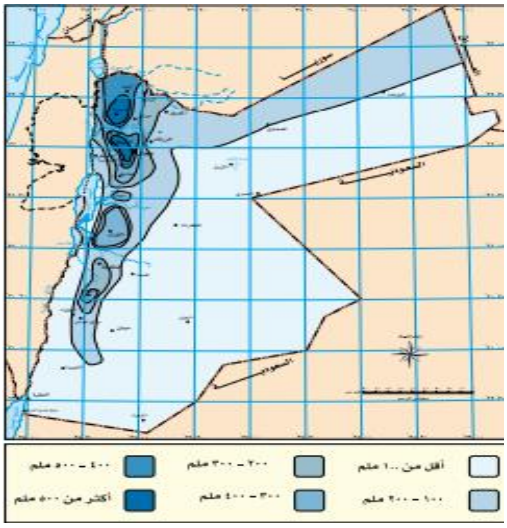

(توزع الأمطار في الأردن)

- **حدد المناطق التي يزيد فيها معدل سقوط الأمطار عن 400 ملم سنويًا.**

.....

- **حدد المناطق التي يقل فيها معدل سقوط الأمطار عن 400 ملم سنويًا.**

.....

- **عرفي المسطحات المائية؟**

.....

.....

- **صنفي المياه السطحية إلى عذبة ومالحة.**

مياه سطحية عذبة	مياه سطحية مالحة

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

الحصة (4) **الموضوع: (الموارد المائية)**

(المياه الجوفية)

- **عرفي المياه الجوفية؟**

.....

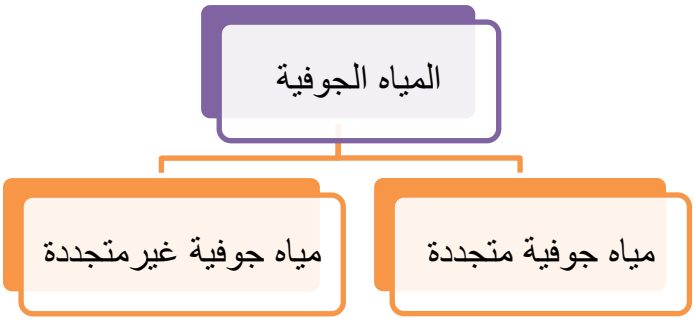

- **ما الفرق بين المياه الجوفية المتجددة وغير المتجددة؟**

المياه الجوفية المتجددة:

.....

المياه الجوفية غير المتجددة:

.....

- **فكر : يعاني الأردن من مشكلة نقص المياه, اقترحي حلول لحل هذه المشكلة.**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

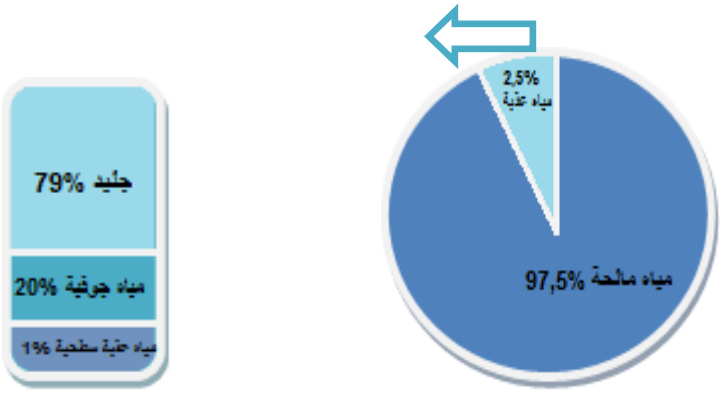

- ما نسبة المياه المالحة على سطح الكرة الأرضية:.....

- ما نسبة الجليد على سطح الكرة الأرضية:.....

– تأملْ خريطةَ توزُّعِ الأمطارِ في الوطنِ العربيّ، ثمّ أجبْ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

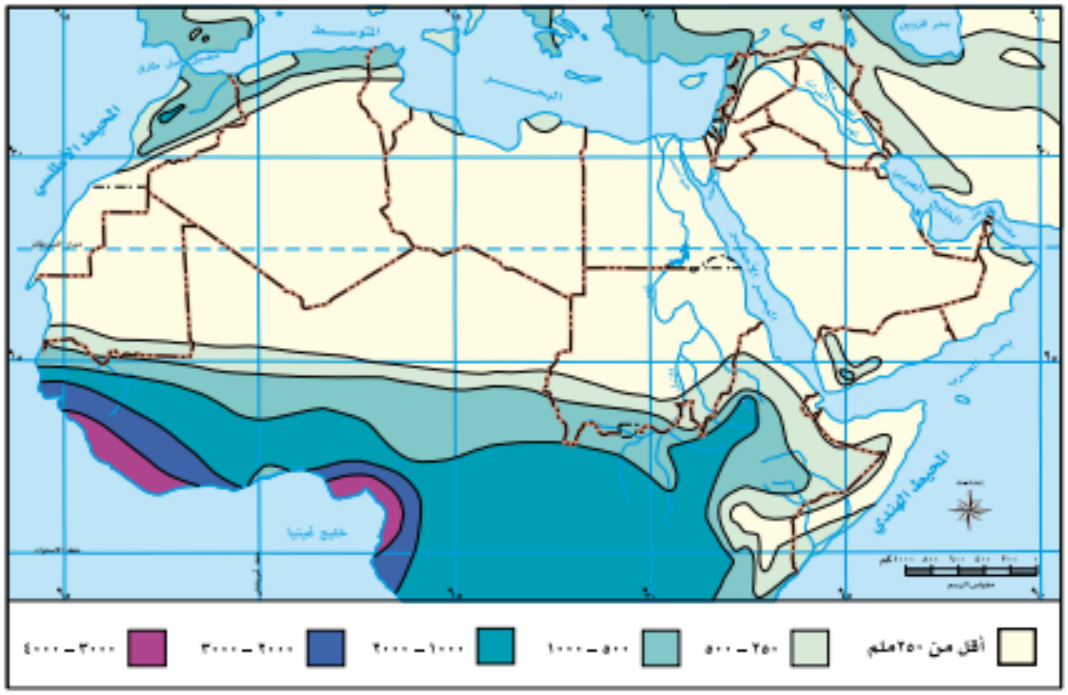

أ – حدّدِ المناطقَ التي تزيد فيها كمياتُ سقوطِ الأمطارِ في الوطنِ العربيّ عنْ ٥٠٠ملم سنويًا.

ب – حدّدِ المناطقَ التي تقلُّ فيها كمياتُ سقوطِ الأمطارِ في الوطنِ العربيّ عنْ ١٢٥ملم سنويًّا.

جـ – لماذا تتناقصُ كمياتُ الأمطارِ في الصحراءِ الكُبرى؟

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **3الموضوع: (الموارد الزراعية)**

الحصة (5) **ص 17- 22**

- **أهداف الدرس للمعلم.**

1- **توضح المفاهيم المتعلقة بالموارد الزراعية.**

2- **أن تعدد أنواع الزراعة .**

3- **أن تقارن بين الزراعة المطرية والمروية.**

4- **أن تعطي أمثلة على أهم المحاصيل الزراعية التي يشتهر بها الأردن.**

5- **أن توضح أهمية الموارد الزراعية.**

6- **أن توضح طرق زيادة الإنتاج الزراعي والحيواني.**

7- **أن تستخلص المشكلات التي تزاجه القطاع الزراعي في الوطن العربي.**

8- **أن تقترح الطالبة حلولًا للتغلب على مشكلات القطاع الزراعي.**

- **الوسائل التعليمية والأداوت: المادة التعليمية المصورة. نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية**

- **خطوات تنفيذ الحصة.**

1- **التمهيد.**

- **تقوم المعلمة بطرح سؤال عن أهم المحاصيل التي يشتهر بها الأردن.**
- **يقوم الطلبة من خلال الصور بالتفكير لماذا نشأت الحضارات حول الأنهار.**
- **إعطاء أمثلة على حضارات قامت بالقرب من مصادر الماء.**

2- **عرض محتوى الصورة العلمية من خلال الصور يتم التعرف على أهمية الموارد الزراعية.**

3- مرحلة الوصف اللفظي, دور المعلم بربط الصور مع طرح الأسئلة للوصول إلى نتاجات الحصة.

- **ما هي أهم المحاصيل التي يشتهر بها الأردن؟**

1-..... 2-.....

3-..... 4-.....

- **فكر: لماذا نشأت الحضارات القديمة حول الأنهار.**

. .....
. .....
. .....

- **تقسم الزراعة إلى ثلاث أنواع:**

1- .....

2- .....

3- .....

- **عرفي الزراعة البعلية (المطرية).**

.....

( ) ( ) ( )

( ) ( ) ( )

- **صنفي الصور السابقة بوضع الرمز المناسب.**

أ) محاصيل مروية.

ب) محاصيل بعلية.

ج) محاصيل نقدية.

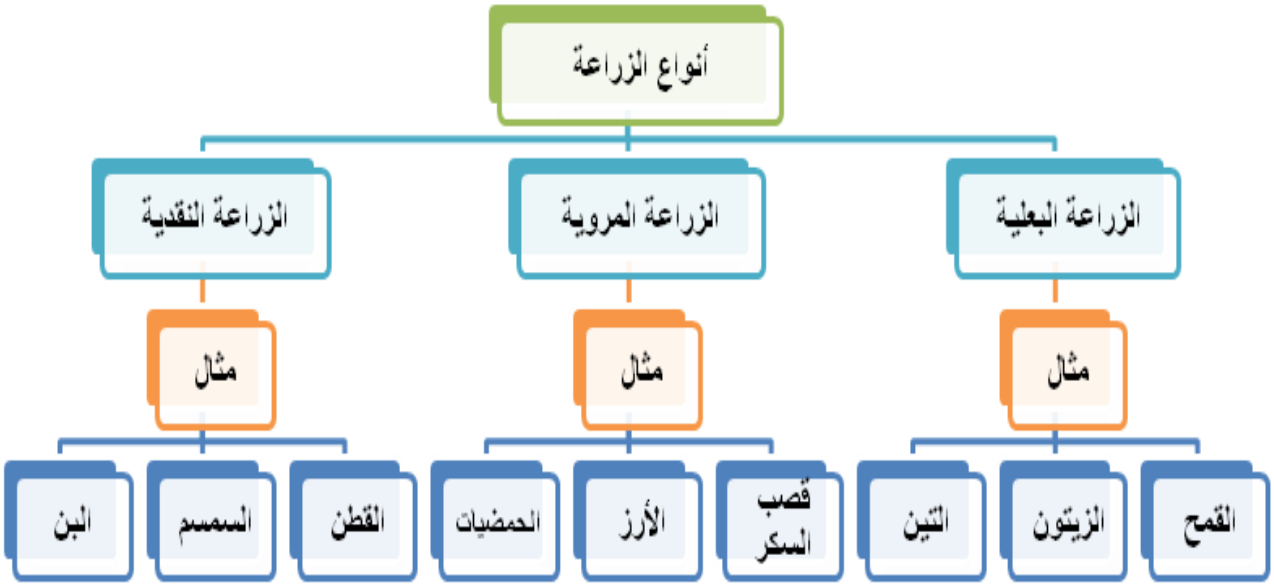

- **ما المحاصيل النقدية؟**

.....

- **ما فائدة المحاصيل النقدية؟**

1- .....

2- .....

3- .....

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **الموضوع: (الموارد الزراعية)2**

الحصة (6)

- **فكر: ما الأسباب التي جعلت من الغور الأردني (سلة الغذاء الأردني) ؟**

-..... .

-..... .

-..... .

ثانيًا: أهمية الموارد الزراعية.

- **تبرز أهمية الموارد الزراعية في كافة المجالات:**

1- .....

2- .....

3- .....

ثالثًا: طرق زيادة الإنتاج الزراعي.

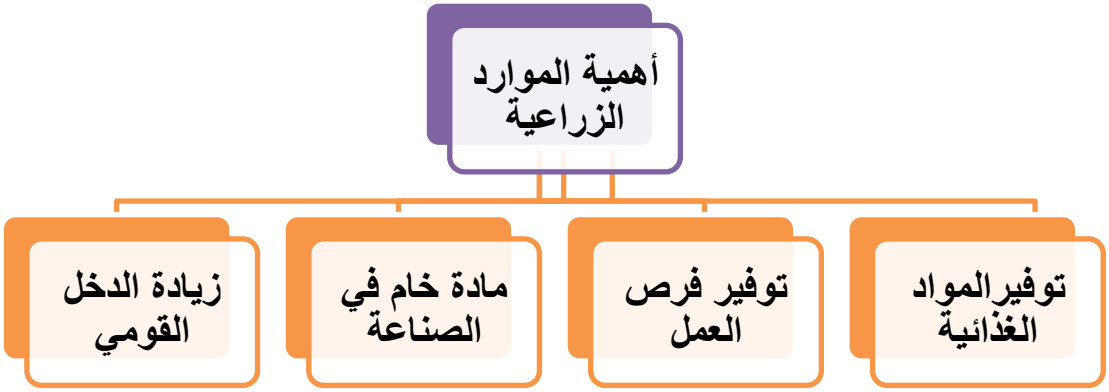

- **ما هي طرق زيادة الإنتاج الزراعي.**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

4- ..... .

5- ..... .

6- ..... .

رابعًا: طرق زيادة الإنتاج الحيواني.

- **ما أنواع الثروة الحيوانية الواردة في الشكل السابق؟**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

- **اذكر أنواعًا أخرى لمصادر الثروة الحيوانية.**

..... .

- **هل يتوفر في الأردن اكتفاء ذاتي من هذه المصادر الحيوانية؟**

..... .

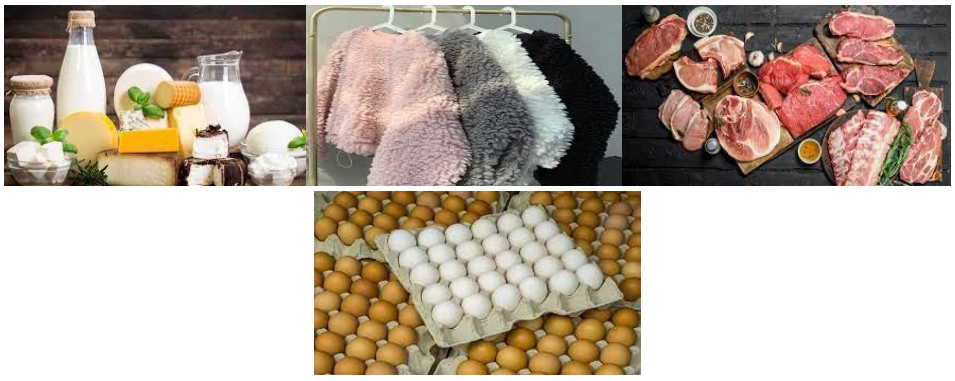

- **ما الأهمية الإقتصادية للثروة الحيوانية؟**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

- **عرف الاكتفاء الذاتي حسب الشكل السابق.**

.....

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

الحصة (7 **(الموضوع: (الموارد الزراعية)**

خامسًا: المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي في الوطن العربي.

- **ما المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي في الوطن العربي.**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

4- ..... .

المشكلات التي تواجه القطاع الزراعي في الوطن العربي
نقص المياه
تدهور خصوبة التربة
نقص الأيدي العاملة
قلة استخدام التقنيات الزراعية
ضعف التسويق
تفتيت الملكيات الزراعية

- **اقترحي حلولًا للتغلب على مشكلات القطاع الزراعي.**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

4- ..... .

5- ..... .

6- ..... .

- **نشاط: قارني بين الزراعة المروية والبعلية وفق الجدول الآتي.**

نوع الزراعة	مصدر المياه	الأمثلة
الزراعة المروية		
الزراعة البعلية		

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **3الموضوع: (الموارد المعدنية)**

الحصة (8) **ص 23-28**

- **أهداف الدرس للمعلم.**

1- توضح المفاهيم المتعلقة بالموارد المعدنية.

2- أن تعدد أنواع الخامات المعدنية.

3- أن تقارن بين الخامات الفلزية واللافلزية.

4- أن تعطي أمثلة على استخدامات المعادن.

5- أن توضح أهمية الموارد المعدنية.

6- أن تحدد على خريط الأردن أماكن توزع أهم المعادن.

- الوسائل التعليمية والأداوت: المادة التعليمية المصورة. نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية

- **خطوات تنفيذ الحصة.**

1- التمهيد.

- تقوم المعلمة بطرح سؤال ما المعادن المستخدمة في المواد الموجودة في منزلك.

- نبذة تاريخية عن تطور الانسان وربط مسميات الحقب الزمنية والعصور بأنواع المعادن المستخدمة مثل العصر البرونزي, العصر النحاسي,.... .

2- عرض محتوى الصورة العلمية من خلال الصور يتم التعرف على أهمية الموارد المعدنية.

3- مرحلة الوصف اللفظي, دور المعلم بربط الصور مع طرح الأسئلة للوصول إلى نتاجات الحصة.

- **ما المعادن المستخدمة في منزلك؟**

.....

- **كان استخدام المعادن على درجة كبيرة من الأهمية في تطور الحضارة البشرية, بحيث انعكس على مسميات تلك المراحل مثل :**

العصر ..... **العصر.....** **العصر.....**

- مرت الحضارة الإنسانية بعدة عصور على النحو الآتي:

- بدأت الحضارة الإنسانية باستخدام ..... وانتهت باستخدام..... .

□ أولًا: أنواع الخامات المعدنية.

( ) ( ) ( ) ( ) ( )

- ( ) ( ) ( ) ( ) ( )

- صنفي الخامات السابقة إلى خامات فلزية ولا فلزية.

(أ) فلزية (ب) لا فلزية

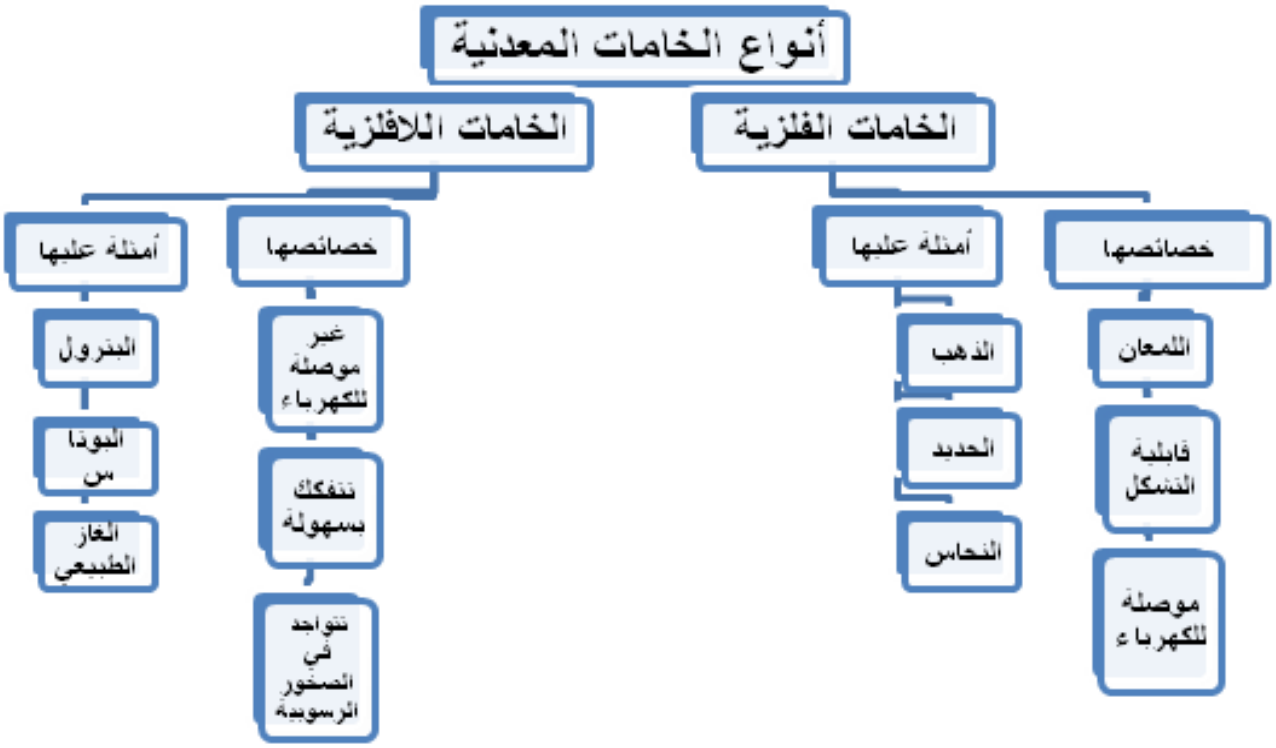
أنواع الخامات المعدنية
الخامات الفلزية
الخامات اللافلزية
خصائصها
أمثلة عليها
اللمعان
قابلية التشكل
موصلة للكهرباء
الذهب
الحديد
النحاس
خصائصها
أمثلة عليها
غير موصلة للكهرباء
تتفكك بسهولة
تتواجد في الصخور الرسوبية
البترول
البوتاس
الغاز الطبيعي

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **3الموضوع: (الموارد المعدنية)**

الحصة (9)

ثانيًا: استخدامات المعادن.

- **ما استخدامات الألمنيوم؟ .....,.....**
- **ما استخدامات الحديد؟ .....,.....**
- **ما استخدامات النحاس؟.....,.....**
- **ما استخدامات الملح؟..... .**
- **ما استخدامات البوتاس؟..... .**
- **ما استخدامات البترول؟..... .**
- **فسري:**

1) **استخدام الألمنيوم في صناعة الطائرات. -**

- .....

-.....

- للنحاس أهمية غذائية لجسم الإنسان, يمكن الحصول عليه من المصادر التالية:

- يستخدم الحديد في عدة صناعات مثل :

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **الموضوع: (الموارد المعدنية)3**

الحصة (10)

ثالثًا: توزع المعادن في الأردن.

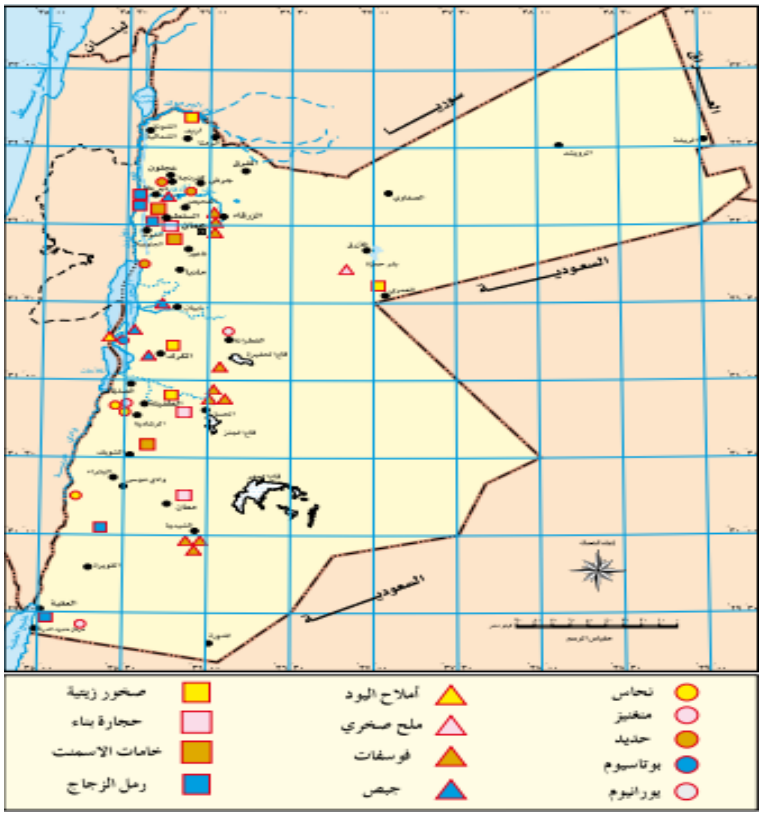

- **اذكري أهم الخامات المنتشرة في مدينة الطفيلة.**

.....,.....

- **ما أكثر الخامات الفلزية إنتشارًا في الأردن.**

.....,.....,.....,.....

- **ما أقل الخامات الفلزية إنتشارًا في الأردن.**

.....,.....,.....,.....

- **حدد مناطق انتشار الحديد.**

.....,.....,.....

- **حدد مناطق انتشار حجارة البناء.**

.....,.....,.....

- **أكملي بيانات الجدول الآتي بناءً على الخريطة السابقة.**

جدول مناطق توزع المعادن في الأردن

أنواع المعادن	منطقة وجود المعدن
الفوسفات	
خامات البوتاس	
الإسمنت	
خامات النحاس	
الصخر الزيتي	
خامات الحديد	

- **فكر: لماذا يتكون النفط والغاز الطبيعي في الصخور الرسوبية ؟**

.....

- **هل تعلم أن الأردن يحتل المرتبة السادسة عالميًا في انتاج الفوسفات وتغطي نسبته 60% من مساحة الأردن.**

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **الموضوع: (الموارد المعدنية)** 3

الحصة (11)

ثالثًا: أهمية الموارد المعدنية.

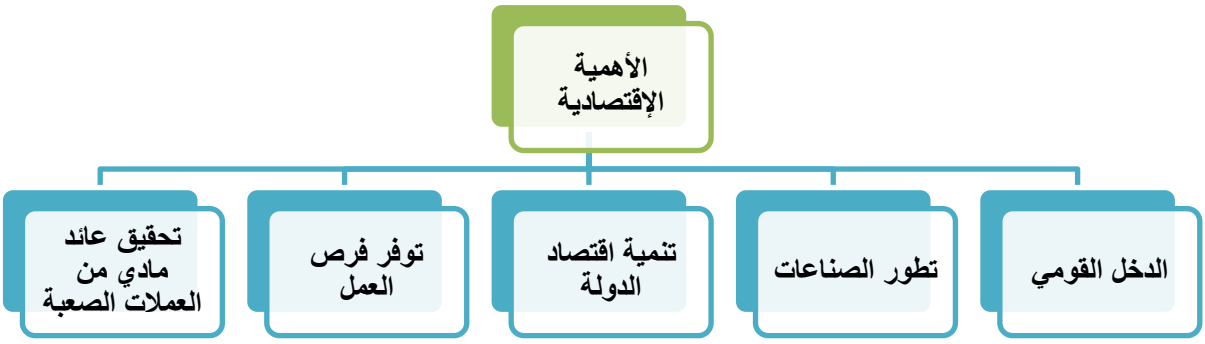

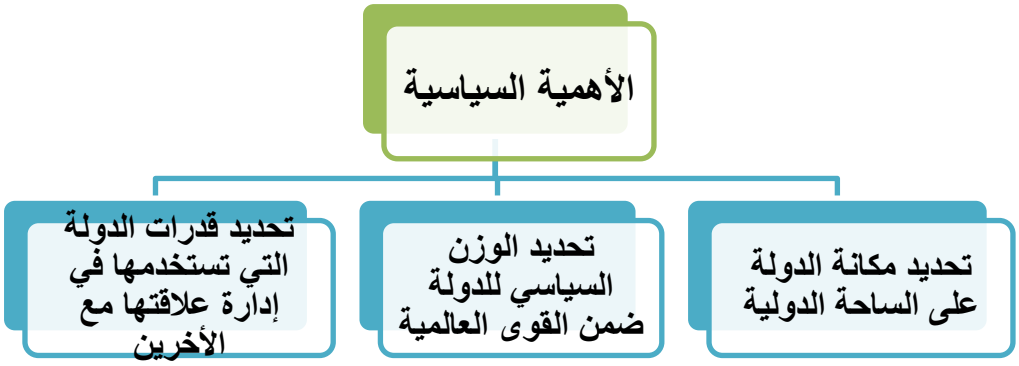

- **فكر: ما العلاقة بين الأهمية الإقتصادية والسياسية للموارد المعدنية؟**

.....

- **نشاط: قارن بين الخامات الفلزية واللافلزية من حيث:**

أنواع الخامات	الخصائص	أمثلة	أماكن تواجدها
خامات فلزية			
خامات اللافلزية			

- **نشاط : حددي على خريطة الاردن الصماء, أماكن توزع الموارد المعدنية الآتية: الفوسفات, البوتاس, الإسمنت, الحديد, الغاز الطبيعي, الصخر الزيتي,الجبص ,أملاح اليود ,حجارة البناء.**

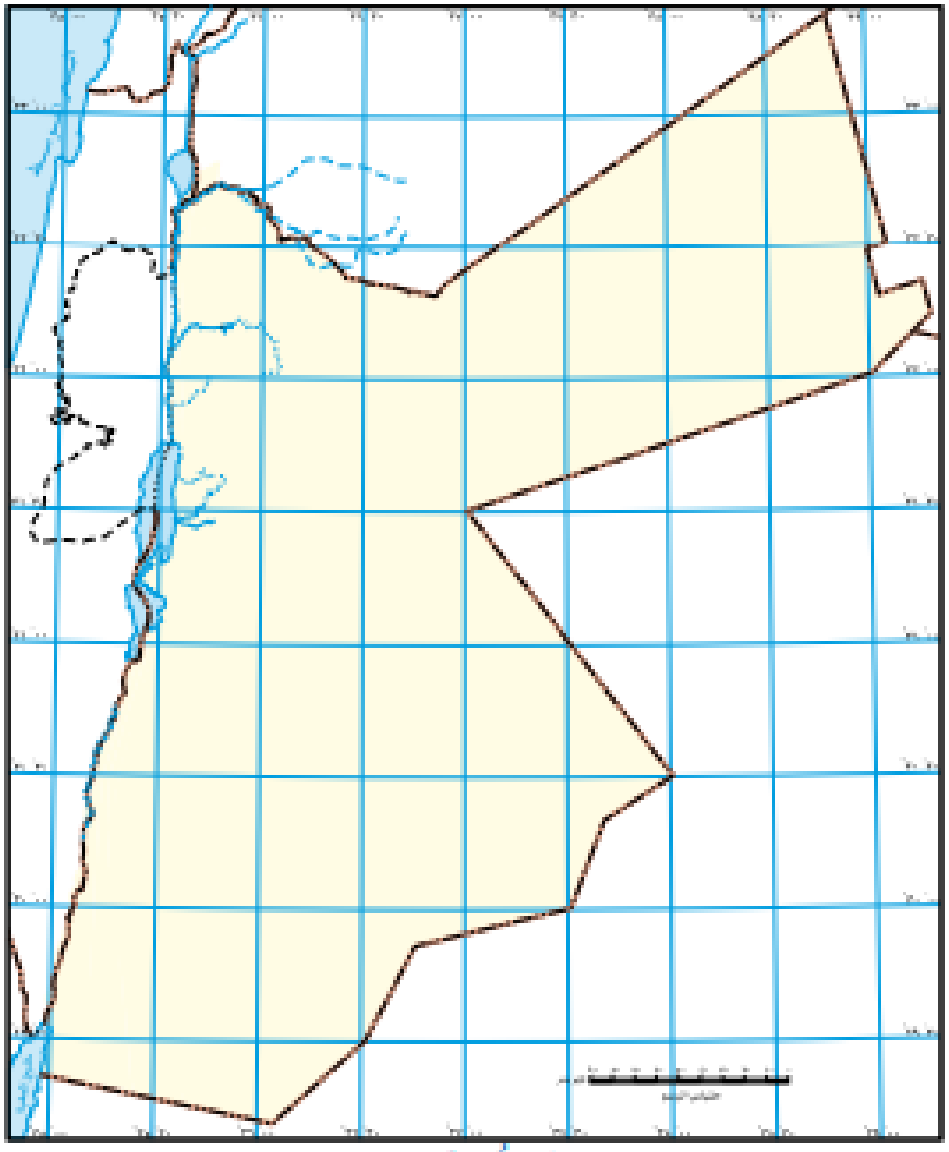

خريطة الأردنّ الصماء

- **بيني دور الفوسفات في دعم الإقتصاد الوطني.**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

عدد الحصص المخصصة: **3الموضوع: (مصادر الطاقة)**

الحصة (12) **ص 29- 34**

- **أهداف الدرس للمعلم.**

1- توضح المفاهيم المتعلقة بمصادر الطاقة (الطاقة العضلية, الفحم الحجري, طاقة المياه, النفط, الغاز الطبيعي, الطاقة النووية) .

2- أن تتبع الطالبة مراحل تطور استخدام الطاقة.

3- أن تعدد أنواع مصادر الطاقة وتقارن بينها .

4- أن تعطي أمثلة على المصادر المتجددة والغير المتجددة للطاقة.

- الوسائل التعليمية والأداوت: المادة التعليمية المصورة. نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية

- **خطوات تنفيذ الحصة.**

1- التمهيد.

- تقوم المعلمة بطرح سؤال ما الطاقة التي تجعلك قادرة تسلق قمة جبل؟ .

- تتبع مراحل تطور الطاقة من القدم للآن.

2- عرض محتوى الصورة العلمية من خلال الصور يتم التعرف على أهمية الطاقة المتجددة.

3- مرحلة الوصف اللفظي, دور المعلم بربط الصور مع طرح الأسئلة للوصول إلى نتاجات الحصة.

- **ما الطاقة التي تمتلكها لتسلق جبل عالي؟**

.....

- ما مراحل تطور استخدام الطاقة؟

1) ..... .

2) ..... .

3) ..... .

4) ..... .

5) ..... .

- **أول طاقة استخدمها الإنسان في إدارة أعماله هي ..... .**
- **أول طاقة اكتشفها الإنسان واعتبرت ثورة في تاريخ البشرية واستعملها للطهي والتدفئة هي..... .**
- **الطاقة التي كانت أساسًا في انطلاق الثورة الصناعية هي ..... .**
- **الطاقة التي استخدمت قديمًا لطحن الحبوب والري وحاليًا لتوليد الطاقة الكهربائية هي ..... .**
- **ما الطاقة التي استخدمت قديمًا لتحريك السفن في البحار وادارة طواحين المياه وتستعمل حاليًا لتوليد الطاقة الكهربائية ..... .**
- **ساعد وجوده كمورد على ظهور صناعات حديثة وتطوير اختراعات جديدة واساس التطور الحضاري هو..... .**
- **طاقة جديدة غير ملوثة وصديقة للبيئة تعمل على استخراج وتخصيب اليورانيوم لتوليد الكهرباء هي الطاقة النووية..... .**

	مصادرُ متجددةٌ	مصادرُ غيرُ متجددةٍ
المفهومُ	تتجدّدُ باستمرارٍ رغمَ استخدامِ الإنسانِ لها.	تنفدُ بسببِ استنزافِ الإنسانِ لها.
الخصائصُ	– تحافظُ على نظافةِ البيئةِ. – قلةُ تكلفةِ استخدامِها، بعدَ مرحلةِ التّشغيلِ.	– تتسببُ في تلوثِ البيئةِ. – الكلفةُ العاليةُ لاستخدامِها.
الأمثلةُ	الطاقةُ الشمسيةُ، وطاقةُ الرياحِ، وَطاقةُ المياهِ.	النفطُ، والغازُ الطبيعيّ، والفحمُ.

- **عرفي ما يلي:**

المصادر المتجددة للطاقة:.....

المصادر غير المتجددة للطاقة:.....

- **ما خصائص المصادر المتجددة.**

1- . .....

2- . .....

3- . .....

- **ما خصائص المصادر غير المتجددة.**

1- . .....

2- . .....

3- . .....

- **هات مثالين على كل مما يأتي:**

1- المصادر المتجددة:.....,.....

2- المصادر غير المتجددة:.....,.....

- **يعتبر النفط من أهم مصادر الطاقة بسبب (مميزاته):**

1-..... 2-..... 3-.....

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

الموضوع: (مصادر الطاقة)

الحصة (13) **ص 29- 34**

- **ما أهمية وجود مصفاة البترول الأردنية؟**

1- ..... .

2- ..... .

3- ..... .

- ما العلاقة بين انتاج النفط والمستوى المعيشي للسكان؟

.....

مخزون الأردن من الغاز الطبيعي (١٥٠-٤٠٠) مليار متر مكعب

- ما مخزون الأردن من الغاز الطبيعي؟ .....

ما مجالات استخدام الغز الطبيعي؟

1- ..... 2-.....

مخزون الأردن من الصخر الزيتي (٤٠) مليار طن المرتبة الثانية عالميًا بعد كندا

- ما مخزون الأردن من الصخر الزيتي؟..... .

- **ما الطاقة الكهرومائية؟**

.....

- **ما خصائص الطاقة الكهرومائية:**

1- ..... 2-.....

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

الحصة (14) **الموضوع: (مصادر الطاقة)**

- **عرفي طاقة الرياح .**

.....

- **فكر: أين توجد مشاريع توليد طاقة من الرياح في الأردن؟**

1- ..... 2.....

- **ما الطاقة الشمسية؟**

.....

- **ما أهمية استغلال الطاقة الشمسية في الأردن؟**

1- .....

2- .....

3- .....

- **فكر: إن الشمس تشرق على الأردن ثلاثمئة يوم بالسنة, ما أهمية ذلك؟**

.....

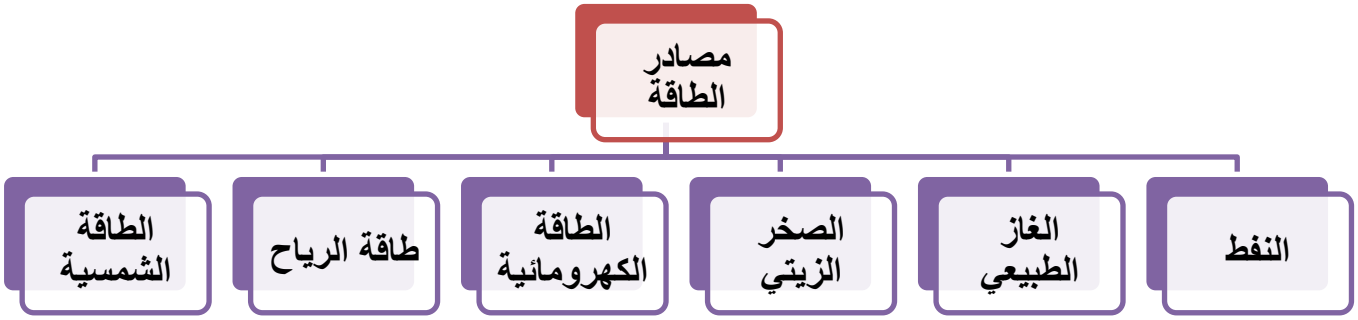

- برأيك ما الطاقة الأكثر استخدامًا في الأردن؟.....

- يعاني الأردن عجز في الطاقة لقلة مصادرها, اقترحي حلولًا لتشريد الطاقة في بلدك.

1- .....

2- .....

3- .....-

الصف: الثامن الأساسي الوحدة: الأولى

عدد الحص المخصصة: 3الموضوع: (الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية)

الحصة (15) ص 35- 40

- **أهداف الدرس للمعلم.**

1- أن تعرف المفاهيم والمصطلحات مثل (استغلال الموارد, الدورة الزراعية, مصدات الرياح, الحصاد المائي, التدوير).

2- أن توضح الطالبة أهمية التوسع في زراعة الأشجار.

3- أن تستخلص الطالبة العوامل المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية .

4- أن تعطي الطالبة مؤشرات (دلائل) على الاستغلال الامثل للطبيعة.

- الوسائل التعليمية والأداوت: المادة التعليمية المصورة. نماذج مجسمات تخدم الموضوع، عروض توضيحية

- **خطوات تنفيذ الحصة.**

1- التمهيد.

- تقوم المعلمة بطرح سؤال ما أهمية التوسع في زراعة الأشجار وكيف نحمي مواردنا؟ .

- تهيئة الطالب إلى ماهية الدرس واهدافه واكتشاف المعلومة من خلال الصور.

2- عرض محتوى الصورة العلمية .

3- مرحلة الوصف اللفظي, دور المعلم بربط الصور مع طرح الأسئلة للوصول إلى نتاجات الحصة.

- **ما أهمية التوسع في زراعة الاشجار؟**

.....

أولًا:

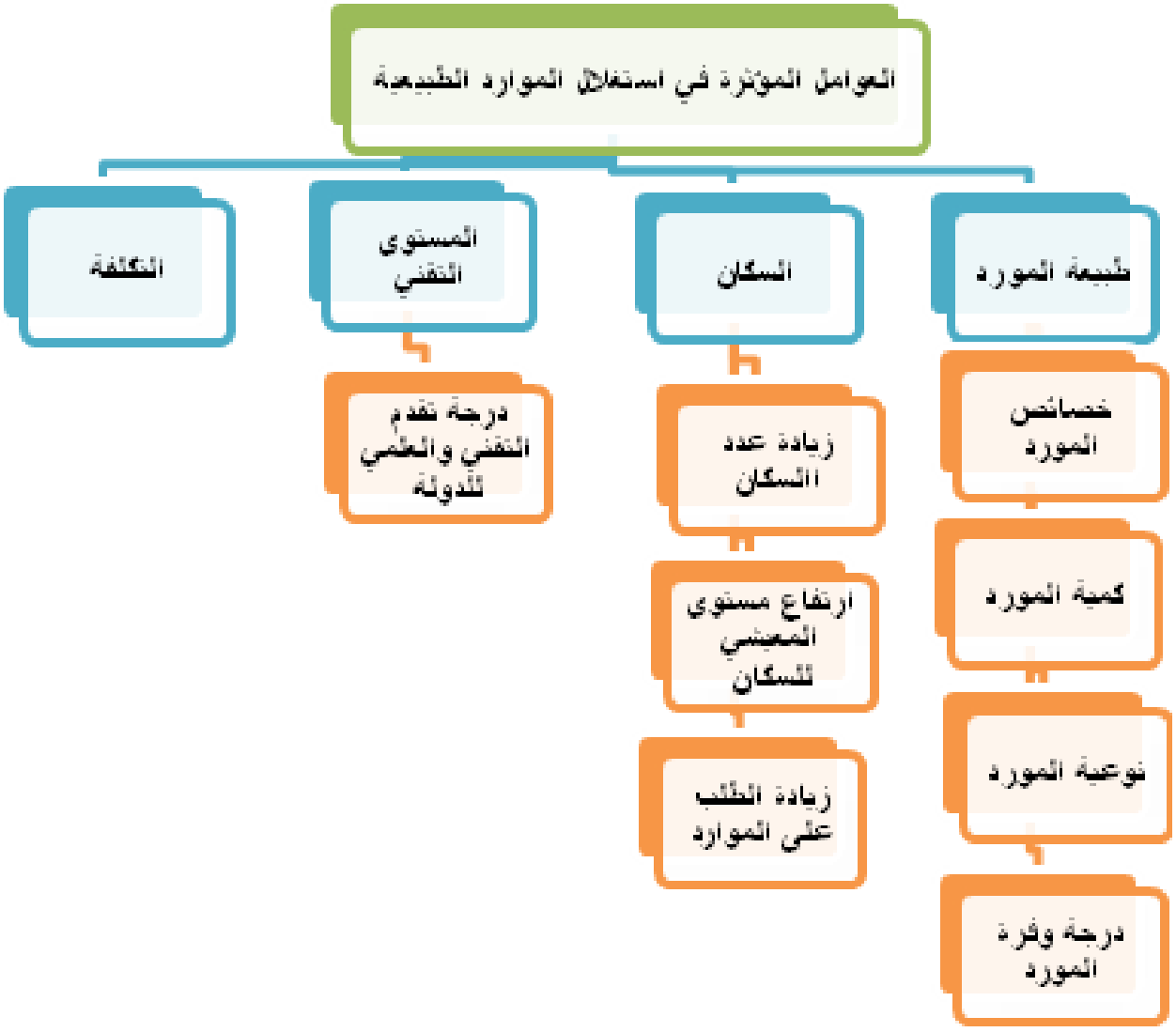

- **ما المقصود باستغلال الموارد ؟**

.....

- **ما العوامل المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية؟**

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

- **ما الأمور الواجب اتخاذها في طبيعة المورد المراد استغلاله في البيئة؟ مثلًا الغابة.**

1- .....

2- .....

3- .....

4- .....

- **ما العلاقة بين تزايد السكان واستغلال الموارد الطبيعي**

- .....

الصف: الثامن الأساسي **الوحدة: الأولى**

الحصة (16) **الموضوع: (الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية)**

ثانيًا: مؤشرات الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية.

1- الموارد الزراعية .

الزراعة الكنتورية **الدورة الزراعية** **مصدات الرياح**

- **كيف نحافظ على الموارد الزراعية وتنمية استغلالها؟**

1- .....

2- .....

3- .....

- **عرفي الزراعة الكنتورية .**

.....

- **ما أهمية الزراعة الكنتورية؟**

1- .....

2- .....

- **عرفي الدورة الزراعية.**

.....

- **ما أهمية الدورة الزراعية؟**

1- .....

2- .....

- **عرفي مصدات الرياح.**

.....

- **ما أهمية مصدات الرياح؟**

1- .....

2- .....

- **ما مظاهر الأستخدام الأمثل للموارد المائية؟**

1- .....

2- .....

3- .....

- **ماهي طرق الري الحديثة؟**

1.....-2 .....

- **ما أهمية اسخدام طرق ري حديثة في الزراعة؟**

1- .....

2- .....

3- .....

- **نشاط عيني على خريطة الأردن السدود التالية: 1- سد اللك طلال 2- سد وادي العرب 3- سد موجب 4- سد وادي شعيب 5- سد البرقع**

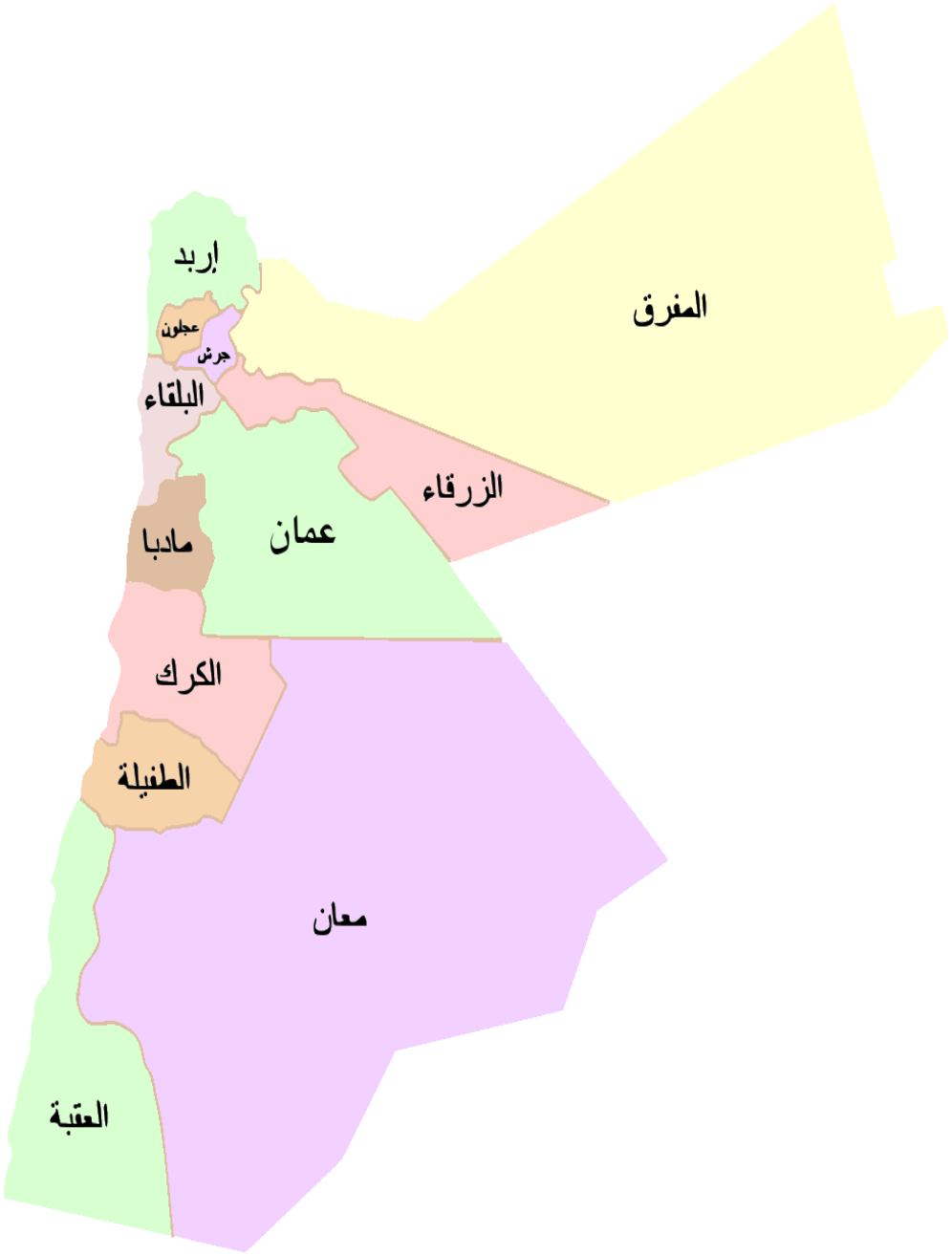
إربد
عجلون
جرش
البلقاء
المفرق
الزرقاء
عمان
مادبا
الكرك
الطفيلة
معان
العقبة

الصف: الثامن الأساسي الوحدة: الأولى

الحصة (17) الموضوع: (الإستغلال الأمثل للموارد الطبيعية)

ثالثًا: الموارد الطبيعية.

- **لنستطيع المحافظة على الموارد المعدنية وتنمية استغلالها بعدة طرق:**

1- **التدوير .**

2- **إعادة استخدام بعض المعادن.**

3- **إستبدال المواد التي أصبحت أكثر ندرة بمواد أخرى.**

- **ما هو التدوير؟**

.....

- **ما الفائدة المبتغاه من إعادة التدوير.**

1- .....

2- .....

3- .....

- **اعط أمثلة لمواد يمكن إعادة تدويرها من بيئتك.**

1- .....

2- .....

3- .....

4- مصادر الطاقة.

- **كيف نستطيع المحافظة على مصادر الطاقة وتنمية استغلالها.**

1- .....3.....

2- .....4.....

- **كوني تعميم بين استغلال الموارد و كل مما يأتي:**

1- السكان .....

2- المستوى التقني .....

الملحق رقم (10) كتاب تسهيل المهمة من جامعة الشرق الأوسط

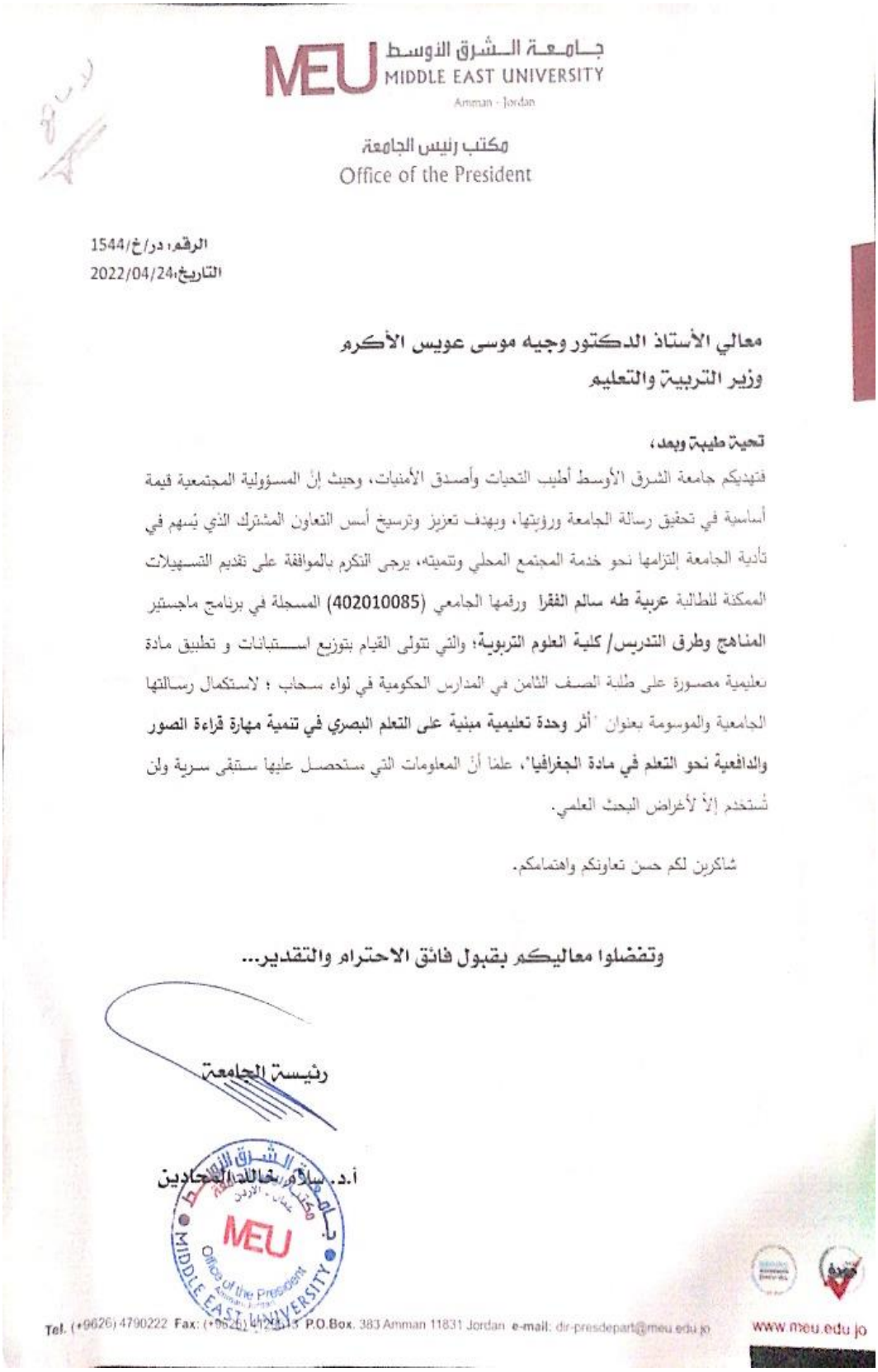

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

مكتب رئيس الجامعة
Office of the President

الرقم: د ر/خ/1544
التاريخ: 2022/04/24

معالي الأستاذ الدكتور وجيه موسى عويس الأكرم
وزير التربية والتعليم

تحية طيبة وبعد،

فتهديكم جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات وأصدق الأمنيات، وحيث إن المسؤولية المجتمعية قيمة أساسية في تحقيق رسالة الجامعة ورؤيتها، وبهدف تعزيز وترسيخ أسس التعاون المشترك الذي يسهم في تأدية الجامعة إلتزامها نحو خدمة المجتمع المحلي وتنميته، يرجى التكرم بالموافقة على تقديم التسهيلات الممكنة للطالبة **عربية طه سالم الفقرا** ورقمها الجامعي (**402010085**) المسجلة في برنامج ماجستير **المناهج وطرق التدريس/ كلية العلوم التربوية**؛ والتي تتولى القيام بتوزيع استبانات و تطبيق مادة تعليمية مصورة على طلبة الصف الثامن في المدارس الحكومية في لواء سحاب ؛ لاستكمال رسالتها الجامعية والموسومة بعنوان "**أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا**"، علما أن المعلومات التي ستحصل عليها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين لكم حسن تعاونكم واهتمامكم.

وتفضلوا معاليكم بقبول فائق الاحترام والتقدير...

رئيسة الجامعة

أ.د. سلام خالد المعادين

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MEU MIDDLE EAST UNIVERSITY
مكتب رئيس الجامعة
Office of the President
عمان - الأردن

Tel. (+9626) 4790222 Fax: (+9626) 4791113 P.O.Box. 383 Amman 11831 Jordan e-mail: dir-presdepart@meu.edu.jo www.meu.edu.jo

الملحق رقم (11) كتاب تسهيل مهمة من مديرية التربية والتعليم للواء سحاب

وزارة التربية والتعليم
مديرية التربية والتعليم للواء سحاب

الرقم :
التاريخ :
الموافق :

مديرو ومديرات المدارس المحترمين

الموضوع : طلب تسهيل مهمة بحث

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد؛

لا مانع من قيام الطالبة "عربية طه سالم الفقرا "من إجراء دراسة عنوانها "أثر وحدة تعليمية مبنية على التعلم البصري في تنمية مهارة قراءة الصور والدافعية نحو التعلم في مادة الجغرافيا " لدى طلبة المدارس الحكومية في مديرية تربية سحاب " استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير تخصص المناهج وطرق التدريس من جامعة الشرق الاوسط ، ويحتاج ذلك الى تطبيق أداة الدراسة على عينة من الطلبة في مدارسكم .نرجو تسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه وتقديم المساعدة الممكنة لها شريطة مراعاة الاشتراطات الصحية المعمول بها. على أن تتم مطابقة الادوات المطبقة مع الادوات المرفقة. و ألا تستخدم البيانات والمعلومات المتحصلة إلا لأغراض البحث العلمي.

واقبلوا الاحترام.

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون التعليمية والفنية
د. عارف الدهام

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والإشراف التربوي.
نسخة/ الديوان
نسخة/ عضو قسم الاشراف

المملكة الاردنية الهاشمية

فاكس:٤٠٢٣٢٦٣

هاتف:٤٠٢٣٢٥٨-٤٠٢٣٢٥٧

الملحق (12) صور من تطبيق أدوات الدراسة